« صلاح أبو اسماعيل » و « يوسف البدرى » يردان على اتهامات « زكى بدر » (ص ٣)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت: ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٢
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ـ اثنى عشر جنيها
دول عربية ـ ٢٥ دولار
اوروبا وأمريكا ـ ٦٠ دولار

رئيس مجلس الادارة: مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير: وحيد غازى

الاثنين ٩ جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ ● ١٩ ديسمبر ١٩٨٨ م ● السنة الثانية عشرة ● العدد ٥٧٦ ● ١٠ صفحات ● ٢٠ قرشا
AL-AHRAR 19 DECEMBER 1988 ● NO 576

٣ فئات فى كشوف البركة

إجراءات حاسمة ضد المنتفعين بشركات التوظيف

علمت « الأحرار » أن الحصر الذى تجريه اجهزة الدولة لاسماء المسئولين السابقين والحاليين المستفيدين من « كشوف البركة » فى الحصول على مبالغ دون وجه حق من اموال المودعين فى شركات توظيف الاموال ينقسمون إلى ٣ فئات :

ـ الفئة الاولى « ا » :
مسئولون تقاضوا باسمائهم او اسماء اقاربهم او محاسيبهم مبالغ تحت ستار الارباح دون ان تكون لهم اية إيداعات فى هذه الشركات

ـ الفئة الثانية « ب » :
مسئولون اقل اهمية اودعوا مبالغ تافهة مقابل ارباح بلغت ١٠٠ ٪ من قيمة هذه الودائع
ـ الفئة الثالثة : مسئولون تقاضوا مبالغ دفعة واحدة تحت ستار رد ودائعهم دون ان يودعوا شيئا !!

وعلمت « الاحرار » ان اصحاب هذه الاسماء ـ بعد حصرها بدقة ـ سيقدمون الى عدة جهات حيث تحاسبهم مصلحة الضرائب على ما لم يسددوه عن الارباح او المبالغ التى تقاضوها من شركات التوظيف ثم يقدمون للكسب غير المشروع ولمحكمة الجنايات بتهمة التربح والرشوة واستغلال النفوذ .

وسوف تعلن اسماء كشوف البركة قبل نهاية يناير القادم بعد انتهاء التحقيقات التى تجريها النيابة الآن .

استجابة لـ « الأحرار »
بدء التحقيق فى مخالفات جامعة طنطا

كتب عماد ناصف :

بدأت الرقابة الادارية فى الاسبوع الماضى التحقيق مع المسئولين فى جامعة طنطا حول مخالفات تنفيذ مشروع مستشفى طنطا التعليمى والتى ادت الى توقف المشروع منذ ٨ سنوات وضياع اكثر من ١٥٠ مليون جنيه على الدولة .

وتشمل التحقيقات مسئولين سابقين بالجامعة بينهم عميدان سابقان باحدى الكليات . استندت الرقابة الادارية فى تحقيقاتها الى عدد من المستندات التى نشرتها « الاحرار » واعترافات المسئولين .

كانت « الاحرار » قد نشرت منذ اسابيع تحقيقا مدعما بالمستندات كشفت فيه عن الصورة الصارخة للاهمال فى تنفيذ هذا المشروع .

وقد علمت « الاحرار » ان الشركة الفرنسية التى كانت مكلفة بتصميم هذا المشروع قد منحت الجامعة مهلة حتى اول يناير المقبل لسداد مستحقاتها والتى تبلغ ١٥ مليون جنيه

د. عبد الفتاح الشيخ
رئيس جامعة الازهر

خلاف حول كلية الإعلام الاسلامى

كتب مجدى سبلة :

نشب خلاف حاد بين اساتذة قسم الصحافة والاعلام بالازهر وعميد كلية اللغة العربية حول تحويل قسم الصحافة الى كلية للاعلام الاسلامى .

كان الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر قد قرر تحويل قسم الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية الى كلية مستقلة للاعلام الاسلامى .

كلية « حقوق » طنطا
ترفض تنفيذ « حكم قضائى » !!

رفض عميد كلية الحقوق بجامعة طنطا تنفيذ حكم قضائى لمجلس الدولة يقضى بنجاح احد طلاب الكلية ونقله الى السنة الثالثة .

كانت الكلية قد اعلنت نجاح الطالب نشأت معتوق ثم عادت وقامت بتغيير النتيجة واعتبرته راسبا ! اقام الطالب دعوى امام مجلس الدولة فقضت بنجاحه

« المرئية المشروخة »
بقلم وحيد غازى

(ص ١٠)

● رأى المعارضة ●

استحقاقات الموردين !!
وطابور المنتظرين !!

من اكبر العقبات التى تصادف الاقتصاد المصرى وتعوق عمليات التنمية وتزيد من تكاليف المشروعات ويترتب عليها سلسلة من الآثار الاقتصادية السلبية ، والتى قد تؤدى فى كثير من الاحيان الى إفلاس بعض الشركات او توقفها عن سداد التزاماتها للبنوك مما يؤدى بدوره الى الاضرار بعمليات الائتمان ، وهذا بدوره يؤدى الى إنكماش النشاط الاقتصادى بصفة عامة ، وينعكس بشكل ركود مصحوب بارتفاع الاسعار ، اى التضخم !!

إن حجم المال المستثمر من القطاع العام فى موازنة ٨٨ / ٨٩ يبلغ حوالى ثمانية آلاف مليون جنيه . ويبلغ حجم المال المستثمر من القطاع الخاص حوالى اربعة آلاف مليون جنيه . كما يبلغ حجم التوريدات الحكومية والتى تدخل ضمن باب المصروفات العمومية فى الموازنة العامة للدولة . مثل شراء قطع الغيار لاسطول السيارات الحكومى ، ومصاريف صيانة الالات والمعدات وغيرها من ادوات النظافة والورق الى مستلزمات الجهاز الادارى للحكومة والادارة المحلية ، والتى تبلغ فى الموازنة العامة ما يصل الى ثلاثة مليارات او اربعة مليارات من الجنيهات سنويا ، اى ان حجم الاستثمارات العامة والتوريدات الحكومية يتجاوز ١١ مليار جنيه سنويا وهو حجم كبير يحتاج إلى آلاف الموردين والمقاولين الذين ترسو عليهم العطاءات العامة (اى المناقصات) او الذين يقومون بالتوريد المباشر للجهات الحكومية . هذا الجيش الكبير من الموردين والمقاولين يتاخر صرف المستخلصات التى يتقدمون بها لصرف استحقاقاتهم المالية لدى الجهات الحكومية بشكل اصبح يضر ضررا بليغا بالاقتصاد القومى . كما ذكرنا آنفا .

ولتوضيح ذلك يجب ان نعلم ان الـ ١١ مليار جنيه وهى قيمة المقاولات والتوريدات التى يقوم الموردون والمقاولون بتوريدها او انجازها للحكومة تبلغ فوائدها الشهرية حوالى ١/٢ ١٪ على اساس ان البنوك تقرض الموردين والمقاولين لتمويل مشروعاتهم وتوريداتهم بسعر فائدة يتراوح بين ١٥ ٪ ، ١٦ ٪ فإذا اضفنا الى ذلك بعض المصاريف البنكية فإن سعر الفائدة يصل الى ١٨ ٪ اى ما يعادل ١/٢ ١٪ شهريا كما ذكرنا . ولو إحتسبنا هذه الفائدة على المقاولات والتوريدات الحكومية والعامة لبلغ حجم الفائدة الشهرى

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل

د. يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد

٤ بنوك تنقذ بنك التجاريين من الافلاس

تدخلت ٤ بنوك « قطاع عام » لانقاذ بنك التجاريين من شهر افلاسه فى آخر لحظة .

قامت البنوك الاربعة « الاهلى ، مصر ، القاهرة ، الاسكندرية » بصرف سلفة للبنك قيمتها ١٠ ملايين جنيه لتعويمه .

كشف ذلك تقرير بمجلس ادارة بنك التجاريين عن نشاط البنك ومركزه المالى حتى نهاية ديسمبر الماضى □

ارتفاع سعر الدولار الى ٢٤٨ قرشا

كتب ـ اسامة الكرم :

ارتفعت اسعار الدولار الامريكى فى السوق السوداء فجأة الى ٢٤٨ قرشا

قرر تجار العمله رفع سعر الدولار بعد زيادة الطلب على الدولار نتيجة اقتراب موسم نهاية العام الحالى لشركات الاستثمار والتى تحتاج الدولار فى هذا الوقت من كل عام لتسديد ديونها للبنوك من جهة وانهاء عمليات اعداد المركز المالى لهذه الشركات من جهة أخرى

يرفض المسئولون عن السوق المصرفية الحرة بيع الدولار لشركات لتسوية ميزانيتها بما يفتح المجال على أوسع ابوابه لتجار العملة

سيارات السرفيس تطلب زيادة تعريفة الركوب

طالب اصحاب سيارات السرفيس بالقاهرة بتعديل تسعيرة الركوب

قال أصحاب السيارات ان تسعيرة الركوب وضعت قبل ارتفاع سعر البنزين وزيادة قطع الغيار والاصلاح التى ارتفعت ١٠٠ ٪

أيدت نقابة النقل البرى ـ طلب اصحاب السيارات واقترحت زيادة التعريفة بنسبة ٤٠ ٪

قامت النقابة بارسال اقتراحها الى اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة .

« الخواجة » ونقباء المحامين العرب فى دمشق لتصفية الخلافات

يغادر القاهرة غدا « الثلاثاء » وفد اتحاد المحامين العرب برئاسة احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين ورئيس الاتحاد متوجها الى دمشق فى زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام .

يلتقى الوفد بالرئيس السورى حافظ الأسد فى اطار الجهود التى يقوم بها اتحاد المحامين العرب لتنقية الأجواء العربية ومحاولة تصفية النزاعات والصراعات العربية

غدا .. الحكم فى قضية التحفظ على ممتلكات عبد الحميد حسن
عبد الحميد يقول : لو كنت لصا لعملت محافظا لبنى سويف !

تصدر محكمة جنايات الجيزة « غدا » الثلاثاء الحكم فى قضية التحفظ على اموال وممتلكات عبد الحميد حسن محافظ الجيزة السابق

كانت المحكمة قد استمعت الى مرافعة النيابة والدفاع فى جلستها امس الاول السبت .

قال هشام السعودى وكيل النيابة فى مرافعته امام المحكمة أن القضية تضم العديد من جرائم النصب والسلب والنهب والسرقة والاستغلال والخيانة والغدر والكسب غير المشروع وانها بصفة عامة قضية « فساد فى الارض »

وأضاف ممثل النيابة أن عبد الحميد حسن إبن الاسرة الفقيرة التى عاشت فى حى المذبح بدأ طبيب امتياز بمستشفى قصر العينى بمرتب ١٨ جنيها وأن اقصى مرتب تقاضاه عندما عين محافظا للجيزة لا يزيد عن ٦٠٠ جنيه .

فمن أين أصبح يمتلك ١٥ شقة فى أرقى المواقع وفيلا تكلفت ١٨٠ الف جنيه وأتاتا ثمنه ٨٥ الف جنيه وسيارة مرسيدس وكميات من الذهب .. وقال ممثل النيابة ان المحافظ السابق كان يستغل منصبه ونفوذه فى مطاردة أصحاب العمارات الجديدة التى يقع اختياره على احدى شققها ولا يتردد فى استخدام شرطة المرافق فى هذه المطاردة

وضرب ممثل النيابة مثالين احدهما بعمارة فى شارع التحرير بالدقى إغتصب المحافظ احدى شققها وثمنها ١٢٠ الف جنيه بلا مقابل بل وطالب المالك بان يجرى له تعديلات بالشقة تكلفت ٢٠ الف جنيه !! وشقة أخرى بالدقى ثمنها ١٣٥ الف جنيه اشتراها المحافظ بسعر رمزى قدره ٢٠ الف جنيه .

أكد عاطف الحسينى محامى عبد الحميد حسن امام المحكمة أن موكله مظلوم وانه لا يمتلك سوى ٤ شقق فقط وكابينة بالاسكندرية وليس كما تدعى النيابة ١٥ شقة .

وقال عبد الحميد حسن الذى حضر الجلسة رغم مرضه انه لو كان لصا لقبل ان يكون محافظا لبنى سويف فى التكليفات الاخيرة حتى يظل فى مأمن ولكنه اعتذر لرغبته فى ممارسة مهنة الجراحة التى احبها .

محاكمة ٣ مفتشى تموين لتلاعبهم بالمقررات التموينية !

قررت نيابة امن الدولة بالغربية تقديم ٣ من مفتشى التموين ومدير جمعية تعاونية وامين العهدة بها الى المحاكمة

وجهت النيابة للمفتشين تهمة التلاعب بالمقررات التموينية الخاصة بالمواطنين وطرحها للبيع فى السوق السوداء .

مصطفى كامل مراد :

تطبيق الطوارىء تجاوز الحدود !

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن التوسع فى تطبيق قانون الطوارىء فى اعتقال المواطنين أصبح من الامور التى تهدد حرية المواطنين ، خاصة وان الاعتقال يستمر حتى بعد حكم النيابة او القضاء بالافراج عن المعتقلين ، وان الامور يجب أن توضع فى نصابها قبل ان يتعذر العلاج .

(البقية ص ٦)

رئيس حزب الاحرار يكشف سوء تخطيط الحكومة

كتبت ـ ليلى عبد السلام :

انتقد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار التخطيط الحكومى فى مصر اثناء مناقشة مجلس الشورى للسياسة الغذائية فى المرحلة السابقة

واضاف رئيس حزب الاحرار ان توزيع المشروعات فى الخطة لم يكن توزيعا سليما وان الفجوة الغذائية التى تعرضت لها القرية ادت الى زيادة الهجرة من الريف الى الحضر بحثا عن الرزق .

وطالب مصطفى مراد مجلس الشورى بضرورة إعادة النظر فى مشروعات الخطة حتى يمكن الحد من هجرة المواطنين الى الحضر

قانون جديد لتسوية حالات العاملين الحاصلين على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة

كتب جمال عبد السميع :

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب ـ برئاسة صبرى القاضى ـ على اقتراح بمشروع قانون يقضى بتسوية حالات العاملين المدنيين بالدولة الحاصلين على مؤهلات أعلى اثناء الخدمة .

يقضى المشروع بتعديل بعض احكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة .

كان النائب مصطفى حسين عضو مجلس الشعب ـ محافظة اسوان ـ قد تقدم بمشروع القانون الذى يعطى العامل او الموظف الحق فى طلب تسوية حالته . عند حصوله اثناء الخدمة ، على مؤهل اعلى لشغل الوظائف الشاغرة بالوحدة او بإحدى الوحدات الأخرى التابعة للوزارة التى يعمل بها .

« الشريان التاجى » « إصابة عمل » !

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة الى ان الاصابة بأمراض الشريان التاجى ـ تعد من اصابات العمل بسبب الارهاق الوظيفى

جاء ذلك بعد ان تضاربت الاراء فى تحديد موقف المصابين بامراض الشريان نتيجة ارهاق العمل وظروفه ..

الاطباء يلغون مشروع علاجهم !

الغى اتحاد نقابات المهن الطبية التعاقد مع عدد من المستشفيات التى كانت تقوم بعلاج الاطباء

اكد الاتحاد ان هذه المستشفيات قد خالفت شروط التعاقد من حيث الاسعار والخدمة !!

صرف مكافأة الخطة بنظام الأعوام السابقة

قرر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء استمرار صرف مكافأة تنفيذ الخطة العاملين بشركات القطاع العام طبقا لقواعد الصرف السابقة ووفقا لما تحدده الجمعيات العمومية للشركات ..

وأكد رئيس الوزراء ان اى تعديل لن يتم على صرف المكافأة قبل صدور قانون العاملين الجديد .

تخفيض تصدير الأرز المصرى بسبب انخفاض الانتاج

تبحث هيئة المضارب تخفيض حصة تصدير الارز المصرى الى الخارج بعد انخفاض محصول الارز الجديد .

كانت شركات التجارة الخارجية قد تعاقدت مع بعض الدول العربية لتصدير كميات من الارز المصرى اليها .

بدأت الشركات فى البحث عن الارز الفلبينى واليابانى لتصديره الى هذه الدول بدلا من الارز المصرى

.. ومحافظ البحيرة يوقف العمل بفراكات الارز

اصدر الدكتور عادل إلهامى محافظ البحيرة قرارا بوقف العمل فى فراكات الارز الاهلية .

تسبب القرار فى تعطيل نحو ٥ الاف عامل بهذه الفراكات .

يأتى القرار نتيجة انخفاض محصول الارز هذا العام .

مؤتمر موحد للمعارضة الأحد القادم

كتب ـ محمود خليل :

يشهد رؤساء احزاب المعارضة يوم الأحد القادم مؤتمر المعارضة الموحد الذى سيعقد بمدينة طنطا .

يشارك جميع رؤساء الاحزاب ـ فيما عدا احمد الصباحى رئيس حزب الأمة ـ فى اعمال المؤتمر الذى يعقد تحت شعار « نحو ممارسة اكثر للديمقراطية »

طلبت احزاب المعارضة من وزارة الداخلية التصريح لها باقامة سرادق ضخم لاقامة المؤتمر فى احد الميادين بالمدينة .

هيئة قناة السويس تساهم فى تطهير الخليج بعد حرب ايران والعراق

تدرس هيئة قناة السويس طلب العراق مساهمة الهيئة بخبراتها فى تطهير مياه الخليج وانتشال وصيانة واصلاح السفن الغارقة فى الموانىء العراقية اثناء الحرب مع ايران .

من المنتظر ان يصل القاهرة قريبا وفد عراقى ليبحث مع المسئولين بهيئة قناة السويس الترتيبات النهائية لتوقيع اتفاق تعاون فى هذا المجال . تتناول المباحثات ـ ايضا ـ إمكانية بناء سفن للعراق فى ترسانة هيئة قناة السويس .

« صباح » قتلت شقيقها ودفنته فى غرفة نومها !

ذبحت امرأة بمحافظة الغربية .. شقيقها بعد ان طعنته ٣٩ طعنة وقامت بتقطيع جثته الى ٤ قطع ووضعتها فى جوال ودفنته تحت السرير فى غرفة نومها .

كان المقدم طلال العوضى رئيس مباحث مركز طنطا قد تلقى بلاغا من صباح محمد عبد الجليل ٣٣ سنة من قرية شبشير الحصة مركز طنطا عن اختفاء شقيقها .

تبين من تحريات المباحث ان « صباح » هى التى قامت بقتل شقيقها والتمثيل بجثته ودفنه فى غرفة نومها بسبب إلحاحه عليها لسداد دين له يبلغ ٥٠ جنيها !!

اعترفت صباح بالجريمة ولم تبد اى علامة للندم .

وجه اليها مجدى السيد وكيل نيابة مركز طنطا تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار وأمر بحبسها على ذمة التحقيق وتحويلها الى محاكمة عاجلة .

الاثنين ٩ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ ١٩ ديسمبر ١٩٨٨م

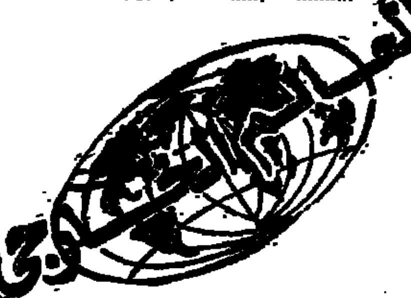

النتيجة العملية المباشرة لقرار حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ببدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو سقوط مبدأ كيسنجر ـ وهو القرار الذى كان بمثابة شيك على بياض من الولايات المتحدة لاسرائيل ـ حيث تعهد هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكى السابق بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او الدخول معها في اى مفاوضات إلا بعد ان تعلن بوضوح وصراحة اعترافها بإسرائيل وبحقها في الوجود والعيش داخل حدود آمنه وإعترافها بالقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة وفي مقدمتها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ .

وسقط مبدأ كيسنجر

بعد نجاح الدبلوماسية العربية فى إقناع واشنطن

بالدخول فى حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

عرفات

كيسنجر

أكثر من علامة إستفهام تحيط بالتحول المفاجىء فى مواقف الحكومة الأمريكية

لم تكن المرحلة التى استمرت نحو ١٣ عاما بين إصدار هذا القرار والتحول المفاجىء في موقف الحكومة الأمريكية إزاء منظمة التحرير الفلسطينية والدخول في حوار معها بالأمر الهين . بل كانت هناك تقلبات جديدة ورحلة مرار ودمار مرت بها المنظمة والشعب الفلسطيني الذى شهد الويلات على ايدى الاسرائيليين والأمريكيين خلال السنوات الماضية .

ولكن هناك بلا شك العديد من العوامل التى عجلت بالقرار الأمريكى الذى أثار الذعر في حكومة شامير الاسرائيلية ولقى ترحيب العالم بأكمله ، وفي مقدمة هذه العوامل التى كانت وراء القرار الأمريكى هى الانتفاضة الفلسطينية التى غيرت بالفعل الكثير من المفاهيم والحقائق التى تحكم هذا العالم وخاصة القضية الفلسطينية والاوضاع في الشرق الأوسط ، ثم قرار الملك حسين بانهاء العلاقات القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة مما دفع منظمة التحرير الفلسطينية إلى إعلان قرارها التاريخى بقيام الدولة الفلسطينية في ١٥ نوفمبر الماضى والتى سرعان ما حظيت بإعتراف حوالى ٨٠ دولة في خلال أقل من شهر وهو رقم قياسى ، كما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية من خلال إجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى اعترافها بالقرارين رقمى ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يمثلان اعترافا ضمنيا باسرائيل ، واعلن الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات صراحة وبكل وضوح نبذه للارهاب في شتى صوره واشكاله .

ومثل هذه التحولات في موقف المنظمة جعل العالم يقتنع بان المنظمة قد ذهبت الى ابعد مدى وقدمت كل ما يمكن تقديمه من تنازلات ولم يعد أمامها شىء آخر تقدمه وأصبحت إسرائيل في الموقف الضعيف أمام العالم فضلا عن ان أزمة منع عرفات تأشيرة دخول للأراضى الأمريكية بعد رفض جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكى لذلك فجرت تعاطفا هائلا من كافة دول العالم مع عرفات والمنظمة وليس ادل على ذلك من نقل أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ومناقشاتها الخاصة بالقضية الفلسطينية الى جنيف في مظاهرة دولية هائلة توجهت إلى جنيف للاستماع الى عرفات الذى إستطاع ان يقدم منهاجا متكاملا أو برنامجا سياسيا واضحا لتسوية نزاع الشرق الأوسط .

ولا شك في ان الدبلوماسية العربية على مدار الأشهر الماضية نجحت في أن تلعب دورا مؤثرا وفعالا من خلال الضغط على الحكومة الأمريكية والتحرك على اكثر من جبهة من أجل تقديم صورة جديدة في أعقاب الانتفاضة الفلسطينية وقد أدى التنسيق المصرى الاردنى الفلسطينى العراقى إلى التوصل إلى هذه الصورة والمحصلة بالفعل من خلال القرارات الأخيرة التى صدرت عن المجلس الوطنى الفلسطينى .

ومن النتائج المتوقعة لهذا القرار الأخير باجراء حوار بين المنظمة والولايات المتحدة اعطاء جورج بوش الرئيس الأمريكى القادم مساحة أوسع من حرية الحركة والمناورة حيث سيبدأ من حيث إنتهت حكومة ريجان وحقيقة ان الحكومة الأمريكية لم تعلن اعترافها بالمنظمة او بالدولة الفلسطينية ولم تعلن استعدادها لتبنى الرؤية العربية للتسوية في الشرق الأوسط إلا ان مجرد البداية وانهيار مبدأ كيسنجر هو في حد ذاته إنطلاقة قوية جدا ويمكن اعتباره بالفعل تحولا خطيرا في الموقف الأمريكى ، وعلى الرغم من رفض شولتز والحكومة الأمريكية لقرارات المجلس الوطنى الفلسطينى ولخطاب عرفات أمام الأمم المتحدة الا أنه من الواضح ان هناك إتصالات جرت في الخفاء وأدت إلى هذا التحول المفاجىء في الموقف الأمريكى من المنظمة ، ولقد لعب بالفعل ستين أندرسون وزير خارجية السويد دورا فعالا في هذه الاتصالات التى أدت إلى تقريب وجهة النظر بين المنظمة والولايات المتحدة . الا أن الخوف الآن من المحاولات الاسرائيلية لنسف جهود السلام في المنطقة والتى قد تصل إلى حد إثارة حرب مفتعلة في منطقة الشرق الأوسط لتدمير كافة الفرص المتاحة للسلام .

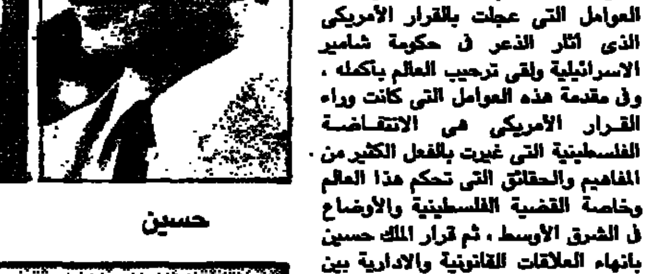

حسين
بوش

شولتز

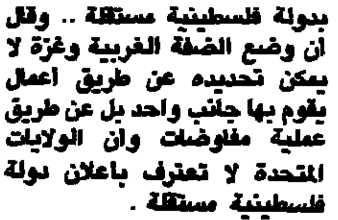

شامير

نص بيان الحوار مع المنظمة

[illegible]

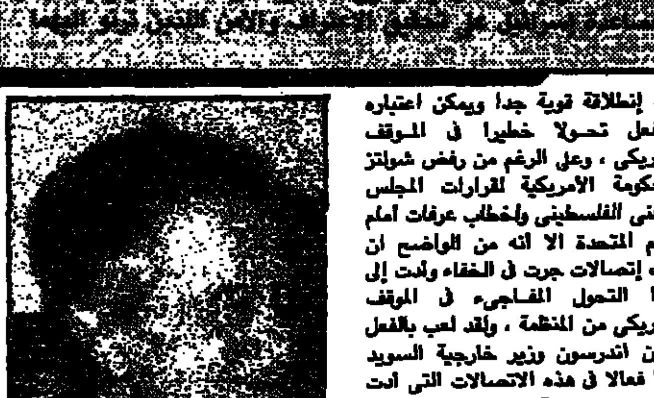

ستين اندرسون
وزير خارجية السويد

وماذا قال شولتز فى مؤتمره الصحفى

اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكى ان هدف بلاده يبقى كما هو دائما الوصول الى حل شامل في منطقة الشرق الأوسط وقال إنه يرى في هذا الصدد ان ما اعلنته منظمة التحرير الفلسطينية بقبولها لقرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ خطوة جديدة نحو بداية المفاوضات المباشرة بين الأطراف التى بوسعها وحدها ان تؤدى الى تحقيق مثل هذا السلام .

وقال شولتز في مؤتمره الصحفى الذى عقده في مقر وزارة الخارجية الأمريكية انه قرر اعتبار السفير الأمريكى في تونس بمثابة قناة الاتصال الوحيدة المخولة لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر وزير الخارجية الامريكى ان لا شىء هنا يمكن اخذه على انه يمثل اعترافا من جانب بلاده بدولة فلسطينية مستقلة .. وقال ان وضع الضفة الغربية وغزة لا يمكن تحديده عن طريق اعمال يقوم بها جانب واحد بل عن طريق عملية مفاوضات وان الولايات المتحدة لا تعترف باعلان دولة فلسطينية مستقلة .

واكد ايضا التزام الولايات المتحدة بامن اسرائيل ولن يظل دون مساس ..

واشار شولتز الى انه جرت اتصالات بين الولايات المتحدة واسرائيل وكذلك مع دول أخرى بشان الموقف الامريكى الاخير وقال اننا نحاول استدعاء المسئولين واخبارهم بوضوح عما نحن على استعداد للقيام به .

وردا على سؤال عما اذا كان شولتز يعتقد بان الاسرائيليين لديهم الرغبة في الجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية اجاب بقوله لا .. ليس لدى اى سبب يدعونى الى ذلك ..

واضاف شولتز ان ما ابلغكم به هى سياسات الولايات المتحدة وان هذه السياسة قائمة منذ ١٩٧٥ ونلتزم بها بصورة مستمرة الا اننا نرى الآن تغييرا في موقف منظمة التحرير الفلسطينية وان كل ما نفعله مطابق لهذه السياسة وان سياستنا ستبقى ثابتة وغير متغيرة ....

وقال شولتز ردا على سوءال صحفى عن تغير رأيه اليوم عن الامس انى لم اغير رأيى بل ان رأيهم وتصريحاتهم اصبحت واضحة .

واوضح وزير الخارجية الأمريكى ان الحوار الأمريكى الفلسطينى عندما يبدأ سيكون اول الموضوعات على جدول اعماله هو موضوع الارهاب مشيرا الى ان الموقف الامريكى ثابت واساس ازاء ضرورة التخلى عن الارهاب .

واستطرد شولتز يقول ان الوعد الذى قطعه هنرى كيسنجر للاسرائيليين هو تنفيذ قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وقد اضفنا اصرارنا على نبذ الارهاب وهذه الشروط هى شروط الولايات المتحدة لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ علم ١٩٧٥ . واكد ان الموقف الأمريكى لم يتغير حتى الآن وتصر عليه ولقد حصلنا اليوم على الموافقة على هذه الشروط بطريقة واضحة وصريحة .

حدوتة

● علامة استفهام تفرض نفسها لماذا لم يتم تنفيذ قرار اللجنة التى شكلها محافظ دمياط الدكتور احمد جويلى .... في التحقيق مع مدير مستشفى الزرقا العام .. وطلبت اللجنة نقل طبيبين من مستشفى الزرقا المركزى الى اى جهة اخرى .. لصالح العمل داخل المستشفى الحكومى .. مع احالتهما للتحقيق ..

ان اهالى بلدة الزرقا الذين ارسلوا عدة شكاوى ضد مدير المستشفى واكدوا بشهادة الشهود في التحقيق ان احد الطبيبين يبيع دواء البلهارسيا مقابل جنيه للحقنة .. رغم ان الدولة تذيع علينا يوميا بان علاج البلهارسيا مجانا .. بالاضافة الى سوء ادارة المستشفى وسوء معاملة المترددين من المرضى على المستشفى .

● ان بيع حقنة البلهارسيا بمقابل تعد جريمة في حد ذاتها .. وتصيب الجهاز الحكومى والاعلامى بصفة خاصة بنكسة .. لاننا منذ بداية السهرة التليفزيونية وحتى نهايتها .. لايتركنا الفنان ابن البلد محمد رضا بان العلاج من البلهارسيا « ببلاش » .

ـ أما ان كان مستشفى الزرقا شيئا آخر فيجب ان يعرف مواطنو الزرقا .. ان العلاج من البلهارسيا في الزرقا ليس مجانيا .. وللقادرين فقط اما فقراء الزرقا .. فعليهم التوجه الى مستشفى الخضراء او الحمراء في اى بلدة اخرى يكون فيها العلاج مجانا .. كما نسمع ويسمع الجميع .

● ان قرار استبعاد طبيبى مستشفى الزرقا جاء بناء على قرار لجنة من المحافظة شكلها الدكتور الجويلى محافظ دمياط .. وبقاء هذين الطبيبين في منصبيهما رغم قرار الابعاد الذى صدر لصالح المواطنين يعنى ان في دمياط ماهو فوق القرارات واللجان وربما فوق القانون مادام ليس هناك مبرر لبقائهم .

● وحتى لانلقى الكلام على علاته يجب ان يخبرنا المحافظ رسميا لماذا لم ينفذ القرار .. فان كان هناك امور جديدة قد طرأت على التحقيق يجب ايضا ان نعرفها

ـ فربما يكون ثمن الحقنة قد حصل لصالح مرضى البلهارسيا الحادة .. وعلى كل حال طول ، مفدى ظهرنا للحق عمر الصواب في مستشفياتنا ماليرعى » !

ليلى عبدالسلام

مظاهرات فى كابول ضد حكومة نجيب الله

■ ■ إندلعت في الاسبوع الماضى مظاهرات عنيفة في مدينة قندهار الأفغانية ضد قوات حكومة نجيب الله وقوات الاحتلال السوفيتى رفع خلالها المتظاهرون شعارات « القتل لنجيب الله والابادة للقوات السوفيتية » . وقد جاءت تلك المظاهرات احتجاجا على قصف الطائرات السوفيتية لمناطق في مدينة قندهار مما ادى الى مصرع مئات من الاطفال والنساء وتدمير بعض المراكز العسكرية للقوات الافغانية ، والجدير بالذكر ان راديو كابول كان قد اعلن مسئولية حكومة نجيب الله عن هذا القصف مشيرا إلى ان الحكومة بصدد إرسال وفد من كابول إلى قندهار للتحقيق .

دى كويار يحذر :

شبح الافلاس لا يزال يهدد الأمم المتحدة

حذر بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة من ان المنظمة الدولية مازالت تواجه شبح الأزمة المالية مشيرا إلى انه خلال عام ١٩٨٦ واجهت المنظمة إحتمالات الافلاس الوشيك ولكنها تمكنت من تجنبه بصعوبة بالغة حتى الآن . وقال دى كويار في تقريره السنوى بشأن الأزمة المالية الراهنة للمنظمة انه حتى يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨ لم يسدد للأمم المتحدة مبلغ ٣٦٩ مليون دولار تمثل ٣٥٪ من مجموع الانصبة المقررة للميزانية العادية البالغ قيمتها ٧٥٨ مليون دولار وذلك علاوة على المتأخرات عن السنوات السابقة البالغ قيمتها ١٨٠,٩ مليون دولار .

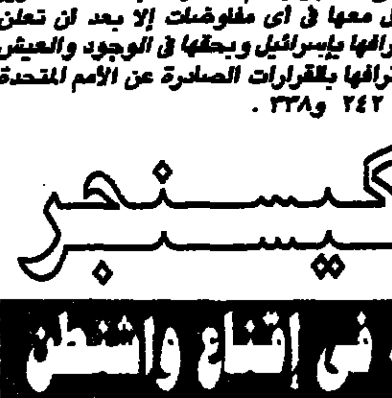

دى كويار

واشار التقرير إلى ان مجموع الأنصبة المقررة التى لم تدفع بلغت ٤٥٠ مليون دولار وإلى ان الاحتياطات النقدية المخصصة لمواجهة النقص في مدفوعات الانصبة المقررة والمحددة لهذا الغرض بوصفها صندوق رأس المال المتداول والحساب الخاص مجموعها ٣٠٩ ملايين دولار لم تجدد إلا مرة واحدة خلال الربع الأول من العام الحالى وقد تم السحب منها منذ ذلك الوقت للوفاء باحتياجات التشغيل الجارية .

وذكر تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة انه على الرغم من الجهود التى بذلها عدد من الدول الاعضاء لسداد انصبتها المقررة كاملة او لتخفيض مستوى انصبتها غير المسددة فإن الدول الاعضاء التى سددت انصبتها المقررة كاملة حتى نهاية شهر نوفمبر الماضى لم تزد عن ٧٩ دولة ، ومن الدول الاعضاء الثمانين التى مازالت عليها متأخرات هناك ٤٠ دولة مدينة بأكثر من انصبتها المقررة لعام ١٩٨٨ و١١ دولة مدينة بمبالغ تساوى انصبتها المقررة لسنة ١٩٨٨ و ٢٩ دولة مدينة بأقل من انصبتها المقررة لسنة ١٩٨٨ وخلال الأحد عشر شهرا الاولى من هذه السنة لم تقدم ١٤ دولة عضوا اية مدفوعات على الاطلاق .

كما ذكر دى كويار ان الولايات المتحدة الامريكية مدينة وحدها بمبلغ ٣٣٧ مليون دولار من مجموع الانصبة المقررة في الميزانية العادية التى لم تسدد والتى تبلغ ٤٥٠ مليون دولار ، وكانت الولايات المتحدة وفقا للتقرير الذى تجنب ذكرها بالاسم قد أعلنت في سبتمبر ١٩٨٨ انها تعتزم دفع ١٨٨ مليون دولار قبل نهاية ١٩٨٨ ولكنها لم تدفع حتى اليوم غير مبلغ ١٢٠ مليون دولار خلال شهرى سبتمبر واكتوبر الماضيين الامر الذى مكن الأمم المتحدة من تجنب ضائقة مالية حتى الآن وإن لم يتم ذلك الا باستخدام احتياطياتها بشكل متكرر وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة في ظل حكومة ريجان كانت قد قررت منذ نحو عامين عدم تسديد حصتها في ميزانية الأمم المتحدة بعد ان إتهمتها بتبنى سياسات عدوانية وطالبتها باجراء إصلاحات هيكلية على سياساتها !

شيستر كروكر

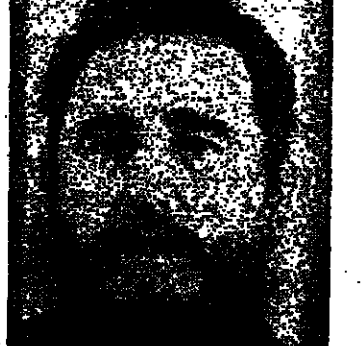

فيدل كاسترو

دوس سانتوس

السلام فى الجنوب الافريقى .. تطور طبيعى .. ام استجابة لضغوط خارجية

البروتوكول الذى تم توقيعه في الاسبوع الماضى في برازافيل عاصمة الكونغو بين جنوب افريقيا وانجولا وكوبا وبإشراف الولايات المتحدة هو في حقيقة الامر مقدمة لمعاهدة سلام سيتم توقيعها بعد عدة ايام في نيويورك بين هذه الأطراف من أجل منح اقليم ناميبيا الاستقلال التام عن حكومة جنوب افريقيا العنصرية وانسحاب القوات الكوبية التى يقدر عددها بنحو ٥٠ الفا من الاراضى الانجولية وهناك بالقطع مكاسب وخسائر لكل طرف من الأطراف المعنية بهذه المشكلة ولكن الفائز الاكبر من وراء هذه التسوية كما سيتضح من السطور القادمة هو الولايات المتحدة التى بذل مبعوثها شيستر كروكر نائب الرئيس الأمريكى للشئون الافريقية جهودا مكثفة خلال السنوات الماضية من اجل إعادة ترتيب اوراق المنطقة بما يحقق المصالح الامريكية ومصالح جنوب افريقيا العنصرية الحليف الاستراتيجى للولايات المتحدة في اقصى جنوب القارة السوداء .

وهناك بلاشك العديد من العوامل والظواهر التى تستحق التأمل والتحليل عند الحديث عن السلام في جنوب القارة الافريقية فمن الملاحظ انه ليس سلاما نابعا من تطورات طبيعية او من ظروف عادية تجعل من إقرار السلام ضرورة ملحة . وانما من الواضح ان السلام او إقراره في المنطقة جاء نتيجة لضغوط خارجية مباشرة وغير مباشرة ونتيجة لعوامل عسكرية واقتصادية وسياسية املت عقد مثل هذه الاتفاقات وجميعها مرتبط بالصراعات الدولية والتطورات الجديدة في العلاقات بين الشرق والغرب .

ويمكن القول بلا ادنى شبهة مبالغة ان ما فعلته الولايات المتحدة ـ او ان ما تزال تفعله حتى الان ـ في منطقة الشرق الاوسط هو قريب الشبه إلى حد بعيد مما تفعله في منطقة الجنوب الافريقى ففى منطقة الشرق الأوسط تقف الولايات المتحدة مدافعة بكل قوتها عن حليفتها الأولى في المنطقة ـ إسرائيل ـ التى تستطيع من خلالها تنفيذ الكثير من المصالح والسياسات الأمريكية . وفي منطقة الجنوب الافريقى تساند الولايات المتحدة بكل قوة حكومة جنوب افريقيا العنصرية حيث تستخدمها كاداة في إثارة الاضطرابات في المنطقة وجعلها ترقد دائما فوق بركان ثائر حتى تستطيع الولايات المتحدة فرض سياساتها التى تريدها على الأنظمة المحيطة بجنوب افريقيا خاصة ان معظمها حكومات يسارية موالية لموسكو . ولذلك فإن الولايات المتحدة عندما تدخلت لاقرار السلام في الشرق الأوسط فإنها تدخلت في المقام الأول لتحقيق المصالح الاسرائيلية وإقرار التصور الذى تريده اسرائيل دفاعا عن وجودها ومصالحها . وعندما تدخلت الولايات المتحدة مؤخرا في منطقة الجنوب الافريقى عن طريق شيستر كروكر فإنها في واقع الأمر تدخلت من اجل تحقيق مصالح جنوب افريقيا وضرب الوجود السوفيتى في المنطقة .

فهناك فارق كبير بين التسوية التى كانت تطرحها الأمم المتحدة من خلال القرار الشهير رقم ٤٣٥ الذى يدعو إلى إنسحاب قوات جنوب افريقيا العنصرية من اقليم ناميبيا ومنحه الاستقلال بعد ١٠٠ عام تقريبا من الاحتلال دون شروط او قيود وبين التسوية الأخيرة التى قبلتها انجولا وتنص على مقايضة إستقلال ناميبيا مقابل إنسحاب ٥٠ الفا من القوات الكوبية من انجولا . والواقع ان انجولا كانت قد إستعانت بهذه القوات من اجل هدف واحد هو مواجهة العدوان المستمر لقوات جنوب افريقيا العنصرية على أرض انجولا والانشطة التخريبية لمنظمة يونيتا التى يرأسها جونس سافيمبى الذى تدعمه الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وجعل من إسقاط حكومة انجولا بزعامة الرئيس جوزيه إدواردو دوس سانتوس . ولقد ظلت انجولا لفترات طويلة ومعها المجتمع الدولى بأكمله ترفض الربط بين إنسحاب القوات الكوبية واستقلال ناميبيا .

الا أن المساعدات العسكرية الضخمة التى تقدمها حكومة الرئيس رونالد ريجان لقوات سافيمبى والتصعيد العسكرى لقوات بريتوريا العنصرية ضد انجولا لاشك في انه كانت له تأثيرات سلبية ضخمة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الداخلية في انجولا مما دفعها إلى القبول بالتسوية الأخيرة أملا في أن تنتهى الحرب الأهلية في الداخل .

وتستطيع الولايات المتحدة وجنوب افريقيا أن تحقق مكاسب من وراء ذلك تتمثل في إنهاء الوجود الكوبى والسوفيتى في المنطقة ومحاصرة الحكومات الماركسية في المنطقة خاصة موزمبيق وانجولا بعد أن نجحت حكومة جنوب افريقيا من قبل في تكبيلها بعدة إتفاقات تضمن بمقتضاها عدم إستخدام أراضى هذه الدول كقواعد إنطلاق لقوات حزب المؤتمر الوطنى الافريقى ومنظمة سوابو لشن هجمات على أراضى جنوب افريقيا العنصرية . وبذلك تضمن حكومة بريتوريا العنصرية إنها لن تكون مضطرة إلى مواجهة تمرد مسلح من خارج أراضيها وتضمن بذلك إستمرارها

لقطة الأسبوع

كل هذا الدمار لم يمنع واشنطن من استخدام الفيتو ضد مشروع قرار يدين العدوان الاسرائيلى على لبنان

في الأسبوع الماضى إستخدمت الولايات المتحدة « الفيتو » ضد مشروع قرار في مجلس الامن بادانة إسرائيل بشدة لشنها عدوانا على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان مما اسفر عن مصرع واصابة عشرات المدنيين وتدمير العديد من المنشآت والمبانى السكنية في سلسلة غارات وصفت بأنها أعنف غارات من نوعها منذ الانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان ، ورغم كل هذا الدمار ورغم كل هذا العدد من الضحايا الا ان الولايات المتحدة لم تتردد في إستخدام الفيتو ضد مشروع القرار الذى اعدته مجموعة من الدول إستجابة للشكوى التى تقدمت بها لبنان إلى الأمم المتحدة ودفعت مجلس الأمن الى التصويت عليه ولكن « الفيتو » الأمريكى احبط كل شىء .

وجه زكي بدر وزير الداخلية اتهامات خطيرة للشيخ صلاح ابو اسماعيل والشيخ يوسف البدري عضوي مجلس الشعب .. اتهم زكي بدر الشيخ ابو اسماعيل بانه اول شخص يضحك على الريان ويحصل منه على ٥٠ الف جنيه بدون وجه حق !!

واتهم زكي بدر الشيخ يوسف البدري بانه يعتمد على الخوميني لتمويل حزب الصحوة الذي كونه الشيخ يوسف وتقدم به الى لجنة الاحزاب السياسية ولكنها رفضته .

زكى بدر يتهم الشيخ صلاح أبو اسماعيل بسرقة الريان

ويتهم الشيخ يوسف البدرى بأن الخومينى يموله

زكي بدر
وزير الداخلية

تحقيق :
هشام طنطاوي

الشيخ ابو اسماعيل يرد :

كل ماحدث أن مندوب شركة التوظيف أعطانى المبلغ ونسى الشيك معى واتحدى الوزير أن يظهر الشيك

وجه زكي بدر هذه الاتهامات للشيخين ابو اسماعيل ويوسف البدري امام اعضاء الجالية المصرية في لندن اثناء زيارته للندن منذ اسابيع .. ونشرت جريدة المساء هذه الاتهامات التي مازال وزير الداخلية زكي بدر مصرا عليها !!

وهذا هو نص الاتهام كما وجهه الوزير زكي بدر لكل من الشيخ ابو اسماعيل والشيخ البدري :

اتهام ابو اسماعيل

قال اللواء زكي بدر ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل اودع ٧٥ الف جنيه في شركة الهلال وعندما اشترى الريان شركة الهلال ذهب الشيخ صلاح ابو اسماعيل الى الريان واخبره انه له في شركة الهلال ١٢٥ الف جنيه وطلب استردادها فاعطى له الريان المبلغ . لكن الريان اكتشف بعد ذلك ان الشيخ ابو اسماعيل ليس له الا ٧٥ الف جنيه فقط وبذلك يكون الشيخ ابواسماعيل قد اخذ ٥٠ الفا من الجنيهات من الريان بدون وجه حق وقد قام الريان بعد ذلك بمحاولة توسيط اهل الخير لاسترداد المبلغ الزائد لكنه لم [illegible] وقال الوزير ان لديه رقم الشيك وتاريخه .

ويرد الشيخ صلاح

والتقت « الاحرار » بالشيخ صلاح ابو اسماعيل وواجهته باتهام زكي بدر .

قال الشيخ صلاح بهدوء شديد :

ان تصريح الوزير كذب في كذب .. القصة الحقيقية التي يجب ان يعرفها الناس هي انني منذ ١٩٧٨ انقطعت كل علاقة لي بالاعلام المصري نظرا لالحاحي في تطبيق الشريعة الاسلامية بمجلس الشعب وشاء الله ان تنشط علاقتي بالاعلام العربي والاسلامي وبالتالي تجمع لي من فضل الله مبلغ مائتي الف جنيه اودعتها شركة الهلال للاستثمار وطلبت مقابل ذلك اربعة شيكات كل منها ب ٥٠ الف جنيه وبعد فترة اضطررت لسحب خمسين الف جنيه وسلمت مقابل ذلك شيكا من الشيكات الاربعة وبعد فترة اخرى اضطررت لسحب ٥٠ الفا [illegible] شركة الهلال الى منزلي مع [illegible] الا انه انصرف ونسي ان يحصل على الشيك المقابل للمبلغ فاتصلت على الفور بالشركة واخبرتهم ان الشيك عندي وانني لم اوقع بالاستلام على اية ورقة [illegible] الشيك .

ثم افلست شركة الهلال وسافر صاحبها الاستاذ محمد كمال عبدالهادي الى امريكا وعلمت انه لم ولن يعود ثم اشترت شركة الريان اصول شركة الهلال في مصر [illegible] .. فاتصلت بالاستاذ احمد علي حسن يونس مدير الاستثمار بشركة الهلال واخبرته بانني اتصلت بالريان وطلبت منه ان يعطيني مبلغ المائة الف جنيه الباقية لي عند الهلال كرأس مال بلا ربح او خسارة والذي شجعني على هذا الطلب ما رأيته من سخاء الريان في الانفاق على الاعلانات والبرامج الاعلانية بالملايين .. قلت في عقلي حينما اطلب المبلغ وهو حق لي قد يوافق وكان عند حسن الظن به ووافق وقلت له :

هذه شيكات ثلاثة بمائة وخمسين الفا قد تحتاج اليها عند ضبط حساباتك مع شركة الهلال واخبرته بانني قد سلمت شركة الهلال [illegible] مكتوبا تسلمه الاستاذ احمد علي يونس وهو حي يرزق .

● سألت الشيخ صلاح : لماذا سلمت الريان مكتوبا بالمبلغ ولماذا لم تسلم الشيك ؟

● يجيب الشيخ ابو اسماعيل : [illegible] ان الشيك كان باسم الاستاذ كمال عبدالهادي الذي [illegible] ان اسلمه لغيره وقد كان الرجل [illegible] البلاد الى امريكا ثم انني قد اتصلت بالاستاذ مدير الاستثمار يوم تصريح الوزير وقلت له هل تسلمت الاقرار قال نعم [illegible]

[illegible] الوزير [illegible] الاتفاق كما قال الوزير [illegible] ان يظهر الشيك وهذه هي قصتي مع شركات توظيف الاموال بكل صراحة وحسبي الله ونعم الوكيل .

صلاح ابو اسماعيل

يوسف البدري

الشيخ البدري يقول :

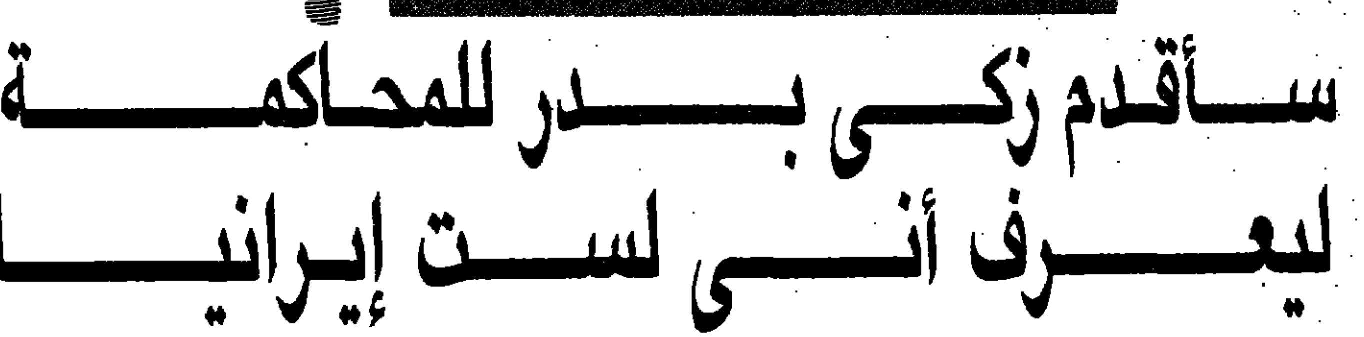

سأقدم زكى بدر للمحاكمة ليعرف أنى لست إيرانيا

ولتعلم صحف الحكومة أنى لا أمتلك ترسانة من الزلط ؟

اتهام يوسف البدري

اتهم زكي بدر الشيخ يوسف البدري بانه يمول حزبه الجديد « الصحوة » من الخوميني وهو حزب يقوم على اساس ديني لا يجيزه القانون ولذلك رفضته لجنة الاحزاب السياسية .

- والتقت « الاحرار » بالشيخ يوسف البدري وواجهته باتهام زكي بدر له .

قال يوسف البدري بانفعال وحدة : اتحدى وزير الداخلية ان يثبت انني موال لايران او انني على علاقة طيبة مع اي من الايرانيين .

ويتوقف البدري عن الكلام ثم يقول : لا .. انا لا اصدق ان يقول وزير الداخلية مثل هذا الكلام لان اسباب رفض حزبه الصحوة وصلتني ونشرت في الجريدة الرسمية « الوقائع » وليس من بين الاسباب هذا الاتهام الكاذب .

اما بشان التهمة في حد ذاتها والكلام للبدري فما اظن احدا ينسى تحقيق مجلة « الوطن العربي » والتي جعلت من صورتي صورة « غلاف » حيث تحدثت عن « ايران الخوميني » بكلام جعل طهران تقاطعني وتطالب براسي . فكيف تمولني ايران وكيف اتوقع منها معونات او انتمي اليها انا وحزبي ثم لماذا لم اواجه بذلك قانونا ؟ ولماذا لم يحاسبني مجلس الشعب وانا عضو به ؟ ولماذا لم ترفع عني الحصانة توطئة لمثولي امام القضاء هذه بعض التساؤلات التي تؤكد كذب الادعاء !!

اتفاق سري

يقال : ان هناك اتفاقا سريا بينك وبين الايرانيين ومتفق فيه على ان تهاجمهم في الصحف والمؤتمرات حتى لا ينكشف الاتفاق ؟

قال يوسف البدري : من قال هذا .. انه محض افتراء واتحدى ان يثبت احد صلتي بايران بهذه الصورة الكاذبة بل لقد واجهت ايران في عقر دارها باخطائها التي تتلخص في كونهم شيعة انحرفوا عن المسار الصحيح وحولوا المذهب الى دماء وعدوان وسعي الى السلطة وابدوا الاسلام في صورة ارهابية مخيفة بل انهم اي الايرانيون اعداء لكل ما هو طيب حتى انهم قد حوروا الاسلام ويبدو هذا واضحا في شعائر الحج وتشهد بذلك ارائي في الصحف والمجلات التي لمس فيها الناس صدق النبرة واللهجة .

ويستطرد الشيخ يوسف البدري : يكفي لصدق كلامي ان الايرانيين قد حبسوني في فندق « لاله » في طهران بعد ان واجهتهم باخطائهم ومازال التسجيل عند الايرانيين حيث حاكموني ووجهوا لي تهمة العداء لطهران

ساقاضي الوزير

ثم ينفعل البدري اكثر وتحتد نظرته ويقول : لن اترك هذا الاتهام يفلت هذه المرة من ساحة القضاء سوف اقاضي وزير الداخلية واقاضي الصحيفة التي اتهمتني بانني وشقيقي نمتلكان ترسانة من « الزلط » فوق سطح احد العمارات بعين شمس لزوم الاشتباك مع المواطنين !!

ثم يعود البدري مرة ثانية لنفي اتهامه بانه موال لايران .

فيقول : كيف يقول زكي بدر مثل هذا الكلام وهو يعلم كل صغيرة وكبيرة عني .. ياأخي تليفوني الخاص مراقب ٢٤ ساعة في اليوم ولقد اكد لي ذلك ضابط كبير لن اذكر اسمه حتى لا يصيبه الضرر !!

« المجـــاذيب »

في أضرحـــة الاولياء والمشـــايخ

المنتفعون بالموالد يقيمون ١٨٨٧ مولدا كل عام !

صرخات وتوسلات بالبريد تنتظر كرامات الموتى

موالد الاولياء والمشايخ .. ظاهرة غريبة ينفرد بها الشعب المصري دون سائر الشعوب الاسلامية .. ففي كل عام يقام اكثر من ١٨٨٧ مولدا .. وخلال شهري ديسمبر ويناير فقط يقام ٩٠٠ مولد في القرى والنجوع والمدن .

وهذه الموالد شكل من اشكال التعبير عن الارتباط الوجداني بين عامة الشعب والاولياء والمشايخ .. وتساعد على تدعيم هذا الارتباط ٦٧ طريقة صوفية تنتشر في ربوع مصر .

ومنذ ايام كان الاحتفال بمولد الامام الحسين .. حيث توافدت الحشود من كل المحافظات .. وازدحمت الشوارع والازقة والطرقات بالرجال والنساء والاطفال والشيوخ الذين افترشوا الارض وامضوا الليالي وسط دقات الطبول والدفوف وحلقات الذكر واصوات المنشدين .

وخلال ايام الاحتفالات بالمولد تتوافد النذور وهي في الغالب ماكولات يقدمها اصحاب النذور الى الضيوف والزوار مثل « الثريد » واللحم كما يتوافد بائعو الحلوى والحمص ويضطر رجال المرور الى اغلاق جميع الشوارع حول حي الحسين امام السيارات فهي بالكاد تكفي لتزاحم الناس ولا يقتصر الاحتفال بمولد الحسين حول مسجده فقط وانما تقام عدة احتفالات في بعض القرى تقيمها الطرق الصوفية تستمر عدة ايام .

واذا حاولنا معرفة عدد الموالد التي تقام كل يوم سنجد انها لا تقل عن ٤ موالد يوميا اي اكثر من ٢٨٠٠ مولد كل عام ونتيجة لهذا العدد الهائل من الموالد ظهرت طائفة من المنشدين يزيد عددهم على ٣ الاف منشد ويصل اجر بعض المنشدين الى الف جنيه في الليلة الواحدة وليلة الانشاد في الموالد تبدأ من الساعة العاشرة مساء حتى الفجر وينشدون « تواشيح » تعدد كرامات الولي او الشيخ صاحب المولد كما ظهرت طائفة كبيرة من البهلوانات ولاعبي الاكروبات والاراجوزات الذين يتجولون في الموالد في جميع محافظات مصر ويربحون الكثير من وراء ذلك كما نشأت طائفة من المنتفعين بالموالد الذين يعملون في اضرحة الاولياء ويدعون انهم على صلة بالولي صاحب الضريح وان ارضاءهم يعني ارضاء الولي وهؤلاء الاشخاص الذين يجدون من يصدقهم من السذج يتحايلون على مترددي الموالد وطالبي الحاجات من الولي ويدفعون الاموال لهؤلاء المنتفعين فنجد مثلا حامل البخور وفرقة الزار وغيرهم فياتي القروي الى المولد وفي جيبه مبلغ ١٠٠ جنيه ليعود الى قريته مفلسا ومع ذلك يشعر بالرضا لانه حصل على بركات الشيخ او الولي صاحب المولد !

حوادث النصب والسرقة

وتؤكد الارقام ان نسبة جرائم النصب والاحتيال والسرقة تزداد في الموالد خاصة التي تقام في القاهرة حيث ياتي اليها الناس من الاقاليم . وقد وقعت اكثر من ١٦٠٠ حالة سرقة ونصب خلال ايام الاحتفالات بمولد الحسين .

ونفس الصورة تتكرر حول اضرحة الاولياء مثل الامام الشافعي والرفاعي والسيدة زينب وغيرها من الموالد التي تقام في القاهرة وفي المدن الاخرى بالاضافة الى الموالد التي لا تتوقف في قرى مصر فلا تجد الموالد تنقطع طوال العام في انحاء مصر !

من الملاحظ ان مولد الشيخ او الولي يقام على وجه الافتراض عادة في ذكرى يوم مولده لكن احتفالات الموالد تقام في المجتمع المصري عادة في ذكرى وفاة الشيخ او الولي ولعل ذلك يرجع الى صعوبة تحديد تاريخ الميلاد .

ولعل الدراسة التي قام بها د. سيد عويس شيخ الباحثين الاجتماعيين عن ظاهرة ارسال رسائل - بالبريد - الى ضريح الامام الشافعي توضح مدى الارتباط الوجداني بين عدد كبير من المصريين واولياء الله حيث اكدت الدراسة ان مرسلي الرسالة يخاطبون الامام الشافعي وكأنه شخص حي وذلك على الرغم من مرور اكثر من الف عام على وفاته ولوحظ ان اصحاب هذه الرسائل وهم يخاطبون الامام الشافعي سواء في العناوين او عن طريق توجيه الرسائل او في بداية الرسائل او في خاتمتها انهم يخلعون عليه القاب التعظيم وكأنه شخص ذو سلطان يعيش بينهم فهو مثلا صاحب المقام الرفيع وصاحب الموكب العظيم وصاحب السيادة والفضيلة المحترم صاحب المجد والشرف وهو السيد وتاج الراس وهو المولى والامام الاعظم وهو السيد الذي تقبل يده وهو قاضي الشريعة ولوحظ ايضا ان بعض مرسلي هذه الرسائل الى ضريح الامام الشافعي لا يكتبون اسماءهم ويكتفون ببعض الاسماء الرمزية مثل « العارف لا يعرف » وكأنه يعني - اي صاحب الرسالة - ان الامام الشافعي يعرف كل شيء فهو ليس في حاجة الى ان يعرف ومنهم من لا يذكر اسم المشكو في حقه لا يعرفه ولكنه عندما يخاطب الامام الشافعي موقن تماما ان الامام لابد انه يعلم بصفة شخصية هذا المشكو في حقه منهم من يذكر موضوع الشكوى او الطلب او بعض التفاصيل عن ذلك معتمدا على قدرات الامام الخارقة في معرفة كل شيء ومن اصحاب هذه الرسائل من يكتب كلاما غير قابل للقراءة او يكتب كتابة مضغوطة استعمل لها سن قلم ليس فيه حبر كأن بينهم وبين الامام اسرارا لا يريدون كشفها لغيره

ويؤكد اصحاب هذه الرسائل في رسائلهم تعدد اختصاصات الامام الشافعي فهو قادر على النظر في شكاوى الاعتداء على الاشخاص والاموال والاسرة والعمل .

واكتشف الدكتور سيد عويس خلال دراسته وتحليله لهذه الرسائل توسل بعض مرسلي الرسائل بالامام الشافعي الى الله عز وجل ووجد في الوقت نفسه التوسل بالامام الى الرسول والاغرب ان بعض هؤلاء السذج يتوسلون بالله جل وعلا الى الامام الشافعي نفسه .. وقد وصف بعضهم الامام الشافعي بانه الحق والوكيل المتصرف والسيد الملاذ .. وتعاتبه سيدة لانها سبق ان ارسلت اليه « ولم » « يخلص » لها حقها

ويطلبون منه اصدار حكم في قضية او مشكلة ما فنجد رجلا ارسل اليه يقول « التمس من فضيلتكم صدور الامر في هذه القضية » وفي بعض الاحايين يطلب مرسلو الرسائل اشراك اولياء اخرين في نظر الشكوى وتحقيق الطلبات مثل الامام الحسين والسيدة زينب والرفاعي وغيرهم . وهؤلاء الاشخاص يعتقدون بوجود محكمة « باطنية » في العالم الباطني او السفلي وهي غير المحكمة العادية فهي توجد في خيالهم ويبدو انهم توارثوها ثقافيا من الماضي السحيق ولاحظ الباحث ان البعض يكتب بهذه الصيغة « والتمس نظر هذه القضية باقرب جلسة والحكم بالنفاذ ويكون ذلك الحكم مشمولا بحضرة النبي وخلفائه الكرام وصاحبة الشورى رئيسة الديوان السيدة زينب واخويها الحسن والحسين » .

العلاج بالزار والنذر !!

ومن الملاحظ ان بعض الناس تدخل مساجد الاولياء وتتحدث بصوت عال وكأنها تخاطب الولي او الشيخ . فتجد من يقول بصوت مرتفع وكأنه يتحدث مع شخص حي « اسمعني انا الاول ياسيدنا الحسين فقد جئت اليك من اسوان لتحل مشكلتي وتنقذني من ورطتي » ونجد من يعد الولي في حالة شفائه من مرضه او تحقيق مطلبه ان يكافئ الولي بان ينذر نذرا كبيرا كأن يذبح ذبيحة او يوزع مبلغا من المال على المساكين واحباء الولي !

وتشير الدراسة الى انه قدرات وكرامات الاولياء تتفاوت في درجتها وحسب التخصصات في نظر بعض المصريين فنجد ان المراة المصابة بالعقم تردد على ضريح الشيخ « المغاوري » تتمرغ على الارض حول الضريح لتشفى من عقمها اما الشيخ « ابو السعود » فعيادته مفتوحة كل يوم ثلاثاء هي عبارة عن عدة فرق من الزار تحتكر مكانا حول الضريح باسم علاج النساء اللاتي عليهن عفاريت وما على المراة التي ترغب في العلاج الا ان تدفع ما فيه القسمة على ان لا يقل عن مبلغ معين لشيخة الزار التي تقوم بتبخيرها

اما الشيخ « الشعراني » فاخصائي في الامراض العصبية وضيق الصدر وعلى المريض ان ينذر نذرا للولي حتى يتم شفاؤه .

الشيعة والطرق الصوفية

ومن الحقائق التي اثبتتها دراسة الدكتور سيد عويس ارتباط الطرق الصوفية بالموالد ايضا ارتباطا وثيقا كما توجد علاقة وثيقة بين الطرق الصوفية المنتشرة في انحاء مصر او بين معظمها وبين الترويج بكرامات الاولياء .. قد تدخل الافتراءات والاكاذيب في هذه الكرامات وتبين ان معظم مرسلي الرسائل الى الامام الشافعي ينتمون الى الطرق الصوفية .

وتؤكد الدراسة ان للطرق الصوفية اسهاما كبيرا في نشر الفكر الشيعي عن وعي او دونه وهذا يتضح في سلوكيات هذه الطرق في خلع الالقاب وترويج الكرامات للحسن والحسين والسيدة زينب ورغم زوال المذهب الشيعي رسميا فان هذا المذهب باق في افعال الكثير من من المصريين المسلمين وفي نماذج سلوكهم « في تقديرهم واهتمامهم الشديد لهؤلاء الاولياء » .

تبقى لنا في النهاية كلمة .. ان التراث المسيحي المصري يزخر بسير القديسين وكشفت الدراسات عن وجود ظاهرة ارسال رسائل الى هؤلاء القديسين في مقابرهم من جانب بعض المسيحيين ولا تقتصر هذه الظاهرة على المصريين المسلمين فقط حتى وقتنا هذا .. وعندما دخلت المسيحية مصر وعندما دخلها الاسلام لم يجدا شعبا بكرا .. فرواسب التاريخ القديم تعيش مع الشعب المصري منذ القدم وكانت الرسائل الى الموتى تكتب في العصر المصري القديم على وعاء اجوف من الفخار وكانت تكتب على ورق البردي حيث اعتقد المصريون القدامى ان للموتى نفوذا كبيرا الى درجة انهم يؤثرون في مصائر الاحياء وكانوا يعتقدون في « محكمة الاله الاعظم في مدينة الاموات » .

ولا نجد افضل من مقولة توفيق الحكيم في « عودة الروح » « جيء بفلاح من هؤلاء واخرج قلبه تجد فيه رواسب عشرة الاف سنة من تجارب ومعرفة رسب بعضها فوق بعض وهو لا يدري » .

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

آراء حرة

ضـــريبة التركـــات .. أبـــوك الســـقا مـــات !!

بقلم : محمد شبل

لم يحظ قانون من قوانين مصر بالحوار والبحث والتمحيص مثل ماحظى قانون ضريبة التركات ولم يقابل قانون بالرفض بما يشبه الاجماع مثل ماقوبل به هذا القانون . ولعل نسبة ٩٩,٩ فى المائة تصدق فى بلدنا لاول مرة اذا ذكرنا نسبة المطالبين بالغائه !

ناقشه مجلس الشورى مناقشة جادة رفيعة المستوى ، واتفق الاعضاء على ضرورة الالغاء الا بضعة منهم طالبوا بالتعديل دون الالغاء ... وكل انسان حر فيما يرى ، الا اننا نرجو ان يكون الرأى نابعا من تدبر العقل والهام الضمير ، وما دعانا لهذا الرجاء الا اننا نعيش زمنا رديئا قد ينبع الراى فيه من تدبر المصلحة الذاتية والهام متاع الغرور !

ونوقش القانون فى ندوات اذاعتها الوسائل المسموعة والمرئية موضحة ضرره الفادح على الدين والاخلاق والمجتمع والدولة .

وامتلات الصحف بالمقالات والرسوم تبين معايب القانون ومثالبه وتطالب بالغائه .

ودارت الاحاديث فى كل مكان تعدد العلل والاسقام التى ينفثها القانون والتى من اجلها لابد ان يدفن مع علله واسقامه .

وبعد هذا كله اصبح الميدان فسيحا - على مايعتقد كل عاقل - لكى يتقدم الفارس الحكومى - رئيس الوزراء او وزير المالية - ليعلن فى الناس انه نزولا على الرغبة الشعبية العارمة فان الحكومة ستطلب الغاء القانون .

هذا هو البديهى والمنطقى ... لكنى ارى ان هذا لن يحدث ، وان الحكومة لو طلبت فستطلب تعديل القانون لا الغاءه . ذلك لانها - من مواقفها حيال قوانين اخرى مثل العلاقة بين المالك والمستأجر . تنظر الى نفسها على انها العقل الوحيد فى الساحة . والكائن الوحيد من جنس البشر . اما الباقون - سواء فى المجالس او الصحف او الشارع - فهم ببغاوات يسمعون الكلام ويلقونه بالسنتهم ويقولون بأفواههم ماليس لهم به علم . فلا يليق ان تعبأ بهم . وهل يعبأ بشر اذا سمع ببغاء يردد جملته المشهورة : « ابوك السقا مات » ؟!

لكن عفوا ، فقد تلتفت الحكومة حينئذ لتطالب بالضريبة عن تركة ذلك السقا الذى مات !!

كان ماسبق هو مقال الاسبوع ..

وبعد كتابته ظهرت هذه المانشتات فى الصفحة الاولى :

« مبارك يطلب من الحكومة دراسة الغاء ضريبة التركات »

« الحكومة تبحث على وجه السرعة تنفيذ توجيهات الرئيس »

شكرا لتوجيهات الرئيس التى نقلت « الاهالى » من مقاعد الببغاوات لتحل « الحكومة » محلهم !!

بدون مقدمات

اعجبنى تعبير الاستاذ صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب ، بعد عودتنا من الزيارة الميدانية لقرية البضائع يوم الاربعاء الماضى حين

قال : ان الاجهزة المسئولة والرقابة الكثيرة فى قرية البضائع اشبه بالاخوة المتصارعين الذين لااب لهم يضبط ايقاع العلاقات بينهم او يفض هذا الاشتباك حتى يتسنى للامور ان

تسير ولانشاهد مثل هذه التعقيدات الروتينية فى عملية الصادرات وتكدس البضائع المستوردة قبل الافراج عنها !!

●● هذه هى اول زيارة لى لقرية البضائع ، وكم كنت حزينا - كما كان جميع اعضاء اللجنة - بصرف النظر عن الاتجاهات السياسية - لسوء المظهر الذى تخرج به صادراتنا وعدم

اهتمام المصدرين - خصوصا مصدرى الخضراوات والفاكهة - بشكل وطريقة تغليف هذه المنتجات التى لاتنقصها الجودة بل هى افضل بكثير من المنتجات الاجنبية النظيرة ، ولكن

ينقصها فقط الشكل النهائى الذى تخرج به وتصل الى المستورد الاجنبى .

●● وعيوب « التغليف » او ماتسمى « الفنشنج » Finishing تتسبب فى انخفاض قيمة الصادرات المصرية والاساءة لاسم المنتجات المصرية بشكل عام .

●● هذا العيب القاتل يشبه تماما ماتقع فيه المرأة المصرية - بشكل عام . وهذا ماقالته للنائب الفلاح سعيد البيلى واقره - فالمرأة المصرية لاتتزين لزوجها ولاتهتم بمظهرها من

اجل زوجها ولاتقابله الا بملابس المطبخ ورائحة الطعام وقد تكون جميلة لكنها لاتحسن الحفاظ على هذا الجمال ، الامر الذى يضطر الرجل المصرى - وهى نسبة ترتفع منحناها

بشكل خطير كل يوم . يضطر الى البحث عن المظهر الجميل خارج البيت ولايهمه فى هذه الحالة الجوهر !!

●● قرية البضائع هى مسرح كوميدى دائم العرض يتحول ليلا الى سوق روض الفرج .. كما يقول كبار المسئولين - لكن الغريب انك بعد ان ينتهى العرض المسرحى الكوميدى

تجد نفسك تبكى بكاء حارا وتتألم حزنا على مايرتكبه الكثيرون ممن يرفعون شعار « فى حب مصر » من جرائم فى حق مصر !!

جمال عبدالسميع

تعليمات البنك الدولى

الحكومة

المشكلة الاقتصادية

القضـاء فى الاسلام

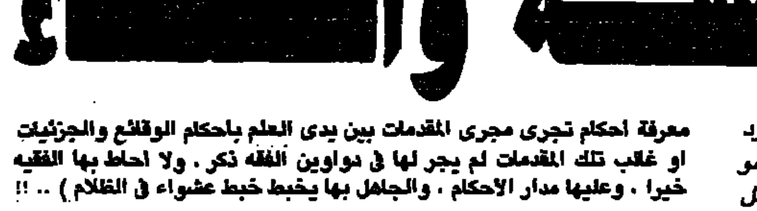

(١٧) الفقـه والقضـاء

قد لايدرك البعض الفرق بين الفقه والقضاء رغم وجود اختلاف كبير بينهما .. انه فرق بين الأعم والأخص .. فالفقه هو العلم بالأحكام الكلية . أما القضاء فانه إعمال النظر فى المسائل الجزئية التى تتمثل فى خصومات بين الناس . وإصدار الأحكام التزاما بالمبادىء والأدلة الشرعية وتطبيقها فيما هو مطروح من خصومات .. !!

ان علم القضاء يحتاج الى فطنة ، وذكاء ، والمام بالأدلة الشرعية . فالقاضى هو الخبير بتلك الأدلة ، وهو المنوط بتطبيقها على وقائع نزاع .. فقيل فى وصف احد القضاة (لم يكن بالفقيه ، ولكنه كان أعلم الناس بمعانى القضاء وسياسته) .. وبهذا كتب امير المؤمنين عمر بن الخطاب فى دستور القضاء الذى بعث به الى القاضى ابى موسى الأشعرى (الفهم الفهم عندما يتلجلج فى صدر ما لم يبلغك فى كتاب الله ولا سنة النبى ﷺ . واعرف الامثال والأشباه . وقس الأمور عند ذلك ، ثم اعمد الى احبها الى الله واشبهها بالحق فيما ترى) .. !!

وفى القضاء وما شابه القضاء كان الاكتفاء بالظواهر حتى تنقضها البينة القاطعة .. فهذا هو امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه يردد ويقول للناس (اظهروا لنا حسن اخلاقكم والله اعلم بالسرائر . فإن من اظهر لنا قبيحا وزعم أن سريرته حسنة لم نصدقه ، ومن اظهر لنا علانية حسنة ظننا به حسنا) .. كما كان يقول للناس ايضا (انما كنا نعرفكم اذ الوحى ينزل . واذ النبى ﷺ بيننا ، والآن وقد رفع . وذهب النبى ﷺ ، فانما اعرفكم بما اقول لكم . الا فمن اظهر لنا خيرا ، ظننا به خيرا ، واثنينا عليه . ومن اظهر لنا شرا ظننا به شرا وابغضناه) .. !!

بقلم :

عصمت الهـــوارى

وكيل نقابة المحامين

إن امير المؤمنين وهو يوصى القضاة بالفهم إنما يوصيهم بما يتعين ان يكون عليه القاضى من صفات تمكنه من القضاء بين الناس بالعدل .. فليس غريبا ان تتوافر من بعده تلك التوصيات . فقد ورد فى مجلة الأحكام العدلية فى تحديد اوصاف القاضى ، انه ينبغى أن يكون حكيما ، فهيما ، مستقيما ، وأمينا ، ومكينا ، ومتينا .. فشرط الفهم صفة ضرورية فى القاضى . فلا يتاثر بغير الحق الذى يلتزم القضاء به . ولا يختل فى يده ميزان العدل بحيل الخصوم .. وتضيف الاحكام العدلية فى التشدد فيما ينبغى ان يتوافر فى القاضى من شروط ، فينبغى عليه ان يكون واقفا على المسائل الفقهية ، وعلى اصول المحاكمة ومقتدرا على فصل وحسم الدعاوى الواقعة تطبيقا لها .. وهو ما يعنى ان يكون القاضى على خبرة باصول المحاكمة . وذلك شرط لا ينبغى توافره فى الفقيه . فليس مطلوبا من الأخير ان يكون على إلمام باصول المحاكمات واجراءاتها .. !!

إن علم القضاء اشق وادق واكثر صعوبة من علم الفقه . فالقاضى يحتاج الى التحقق من الأدلة الشرعية ، وتمحيصها والتدقيق فيها حتى يتسنى له تطبيقها على ما هو مطروح عليه من منازعات وخصومات .. وهو امر لا يحتاج اليه المشتغلون بعلم الفقه فحسب اولئك الالمام بما احله الله وحرمه . فقد يكون الرجل بصيرا بذلك ، ولكن لا يقدر على ان يقوم بعمل القضاء .. فيقول الامام مالك (وليس علم القضاء كغيره من العلوم الأخرى . ولم يكن بهذا البلد احد أعلم بالقضاء من ابى بكر بن عبد الرحمن . وقد كان اخذ شيئا من علم القضاء من إبان بن عثمان ، واخذ ذلك إبان من ابيه عثمان) .. ويقول ابن العربى (فاما علم القضاء فلعمر ابيك انه لنوع من العلم مجرد ، وفصل منه مؤكد غير معرفة الاحكام والبصر بالحلال والحرام) .. ويقول بن عبد السلام فى كتاب المعيار المعرب (وعلم القضاء وان كان احد انواع علم الفقه ، ولكنه يتميز بامور لا يحسنها كل الفقهاء . وربما كان بعض الناس عارفا بفصل الخصام ، وان لم يكن له باع فى غير ذلك من ابواب الفقه) .. ويقول بن فرحون فى كتاب تبصرة الحكام (لا غرابة فى امتياز علم القضاء عن فقه فروع المذهب لأن علم القضاء يفتقر الى معرفة احكام تجرى مجرى المقدمات بين يدى العلم باحكام الوقائع والجزئيات او غالب تلك المقدمات لم يجر لها فى دواوين الفقه ذكر . ولا احاط بها الفقيه خبرا ، وعليها مدار الاحكام ، والجاهل بها يخبط خبط عشواء فى الظلام) .. !!

ادلة على اختلاف القضاء عن الفقه

قال الله سبحانه وتعالى فى محكم آياته (وداود وسليمان اذ يحكمان فى الحرث . اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ، ففهمناها سليمان ، وكلا آتينا حكما وعلما ، وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين) .. وأورد المفسرون ان رجلين فى عهد داود عليه السلام . احدهما صاحب حرث ، والآخر غنم ، اذ وقعت الغنم فى الحرث وضاعت كلها . فاختصما الى داود ، فقال لصاحب الحرث (لك رقاب الغنم) .. فقال سليمان (او غير ذلك) .. قال (ما هو) .. قال (ينطلق اصحاب الحرث بالغنم فيصيبون من البانها ومنافعها . ويقبل اصحاب الغنم على الكرم ، حتى اذا كان كليلة نفشت فيه الغنم . دفع هؤلاء الى هؤلاء غنمهم ، ودفع هؤلاء الى هؤلاء كرمهم) .. فقال داود لسليمان (اصبت القضاء) ثم حكم بذلك .. !!

انظر وتدبر الآية الكريمة (ففهمناها سليمان) .. ولتجدن الله سبحانه وتعالى قضى فى كتابه بان القضاء فهم ، وان كلا من داود وسليمان اجتهدا فى الحكم ، وكان الله سبحانه وتعالى شاهدا على حكمهما .. وتدبر قوله تعالى (وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب) .. وليس فصل الخطاب الا علم القضاء والعدل .. واما الحكمة فهى المعرفة بالدين ، والتفقه فيه ، والاتباع له .. !!

انظر كذلك وتدبر حديث الرسول ﷺ (اقضاكم على ، واعرفكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل) .. وكان الرسول ﷺ يقول عن على بن ابى طالب ، انه متميز عن الصحابة فى علم القضاء ، واعرفهم بفصل الخصومات ، واخبرهم بمناورات الخصوم ، واقدرهم على استنباط الاحكام للحوادث الجزئية التى تعرض عليه) .. وانطلاقا من ذلك كان امير المؤمنين عمر بن الخطاب يقول عن الامام على بن ابى طالب (اقضانا على) .. !!

الفقه اليـوم

ان الفقه علم له اصوله ودعائمه . فليس الفقه ميدانا يتبارى فيه اللغويون والحفاظ ، ايهم اكثر مادة فى اللغة واوسع اطلاعا على مفرداتها . فمأساة عصرنا ان كل من وسع جبته ، واطلق لحيته ، واطال مسبحته ، وارتدى عمامته يزعم انه فقيه عالم باصول الدين ، وانه بامور المسلمين عليم .. وإنما الفقه يا سادة هو القدرة على استخلاص الاحكام الشرعية من خلال دليل شرعى من كتاب الله وسنة رسوله .. !!

إن الشريعة الاسلامية ما تركت كبيرة ولا صغيرة الا احصتها ، فلم يخلق الله الانسان هباء ولا سدى .. ولم يتحرك الانسان فى الحياة الا وكانت الشريعة للانسان سبيل هداية .. ملأت الكون نورا واشراقا .. فقد جاء الاسلام يحمل للبشرية جميعها كل ما يحتاج اليه الانسان فى معاده ومعاشه .. ودنياه وآخرته .. وما يفيده منفردا ، وما ينفعه مجتمعا .

يا قوم .. لا يزعم احدكم انه فقيه عالم الا من كان متمكنا من علوم الدين .. محيطا بكل جوانبه .. فارض الجهالة لا تنبت الا جهلا .. واما ارض العلم فلا تنبت الا العلماء .. !!

فى الصميم

● ● أن المجتمع الحر هو ذلك الذى يزاول فيه الشعب نفسه سلطة السيادة ، والذى تحترم فيه الدولة حقوق وحريات المواطنين .. !!

● ● ان الحكومة دائما وابدا لابد ان تكون فى خدمة الشعب .. وليس على الشعب ان يكون فى خدمة الحكومة .. فان الدولة التى يكون فيها الشعب فى خدمة الحكومة .. هى دولة الحاكمون فيها سادة .. والمحكومون فيها عبيد .. !!

عفـوا دكتـور والـى .. لاتقـل وأنا مالـى ؟

بقلم الوصيف عبد الوصيف

تلك واقعة خطيرة احصيت بياناتها بكل الجدية .. تتعلق باسلوب المطالبات بالبنوك الحكومية .. وبطل تلك الواقعة هو بنك الائتمان والتنمية الزراعية .

واذا استعرضنا اسلوب الاقراض والائتمان فى ظل هذه الواقعة فهل نستشعر معه بالامان ؟! ان طالبى القروض فى واقعنا الحالى انواع .. فمنهم من يطلب قرضا ويرهن مقابله وهما !! ويستجيب البنك - وفى سرعة مذهلة - وفورا .. ومنهم من يطلب قرضا ويحصل على الاموال ينفقها فى اى اتجاه الا المشروع الذى حصل من اجله على الاموال .. او يحصل على الاموال ويهرب بها فى بعض الاحوال - ويرجع البنك الى الضمانات فيجد اهوالا واهوالا وتضيع الاموال ..

وهناك من لمس فعلا المشروع واراد ان يبنى هرما وان يشيد صرحا من صروح الانتاج فلجأ للبنك طالبا المعونة كى يستكمل مراحل المشروع الذى يعود بالانتاج والكسب المشروع ويستفيد ومع البنك بالمشاركة والمشورة ..

ونحن نركز حديثنا مع سيادتكم اليوم على هذا النوع الاخير من المنتجين الجادين فليس لنا شأن لا باللصوص او المحتالين ..

والواقعة الخطيرة التى بدأت بعض البنوك تتخذها وسيلة لتحصيل الديون هى ان تلجأ للقوة دون سند او حكم قضائى وباجراءات حددها القانون . وهنا وبغض النظر عن موقف العميل فى مداومة السداد او التعثر نتيجة للمشاكل او الكساد فان واجب البنك المقرض ان يمد يد المساعدة للمنتجين وان يسهم وبشكل فعال وعادل فى معالجة المعوقات او المشاكل .. فمثلا وعلى سبيل المثال يجب التفرقة بين من امتنع عن السداد ولاسباب وهمية وانفق المال على غير وجه من أوجه استمرار المشروع وبين العميل الذى ظل يداوم على السداد حتى بلغت تسديداته نصف المديونية فاذا تعثر او تأخر كان على البنك المقرض ان يبحث الاسباب وان يعاون فى دفع عجلة الانتاج حفاظا على الاستمرارية وايضا تحصيل باقى المديونية .

أما مايحدث من جمود فى العقلية البنكية بحيث لاتستوعب الا المطالبة وبأى اسلوب حتى ولو تهدم المشروع فانه اجراء قطعا غير مشروع .

وبعض الصناعات او المشروعات قد تعثرت فى السنوات الاخيرة ولم يكن للعميل فيها اية حيلة وهنا نطالب بتحرير العقلية البنكية من التحجر او الهمجية فان جريدة الخليج اليومية الصادرة فى ٨٨/٨/١٧ وعلى صفحتها الاخيرة خبر عن مهاجمة احد البنوك المصرية لمنزل مليونير من اجل المطالبة بالمديونية .

اقول هذا الجزء كفيل باحجام المستثمرين سواء فى الدول العربية او الاجنبية عن المغامرة بالاستثمار فى تلك الدول التى تهاجم فيها البنوك اصحاب المشروعات بتلك الاساليب التى تبتعد عن التهذيب .

ويضيع علينا افواج من رجال المال والاعمال كان فى نيتهم ان يشاركونا خطة التنمية ولأن الذى بدأ هذا الاسلوب هو احد البنوك الحكومية العاملة فى مجال التنمية الزراعية وهو خاضع لاشرافكم فاننى احذر ياسيادة النائب من تكرار مثل هذه الاساليب الخارجة عن كل الاعراف البنكية

ولأنى كما اسلفت قد لاحظت ان هذا البنك خاضع لاشرافكم فانى اطالب سيادتكم بوضع الضوابط لمنع تكرار مثل هذه الاساليب الهمجية .

وقطعا ياسيادة النائب الدكتور يوسف والى لاتقل فى هذا المجال وانا مالى .

كلمة عتاب

الذى يحب انسانا يصارحه القول ولاينافقه .. والذى يحترم انسانا يحافظ على احترام الناس له .. ومن هذا المنطلق اعلن انى احب الرئيس وارفض الاساءة له او نحر مكانته فى القلوب او السخرية من قراراته ووطنيته .. هل يوجد من فعلها ؟ .. اقول نعم والله .. فعلها من جعل منهم شيئا .. ومن اعطاهم الجاه والسلطان .. وهم بدونه اصفار .. كيف تم ذلك ؟ .. انها الخسة ولهذا اقترح على الاجهزة المعنية ان تحضرهم وتجردهم من احذيتهم الانجليزية الفاخرة .. تمدهم على ارجلهم وتقول لهم عيب ياولاد .. لقد كنتم موظفين واساتذة بالجامعات مثل عشرات الالوف .. ثم جعلنا منكم وزراء ومسئولين ومحافظين فلختشوا !! .. هذا هو الحل لكى يعود الاحترام وتتوقف نكات وضحكات المواطنين .. وساروى عدة وقائع محل حديث العامة والمثقفين .

الواقعة الاولى فى ظل عدم حل مشاكل الناس ومعاناتهم .. واستيائهم من تصريحات الحكومة العاجزة عن الحل .. نجد قبل كل تصريح خائب او بيان غير صحيح يقولون بناء على تعليمات وتوجيهات السيد الرئيس سنعمل كذا ونفعل كذا .. وطبعا لايتحقق والهدف الاستمرار فى السلطة .. فيحملون الرئيس عجزهم وفشلهم لانها تعليماته ....

الواقعة الثانية املات الحكومة الدنيا ضجيجا فى الصحف وفى مجلس الشورى عن فوائد وعوائد قانون التركات وتمسكها به لان ذلك راى الرئيس .. ثم عدل رايه من تعديل القانون الى إلغائه .. فخرجت جريدتها الاهرام بمانشيت الحكومة تستجيب فورا لتوجيهات الرئيس .. (وتحت فورا عشرة خطوط) .. اذن اين كان عقل الحكومة .. وكيف هبط عليها الالهام فجأة .. وهل الرئيس الذى يتحمل الكثير متخصص فى كل شىء .. اين حيثياتكم السابقة يا حكومة الطبالين انكم تسيئون للرئيس امام اجهزة الصحافة الاجنبية التى (تحلل تصرفاتكم) وامام الشعب الذى يعلق عليكم النكات ....

الواقعة الثالثة لقد شرفنى الرئيس بالحضور الى محافظتى الشرقية .. فاسابوا (الاندال) اليه والشعب .. كيف ؟ .. عند مرور الرئيس على الخطارة لتفقد المشروعات لم تكن الزراعة قد انتت بثمارها .. فقاموا بشراء ٥٠٠ شوال « من شاجين فى ابوحماد اسمه محمد ابوعبداللطيف لعرضها على الرئيس وعلى المواطنين غير التليفزيون على انها من انتاج الخطارة .. واثناء زيارة الرئيس لمدينة القرين تحرك على حدود البلدة فقط ومنع من دخولها بحجة وجود تجمعات اسلامية مع ان شعبيته طاغية بها .. والسبب الحقيقى عدم وجود مشروعات .. فاختلقوا مشروعات الاسر المنتجة (غير الموجودة) بل انهم اخرجوا ثلاث اسر من منازلهم ووضعوا بها الانوال الخاصة بالغزل للسجاد وماكينات الخياطة (وقد بكى اصحاب المنزل المطرودون) .. ثم احضروا نساء من الزقازيق والمنزلة وعرضوا على انها من انتاج القرين ويصير الخارج وقد ضحك الاهالى كثيرا عندما اعلن التليفزيون ان القرين تتميز بصناعة السجاد ذات الشهرة العالمية (والتى لم يسمع عنها اهلها) .. وهى المعروفة بشهرتها فى البلح والعجوة .... الواقعة الرابعة استمرار حبس وتعذيب رئيس اتحاد الطلبة حسن المرسى ونائبه محمد ابوشوشة وعند المطالبة بالافراج عنها يقولون تعليمات عليا .. فيفهم الناس ان الرئيس هو الذى

« البقية ص ٦ »

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

بريـــد الأحـــرار

الى وزيـــر التعليـــم

طلاب السنتين الثانية والثالثة بحقوق القاهرة الذين استنفدوا مرات الرسوب يطالبون بتطبيق قرار مجلس الكلية المنعقد فى ١٩٨٧/٧/٢٠ والخاص بمنح ١٣ درجة لكل طالب راسب .. حيث ان قرار مجلس الكلية المنعقد فى ١٩٨٦/٧/٢٧ جاء مجحفا وتسبب فى ضياع مستقبلهم .

د . احمد فتحى سرور

تناشد الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم بالتدخل الحازم لانصاف ابنائنا علما بأنه قد سبق ان تقدمنا بشكوى لسيادته فى ١٩٨٨/١١/٩ تحت رقم ٥٦٩٦ وابدى موافقته على مساواة طلاب ١٩٨٦ بطلاب ١٩٨٧ وطبقا لقرار مجلس الكلية فى هذا الشأن ورغم ذلك فمازالت المشكلة قائمة .. واملنا كبير فى تدخل الوزير حتى لا يضيع منا عام ١٩٨٨ .

اولياء امور
الطلاب المستنفدين
لمرات الرسوب بحقوق القاهرة

حق الرد محفوظ

● ردا على ما نشر بجريدتكم بعددها الصادر فى ١٩٨٨/٩/١٢ تحت عنوان (بدون مقدمات) بشأن ما نسب لاحد اساتذة كلية التجارة بفرع بنها

ارجو التكرم بالاحاطة بان السيد الاستاذ الدكتور رئيس جامعة الزقازيق قد افاد بانه بعرض الموضوع على السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية افاد سيادته بانه لا يوجد تحقيق فى الكلية يتعلق بهذا الموضوع وان رئيس كنترول الفرقة الرابعة للعام الدراسى ١٩٨٨/٨٧ قد اقر بأن لا يوجد له شقيقة بين طلبة البكالوريوس .

المستشار الاعلامى
فاروق عبدالرحمن

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « الى وزير الكهرباء » نفيدكم ان عزبة الحمراء - بلقاس - دقهلية ليس مدرجة بخطة الانارة لهذا العام وسوف يتم انارتها فور ورودها بالخطط القادمة والتى توضع بمعرفة هيئة كهربة الريف بالتنسيق مع المجلس المحلى للمحافظة وطبقا للكثافة السكانية .

ابراهيم الشناوى
مدير عام الادارة العامة
شركة توزيع كهرباء الدلتا

حكـم قضـائى معطـل

صدر حكم المحكمة الادارية العليا بمنح الدرجة الاولى لكل من امضى ست سنوات بالدرجة الثانية وبأثر رجعى مع عدم صرف اى فروق مالية حتى لا يتساوى الذى امضى ٨ سنوات مع الذى امضى ٢٠ عاما ورغم صدور هذا الحكم منذ فترة طويلة لم يصدر حتى الان كتاب من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بتنفيذ حكم المحكمة الادارية .

عبدالراضى عبدالمحسن
مفتش مالى وادارى

تسـويات الكـوك

العاملون الحاصلون على مؤهلات عليا بشركة الكوك بحلوان يناشدون المسئولين بتسوية اوضاعهم من خلال احتساب مدة الخدمة السابقة لمساواتهم بزملائهم الذين تم ترقيتهم بينما هم مازالوا فى المستوى الثالث

ممدوح رمزى
سيد حسن
شركة الكوك - حلوان

إلى وزير الدفاع والانتاج الحربى

عينت بمجلس مدينة اشمون محافظة المنوفية بعد قضاء مدة خدمتى العسكرية ولكن هذه المدة لم تحسب الى مدة عملى المدنى رغم ان زملائى ضمت لهم هذه المدة .

تقدمت بعمل نموذج ٥٠س الى سجلات محافظة المنوفية وكان رد السجلات العسكرية بأن تحسب المدة مضاعفة الى المعاش اذا كنت اعمل بالحكومة او القطاع العام ولكننى لااطلب سوى ان اكون اسوه بزملائى الذين ضمت لهم خدمتهم بعد التجنيد .

على سالم احمد حشيش
شنشور مركز اشمون منوفية

نداء الى رئيس مجلس ادارة بنـك التنميـة

صدر لنا قرار من مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٥ بعلاوة ٣ جنيهات تحت رقم ٣٤٦ ... والى الان لم نأخذ حقنا .. لماذا ؟ !

بيومى محمد منصور واصل
اسماعيل عبدالرازق عابدين
جمعية هيت الزراعية

مغالطات نادى السينما

فى حلقة « نادى السينما » التى اذيعت يوم ٢٦ نوفمبر الماضى استشهد ضيف البرنامج بمقولة عمر بن الخطاب للمسلمين « علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل » .. وكم كنت دهشتى عندما قال الضيف الرسول « عمر » !! ورغم ذلك لم تسالة المذيعة ولم تصحح له حتى يعرف المشاهدون ما اذا كان عمر بن الخطاب رسولا أم خليفة وصحابيا .

احمد شوقى الخطيب
ميت رهينة - البدرشين

قانون سوفيتى لتحريم الخمور !!

طالب عضو فى الاكاديمية السوفيتية باصدار قانون يحظر صناعة وبيع المشروبات الروحية فى الاتحاد السوفيتى .. وقد اكد هذا الخبير ان الخمور وراء ٨٠٪ من الجرائم البشرية وانها اخطر على البشرية من الجوع والطاعون فمتى يصدر قانون فى مصر يقضى باغلاق محلات الخمور التى تتنافى مع احكام الشريعة الاسلامية ؟

لواء السيد عبدالعليم قنديل
محافظ الوادى الجديد الاسبق

ضريبـة التركـات وأصنـام الاشـتراكية

الذين دافعوا عن ضريبة التركات الماسوف على شبابها هم انفسهم الذين يتباكون اليوم على الاتحاد « الاشتراكى » و « مراكز القوى » و « الانغلاق » و « ارهاب الرأسمالية الوطنية » و « نكسات تنظيم الحزب الواحد » !!

هؤلاء المتشدقون بشعارات الاشتراكية وتدخل الدولة فى صناعة الطعمية والسندوتشات لا يعنيهم ان تتقدم مسيرة التنمية .. وانما يعنيهم ان تظل اصنام الاشتراكية خالدة حتى ولو سقط المعبد فوق رؤوس الجميع .

ونحن نرفض عبادة الاوثان

حمدى ايوب مرسى
الحسينية - شرقية

كشك المـوت فى ساقلته

فى الطريق السريع بين القاهرة وسوهاج وبجوار كوبرى ساقلته يوجد كشك كهربائى بلا باب الامر الذى يشكل خطرا على الاطفال .. وقد حدث يوم ١٤ نوفمبر الماضى ان جذب احد الاطفال سلكاً كهربائيا من الكشك فسقط مشلولا وعندما ابلغنا ادارة كهرباء ساقلته لم تفعل شيئا سوى فصل الكهرباء لمدة ساعة ثم عاد الوضع الى ما هو عليه ومازال الكشك عاريا .. فمن ينقذنا من كشك الموت ؟

فرج محمود عواجه
ساقلته - سوهاج

٧ مليارات دولار لكلاب امريكا !

تناقلت وكالات الانباء مؤخرا خبرا طريفا واستفزازيا حول كلاب امريكا .. يقول الخبر ان فى الولايات المتحدة ٥٠ مليون كلب يتكلف اصحابها بما يزيد على سبعة مليارات من الدولارات سنويا بخلاف ما ينفق على النظافة وغيرها !!

فى اعتقادى انه مازال علينا ان ننتظر قرنا كاملا حتى يتساوى الادمى مع هذا الحيوان الامريكى المدلل بشرط زيادة الانتاج !

عنبر محمود مصطفى
دمياط

تحيـة وعتـاب

رغم تقديرنا للجهود التى بذلت خلال الفترة الاخيرة لتجميل ونظافة مدينة الزقازيق الا انه مازالت هناك نواحى قصور تفسد ذلك فى مقدمتها مقالب القمامة فى مدخل المدينة من جهة المنصورة وانتشار الباعة الجائلين دون ضبط الامر الذى يعوق حركة المرور

ماهر بكر - الزقازيق

مشروع حكومى لنشر البلهارسيا

تحية للدكتور حمدى السيد الذى عارض بشدة فى مجلس الشعب مشروع تحلية مياه البحيرات لقد تصدى هذا النائب الشجاع لوزير الرى محذرا من مخاطر هذا المشروع الذى يجلب لريف مصر البلهارسيا ومضاعفاتها

اسامة فهمى - السيدة زينب

قراصنة سوق طنطا

يقام سوق الماشية بطنطا يوم الاثنين من كل اسبوع .. ونظرا لاهمية السوق وضخامته يأتى للشراء كبار التجار من جميع المحافظات والظاهرة الخطيرة فى هذا السوق هو انتشار اللصوص واصحاب السوابق الذين يمثلون دور القراصنة مستغلين غياب الرقابة فيقومون بسرقة المواشى والنقود .. فهل تتدخل مديرية امن الغربية لحماية هذا السوق العام من خطر القراصنة ؟

حمدى رزق صالح
ميت الكرما - طنطا

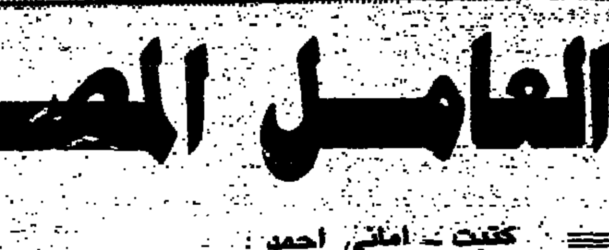
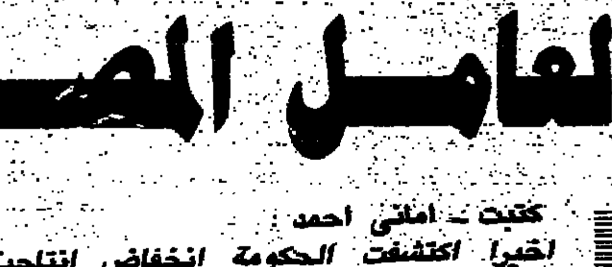
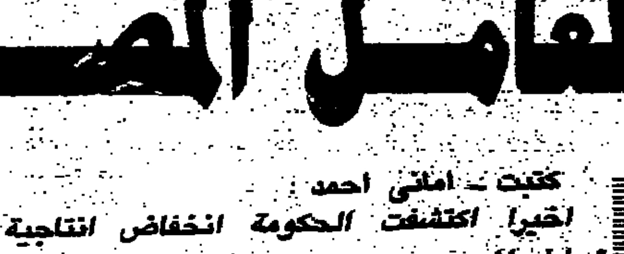

العامل المصرى لايعمل لماذا ؟

كتبت - امانى احمد :

اخيرا اكتشفت الحكومة انخفاض انتاجية العامل المصرى !

وطبقا للاحصائية التى اعلنها مؤخرا الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء فالعامل المصرى اقل العمال انتاجا فى العالم فهو ينتج عشر العامل الامريكى وتسع العامل اليابانى و ثمن العامل الاوروبى !!

الغلاء .. الاحباط ..
أهل الثقة .. وعناد الحكومة

ورغم ان المقارنة غير عادلة لاختلاف اساليب الادارة والتأهيل والتدريب والمناخ الاجتماعى والنفسى وغيرها من الاسباب التى تجعل الحكم من خلال ارقام مجردة امرا غير مقبول .. رغم ذلك فان القضية خطيرة - كما اوضحت دراسة اعدها خبراء مصريون ويابانيون - فالواقع يحتم تأهيل ٨٠٪ من القوى العاملة فى مصر للاعمال اليدوية والميكانيكية حتى يخلق المجتمع المنتج .

والغريب ان الحكومة تخدع نفسها بين الحين والاخر بارقام صماء بعيدة كل البعد عن ارض الواقع ... وهذا ما اكدته ندوة علمية عقدت مؤخرا لمناقشة تردى التنظيم الادارى فى مصر ... والحكومة ايضا بحالة انفصام بين اتباع الاساليب الادارية الصحيحة والاستجابة لرغبات المسئولين ولان رأى اهل الثقة يسبق رأى اهل الخبرة فقد اصبح اختيار القيادات الادارية يخضع لتقارير الجهات الرقابية بغض النظر عن الكفاءة والمعايير الانتاجية .

فلماذا تدهورت انتاجية العامل المصرى الى هذه الدرجة الخطيرة ؟

ولماذا ترتفع معدلات انتاجه فى القطاع الخاص وخارج مصر وتكاد تنعدم فى القطاع الحكومى والعام ؟ ومن المسئول ؟ وماهو السبيل لاقامة المجتمع المنتج ؟

هذه التساؤلات طرحتها الاحرار للنقاش داخل المصانع للوقوف على الحقيقة .

فى احد المصانع التقينا بالعامل محمد حامد السيد الذى تحدث بمرارة واسى : اعمل فى هذا المصنع منذ ٧ سنوات فى بداية عملى كان المرتب يكفى احتياجاتى ولكن مع غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار والزحام التى نعانيه فى كل شىء ابتداء من الشارع والاتوبيس وانتهاء الى طابور الجمعية وحتى مكان المعيشة فكل شىء يتغير الا المرتب لايزيد الا جنيهات بسيطة لا تتناسب مع الغلاء الذى نعيشه فى كل شىء وهذا الوضع يصيبنا بالاحباط ولايشجع على العمل وزيادة الانتاج مهما اجتهدت ومهما قدمت فالراتب كما هو لن يتغير ولن يتغير والسؤال الذى يطاردنى ليل نهار كيف يتحقق شعار زيادة الانتاج ونحن عبيد لطاحونة المشاكل اليومية ؟

د . عاطف عبيد

، ويضيف حسين زيان ان الاحصائيات التى اوضحت انخفاض انتاجية العامل المصرى هى نتيجة حتمية لعدة اسباب اولها سياسة العناد التى اتبعتها حكومات مابعد الثورة ازاء مطالب الحركة العمالية المصرية ذات الباع فى تاريخ النضال الوطنى والنقابى فكيف تكيل بمكيالين ؟ بالاضافة الى السياسة الاعلامية المترهلة من خلال مد فترات الارسال التليفزيونى الى مابعد منتصف الليل فى مجتمع نام يلهث وراء التقنيات الحديثة فضلا عن البرامج التى تحط من قيمة العمل وتروج لمفاهيم الفهلوة والشطارة . واخيرا الاثار السلبية لحملة التشكيك فى قدرات العامل المصرى وفى نفس الوقت اغفال الدور الريادى لهم فى بعض المشروعات .

المقارنة ظالمة

اما العامل سيد محمد احمد فيقول اذا اردنا المقارنة بين العامل المصرى واى عامل آخر فيجب ان تشمل المقارنة مستوى المعيشة هنا وهناك ومستوى معيشة هذا الاخر والا ستكون المقارنة ظالمة وغير منصفة . فدخل العامل الامريكى يعادل دخل رئيس مجلس الادارة المصرى وهذه الدول المتقدمة تطبق مبدأ الثواب والعقاب وهذا نظام غير متوافر او غير متبع هنا فمن يعمل كمن لا يعمل بالنسبة للاجر والحوافز ... فكيف نطلب من عامل يعمل بنسبة ٥٠٪ ان يزيد انتاجه وهو يرى زميله الذى يعمل بنسبة ١٠٪ يتقاضى نفس راتبه ونفس حوافزه ومن الممكن ان تكون الحوافز اكثر لهذا الزميل .

لماذا القطاع العام ؟

والصورة تختلف كثيرا فى مصانع القطاع الخاص - كما يوضح صبرى رشاد فرج فمن اهم اسباب ضعف انتاجية العامل المصرى التزاحم العمالى فى المواقع الانتاجية مما يستحيل معه الانجاز وهذا يرجع الى قصور السياسات المتبعة فى توظيف امكانيات العامل نفسه وهذا اكثر وضوحا فى القطاع العام لان توظيف العمال لايخضع لحاجة العمل ولكنه يخضع لاغراض اخرى هم ادرى بها ولكن فى مصانع القطاع الخاص كل عامل له موقعه وكل عامل يحاسب على عدد ساعات انتاجه بالضبط ومن يعمل اكثر تزيد ارباحه ولو اتبع نفس النظام فى باقى المواقع لكان العامل المصرى افضل عامل واينما ذهب اثبت كفاءته .

ويلتقط خيط الحديث زميله محمد عزب : عملت بالقطاع العام ١٠ سنوات وتركته منذ سنة لاعمل فى هذا المصنع فقد اكتشفت ان استمرارى فى القطاع العام سيضيع مستقبلى وينسينى صناعتى حيث كنت اجلس طوال اليوم بلا عمل فى انتظار امر ولكن بدون جدوى فلا نجد ملجأ سوى البوفيه وتدخين « الشيشة » وحكايات كل يوم التى تشغل « عمال القائض » هكذا يسموننا فى المصنع وهم من يعملون ولا عمل لهم .

سيد محمد أحمد | محمد حامد | محمد عزب | حسين زيان | صبرى رشاد فرج

العمال : المقارنة بين المصرى والاجنبى ظالمة بدليل نجاحنا خارج مصر

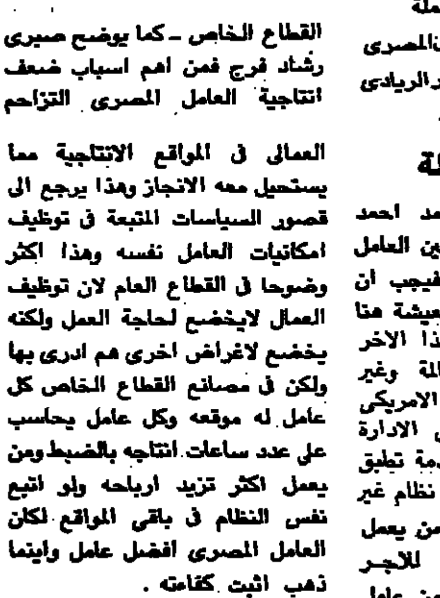

اما اسامة رضوان العمرى فقد كانت له تجربة عمل خارج مصر امتدت ٤ سنوات .. كان العمل يبدأ من السابعة صباحا وينتهى الرابعة بعد الظهر ويتخلله ساعة للطعام وكان اجره اليومى يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ جنيها يوميا ويعترف اسامة انه فى البداية شعر بالملل لانه لم يتعود على هذا النظام الصارم فى العمل ولكن بعد فترة تعودت عليه فوقت العمل للعمل ولكن عندما عدت الى مصر وجدت فجوة عميقة بين مستوى الادارة والنظام هنا والمستوى هناك وشيئا فشيئا استسلمت للتكاسل واللامبالاة حتى اننى الان اذا قارنت بين عملى الحالى وعملى السابق ستكون النسبة ١٪ وليس ١٠ فقط .

خبراء الادارة
انخفاض الانتاجية مقصور على الوحدات الحكومية فقط

البطالة وأسباب أخرى

ويوضح الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ان نظام الادارة اليابانية فى مقدمة اسباب التقدم اليابانى وان اسس الادارة فى اليابان ترتبط بنظم التوظف مدى الحياة والتدريب والترقى وصنع القرار بشكل ديمقراطى وربط الاجر بالانتاج والرقابة الذاتية .

ويرى الدكتور حسن عبيد الاستاذ بكلية السياسة والعلوم الاقتصادية ان انخفاض الانتاجية مقصور فقط على وحدات الانتاج الحكومية لان اغلبها ذو طابع توزيعى او استهلاكى تنخفض فيه الانتاجية لعدد من الاسباب اولا ان هناك تكدسا فى القوى العاملة اكبر من طاقة رأس المال المتوفر لذلك نجد فى بعض المرافق خاصة فى مجال الاعمال الادارية ان العمل الذى يقوم به شخص واحد يوكل الى ستة اشخاص او اكثر وهذا مايسمى بالبطالة المقنعة وهناك شركات يتعثر دولاب انتاجها لعدم وفرة الخامات الاساسية مما يتسبب فى وجود طاقة عاطلة سواء فى مجال العمال او مجال رأس المال فمثلا فى مجمع العامرية للغزل والنسيج ونظرا لسياسة الحكومة فى تصدير كميات كبيرة من القطن طويل التيلة نجد ان عدم حصول المجمع على مايحتاجه من قطن يتسبب فى تعطيل الآلات والعمال فتنخفض الانتاجية فضلا عن اسباب اخرى تتعلق بكيفية تنظيم واداء بعض وحدات القطاع العام وانعدام الحوافز وهو مايفسر تفشى ظاهرة الغياب ووجود انحرافات بين المحقق والمستهدف علاوة على ضعف التأهيل المهنى فهناك فجوة كبيرة بين مايدرس فى الجامعات والمدارس ومايطبق فى المجال العملى وهذا منا يستلزم اعادة النظر ومحاولة ربط سياسات القبول بالتعليم الفنى والعالى بسياسات الاستثمار وحاجات المجتمع الحالية .

نسمات

● ● ● دخلت الانتفاضة الفلسطينية منذ اليوم التاسع من الشهر الحالى عامها الثانى لتؤكد تصميم الشعب الفلسطينى على حقوقه المشروعة وفى مقدمتها اقامة دولته المستقلة وعقد المؤتمر الدولى للتوصل الى الحل العادل والشامل والدائم لقضيته ولقد اعترف قادة اسرائيل بما احدثته الانتفاضة من متاعب وخسائر لاسرائيل وبما احرزته من تأثير فى الرأى العام العالمى والذى ازداد ايمانا بالحقوق الفلسطينية الى جانب الاقتناع برغبة الفلسطينيين فى السلام . كما ايقن الاسرائيليون مدى دعم الانتفاضة لقرارات المجلس الوطنى الفلسطينى التى صدرت اخيرا بالجزائر بتاريخ ١٥ نوفمبر الماضى واوضحت اسرائيل فى موقف مكشوف امام العالم وظهرت ساعية للعدوان والتوسع ولاتسمح بتهيئة المناخ الصالح لدفع مسيرة السلام بل وتضع العراقيل وتمضى فى اتباع اساليب القمع والتنكر لحقوق الانسان . ولقد القى الزعيم الفلسطينى منذ ايام بيانه التاريخى امام اجتماع الجمعية العامة بجنيف وخاطب بذلك وجدان المجتمع الدولى والضمير العالمى وبقى ان تجرى الولايات المتحدة الامريكية حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية وان تعى اسرائيل الموقف الخطير الذى يواجهها وان تنتهز فرصة السلام المتاحة لوضع نهاية للصراع العربى الاسرائيلى .

● ● ● يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم رفع سعر الفائدة واستعراض اثر ذلك على زيادة الاسعار وعلى الاستثمار وجذب المدخرات ولقد اتفقت الغالبية من خبراء الاقتصاد على ضرورة رفع سعر الفائدة بينما تحفظت الاقلية وطالبت بالتانى والحذر فى اتخاذ مثل هذا القرار خشية زيادة معدل التضخم وضعف القوة الشرائية للجنيه .

لقد تاخر اصدار القرار فى هذا الشأن اكثر من اللازم وفى اعتقادى ان الدراسات العلمية قد اكتملت وبقى الحسم واصدار القرار الذى سوف يدعم خطة الاصلاح للموقف الاقتصادى بزيادة المدخرات والايداعات .

● ● ● لقد استحوذت مناقشات مجلس الشورى لوائل هذا الشهر بشأن ضريبة التركات على فكر الرأى العام وحركت الصحافة المشاعر فابرزت الاراء والافكار المؤيدة للضريبة والمعارضة لها واسفرت المناقشات عن اتجاه الغالبية الكبيرة نحو الالغاء بينما كانت الاقلية الضئيلة تؤيد التطوير والتعديل للقانون دون الالغاء .

ثم اعلن فضيلة المفتى منذ ايام فى وضوح ان ضريبة التركات لاتتفق والشريعة الاسلامية وان رسم الايلولة لايتعارض مع هذه الاحكام . وهكذا استكملت المناقشات اركانها واضحى من المحتم ان تقوم الحكومة باعداد مشروعها الجديد لالغاء قانون ضريبة التركات وتطوير وتعديل قانون رسم الايلولة بما يحقق العدالة وينتظم السداد دون معوقات وبلا ارهاق او تعطيل للورثة .

هذا وقد اصدر الرئيس محمد حسنى مبارك توجيهاته للحكومة بما يتمشى والشريعة الاسلامية ويحقق المطالب الجماهيرية وشكرا على هذا الالتقاء وهذا التلاحم .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

الموت سيد الموقف فى مصنع الكوك

٧ آلاف عامل يتعرضون لخطر الموت بالغازات السامة

عمال الكوك يصارعون المرض و لائحة الاجور لاتفترق عن لائحة عمال البسكويت !

تحقيق : زكريا خضر

فى زحام الدعوة الى زيادة الانتاج ننتاسى الواقع الخطير الذى يتهدد صناعات قديمة هامة... هذه الصناعات محفوفة بالمخاطر التى تصل الى مرحلة الموت البطىء للعمال والصناعة فى وقت واحد .

وصناعة فحم الكوك ... هذه الصناعات التى اصبح فيها الموت سيد الموقف ... فقد اثبتت الدراسات العلمية ان من بين كل خمسة عمال يوجد عامل مريض ... والخطير ان قائمة امراض الكوك طويلة وخطيرة ومعدية يتصدرها السرطان والتليف الكبدى والقلب والفشل الكلوى وغيرها من الامراض التى تهدد اكثر من سبعة الاف عامل .

ولتقاعس المسئولين عن مواجهة اخطار المهنة باتت هذه الصناعة مهددة بالتوقف والافلاس بسبب تساقط المرضى وهروب الاصحاء قبل ان يدركهم الموت البطىء .

فى دراسة علمية اعدها احد الكيميائيين العاملين فى مجال الامن الصناعى بمصانع الكوك اتضحت عدة حقائق خطيرة تكشف عن المخاطر التى يتعرض لها العمال فى هذه الصناعة اولها ان البترول وهو من منتجات تكوين الفحم الحجرى وهو مذيب للدهون وشديد التطاير ولذلك يستنشق عن طريق التنفس الذى يعد المدخل الاساسى الى الجسم علاوة على تأثيره الضار عن طريق الجلد وان كلا الطريقين ينتهى مايمر بهما الى الدورة الدموية التى توزعه على اعضاء الجسم المختلفة وان كان الجسم يحاول التخلص منه فتقوم الرئتان باخراج جزء منه وجزء آخر تتعامل معه الكلى وفى النهاية يؤدى البترول الى تهيج الجلد وموت الانسجة وهياج الشعب الهوائية والحويصلات وتختنق مع زيادة التركيز من التسمم الحاد الذى يؤدى الى الوفاة

الغاز القاتل

وتؤكد الدراسة ان العمال الذين يعملون فى مصانع الكوك يتعرضون لغاز « كبريتيد الهيدروجين » بكميات كبيرة وهذا الغاز مهيج وخانق كيماويا حيث يفسد هيموجلو بين الدم ويؤثر على القصبة الهوائية كما يحدث هذا الغاز التهابات وقرحا فى القرنية وارتباكا فى الجهاز العصبى المركزى وفى الحالات الشديدة يؤدى لشلل لمركز التنفس فى الجسم ويسبب الوفاة .

كما يتعرض العمال فى صناعة الكوك الى غاز ثانى اكسيد الكبريت ويسبب رشحا فى الرئة وله تأثيرات خطيرة سلبية على حساسية الشم بالاضافة الى غاز « الامونيا » الذى يؤثر على البنكرياس فيجعل افرازه اقل من الانسولين ويساعد على ظهور مرض السكر وله تأثيرات خطيرة على العين بالاضافة الى غاز اول اكسيد الكربون الذى يتعرض له العمال ايضا باستمرار وبكميات كبيرة ويؤدى الى ضمور العصب البصرى .

٢١٠٠ مريض

وعندما ذهبنا الى مصنع الكوك بحلوان لفت انظارنا اعداد كبيرة من عمال ينتظرون فى طابور طويل امام العيادة الطبية الملحقة بالمصنع ومعظم هؤلاء العمال فى سن الشباب وان كان لايبدو عليهم هذا فالارقام تؤكد ان هناك ٢١٠٠ حالة مرضية فى الجهاز الهضمى منها ٥٠٠ حالة كبد وحوالى ١٥٠٠ حالة مرضية بالعين ومئات الحالات المرضية الاخرى بالاضافة الى الامراض المزمنة : ٢٥٠ حالة تليف كبد و ٩٦ حالة قلب ومايزيد عن ثلث عمال المصنع يعانون من امراض الربو والامراض الجلدية وغيرها من الامراض الناتجة عن تعرض الاف العمال الى الغازات السامة يوميا .

وعندما تحدث معنا عدد من عمال المصنع اتضح لنا حجم المأساة الصحية والاجتماعية التى يعانون منها ... فالعيادة الطبية الملحقة بالمصنع لايوجد بها امكانيات كافية ورغم تعاقد المصنع مع عدد من المستشفيات الا انه لايتم تحويل الحالات المرضية الى هذه المستشفيات او الى العيادات الخارجية الا بعد فترة زمنية يكون المرض قد استفحل .. وحتى عندما ينقل الى المستشفى ويتم الشفاء فان المرض يعاودنا بعد عودتنا للعمل واستنشاق الغازات السامة ولهذا اصيب عدد كبير من العمال بامراض مزمنة لايتم الشفاء منها ولا علاج سوى المهدئات والمسكنات وهناك بعض مواقع العمل داخل المصنع مثل « البطاريات » حيث تزداد كميات الغازات المتسربة ويتعرض العمال لاخطار عديدة ولايمكن للعامل ان يتحمل العمل فى هذا الموقع

وتؤكد الابحاث الكيماوية التى اجريت داخل مصانع الكوك ان نسبة الغازات الضارة التى تتسرب كبيرة وتؤثر على صحة العمال الذين يتعرضون لها مباشرة واشارت هذه الابحاث الى عدم صلاحية المهمات الواقية الموجودة بالمصانع .

واشارت الدراسة الى ان صناعة الكوك ماهى الا عملية معالجة للفحم الحجرى من المناجم بظروف حرارة وضغط عال للحصول على الكربون الموجود فى الفحم الخام وهذا يعنى ان مايتم بصورة طبيعية على مدى مئات السنين يتم داخل المصانع بدرجة حرارة داخل افران قد تصل الى ١٥٠٠ درجة مئوية وبالطبع يتعرض العمال لابخرة وغازات واتربة بنسبة عالية جدا الى جانب تعرضهم للحرارة العالية وهناك بعض التصميمات الحديثة لبعض اجزاء الانتاج فى مصانع الكوك وموجودة ويجب توافرها فى جميع مصانع انتاج الكوك لحماية العمال مثل ادوات امتصاص الغازات اثناء عمليات الشحن لتقليل نسبة الغازات والاتربة الخارج من الافران ويتعرض لها العمال بالاضافة الى مرور عربات الشحن على اجهزة ترسيب الغبار ويخرج فى صورة ثانى اكسيد الكربون ولكن هذه الوحدات غير موجودة بمصانع الكوك فى مصر مما يسبب زيادة الخطورة على العمال

وكما اوضح عمال مصنع الكوك فانه وبالرغم من الاخطار التى تداهمهم فى كل لحظة اثناء عملهم لايوجد عائد مادى فالمرتبات والاجور ضعيفة جدا ونفس اللائحة التى تطبق عليهم يتم تطبيقها على العمال فى مصانع الحلوى والبسكويت

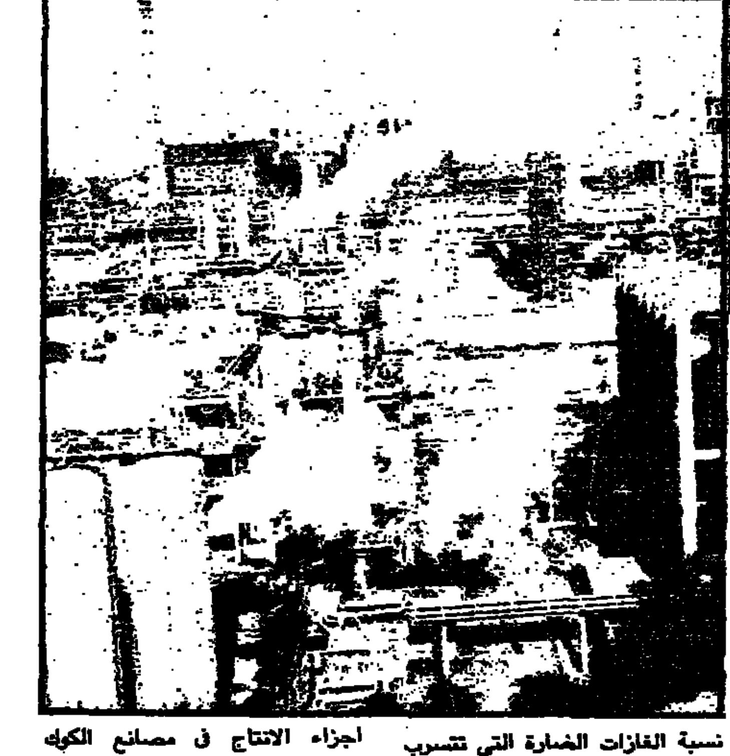

المرض والموت يقف بالمرصاد فى مواجهة عمال مصنع الكوك

نظرة

يعد الموقف الامريكى الخاطىء من عدم السماح لعرفات بدخول الولايات المتحدة الامريكية صفع العالم لجمع الادارة الامريكية صفعة لم يسبق لها مثيل بهذه الاغلبية التى وصلت الى حد الاجماع بنقل المقر ليستمع العالم لخطاب الشعب المطحون والمشرد لنصف قرن من الزمان بلا ارض ولا وطن .

[illegible] الاجماع العالمى محصلة [illegible] المجلس الوطنى الفلسطينى فى قراراته التاريخية التى قبل فيها بما لم يقبله منذ اربعين عاما .

ثم ارتفع عرفات فى خطابه الذى [illegible] اليه الجمعية العمومية الى مستوى الموقف العالمى واكد على حق الدول كلها فى الحياة بما فيها اسرائيل واكد على نبذ الارهاب ليؤكد للعالم من شرقه الى غربه ان الفلسطينيين [illegible] وليسوا ارهابيين وهم الآن [illegible] على صفيح من اللهب الفداء للسلام الذى تنشده الدولة الفلسطينية والامة العربية والذى هو شعار الدول الاسلامية لتؤكد للعالم كله ان الاسلام دين سلام فى محبة ووئام وظهر الآن جليا ان اسرائيل وما وراء اسرائيل دعاة ارهاب لانهم لايرغبون فى السلام ولايعملون على سعادة البشرية انما يبحثون عن [illegible] العالم كله ليعيش فى حروب مستمرة وبلا امان او استقرار .

وحتى بعد القرار الامريكى المتاخر جدا بقبول الحوار المباشر مع الفلسطينيين [illegible]

[illegible]

عبدالفتاح الشوربجى
[illegible]

الاجتماع المشترك لمجلس رئاسة الحزب وأمناء المحافظات :

نطالب أمريكا واسرائيل بانتهاز فرصة السلام

ونؤيد مساعى السعودية لعقد قمة عربية

ونطالب الحكومة بالحوار حول قضايا المواطنين

اعرب حزب الاحرار عن إرتياحه الشديد للتطور التاريخى لصالح جهود السلام فى منطقة الشرق الاوسط وتاييده للدور الرائد الذى تلعبه الدبلوماسية المصرية لبدء حوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية والدعوة لحوار مباشر بين المنظمة واسرائيل بعد القرارات البناءة للمنظمة والتى اعلنها الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات فى جنيف وتاكيده على نبذ الارهاب والاعتراف بحق اسرائيل فى الوجود وقرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وطالب حزب الاحرار الولايات المتحدة الأمريكية أن تشجع الصوت المعتدل فى المنطقة وأن تساند أصدقاءها بعد ان أوفى عرفات فى خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة جميع النقاط من حيث الاعتراف باسرائيل دولة لها حدود آمنة وتعيش بجوارها دولة فلسطين طبقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١ الصادر فى عام ١٩٤٧ .

وكان حزب الاحرار قد عقد إجتماعا مشتركا بين مجلس رئاسة الحزب وأمناء الحزب بالمحافظات برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ظهر الاربعاء الماضى بالمقر المركزى بعابدين أعرب فيه عن تأييده الكامل للاتصالات المستمرة التى تقوم بها مصر من أجل دفع عجلة السلام والمساعى التى يبذلها جلالة الملك فهد خادم الحرمين من أجل عقد قمة عربية فى الرياض لاهميتها فى ظل هذه الظروف التى وصلت فيها القضية الى مفترق الطرق فى ظل إدارة جديدة فى كل من امريكا واسرائيل .

واستعرض الاجتماع المشترك لمجلس رئاسة الحزب وأمناء الحزب بالمحافظات الأسلوب الخاطىء الذى تتبعه الحكومة فى معالجة المشكلات والقضايا الجماهيرية والبعيد عن الأسلوب الديمقراطى .. وطالب الحزب بضرورة إجراء حوار عاجل ودائم بين الحكومة والأحزاب السياسية والنقابات والهيئات والاتحادات فى أجهزة الاعلام المختلفة حتى يتمكن المواطنون من التعرف على وجهات النظر المختلفة حول قضاياها الملحة ليتمكنوا من المشاركة فى صنع القرار حولها .. وأن يستمر هذا الحوار مع الجماعات الاسلامية للوصول الى صيغة مناسبة لدعم الاستقرار

وقد تم إستعراض تشكيلات الحزب فى المحافظات طبقا لما هو وارد فى النظام الأساسى واللائحة الداخلية للحزب وتوجيهات السيد رئيس الحزب للسادة أمناء الحزب فى المحافظات والذى جاء فى كلمته أننا نأمل أن نصل بالتنظيم الى مستوى الصندوق الانتخابى بحيث يكون لنا مندوب أصلى وآخر إحتياطى لكل صندوق الى جانب إستكمال التشكيلات بالصورة التى تتفق ولائحة الحزب حتى نتمكن من عقد المؤتمر العام فى الموعد المحدد له ـ كما أدعوكم لتنشيط العضوية والاشتراكات والتبرعات حتى يمكن أن يظهر حزبنا الكبير بحجمه الحقيقى فى المحافظات

واكد حزب الاحرار على ضرورة دعم وتقوية الأحزاب السياسية وحذر من إستمرار حزب واحد فى الحكم لفترة طويلة مؤكدا على أن ذلك لابد وأن يصاحبه إنفجار وانهيار من داخله

شهد الاجتماع اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب ومحمد عبد الشافى الأمين العام ومحمد مراد السبطاسى والحمزة دعبس ومحب حسن حبيب وسامى أنيس لوقا وكلاء الحزب والمهندس محمود فوزى مستشار رئيس الحزب ووحيد غازى رئيس تحرير الأحرار وعبد الفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب تحالف وحلمى سالم الأمين العام المساعد وأمين تنظيم الحزب وشفيق جاد الأمين العام المساعد وأمين الصندوق وأحمد الحسينى أمين الحزب بالقاهرة وفاطمة دياب أمينة القليوبية ومختار سماحة أمين الشرقية وأحمد التراس أمين الغربية وعزت ابو عبده أمين دمياط وصالح عبد الجواد صالح أمين الدقهلية وحسين المصراوى أمين المنوفية وحسنى الجيار أمين المنيا وكريم نصر الدين بخيت أمين قنا ودسوقى عبد الغفار أمين الجيزة ومحمد عبد الله عزيز الأمين المؤقت للحزب بالفيوم وعادل درغام أمين سر الحزب بالاسكندرية وحسن فشر عضو الأمانة العامة .

حلمى سالم
الأمين العام المساعد للحزب

عبدالله الغوابى

المحكمة تقرر :

الأفراج عن الأمين العام المساعد للحزب

أصدرت الدائرة الرابعة بمحكمة جنوب القاهرة برئاسة المستشار محمد سعيد العشماوى قرارا بالافراج عن عبد الله الغوابى الأمين العام المساعد للحزب

وكان قد صدر قرار من وزير الداخلية فى ٢٢ نوفمبر باعتقاله دون سبب امنى واضح .

وقد تقدم المحامون اعضاء لجنة الدفاع عن الحريات بحزب الاحرار بطلب تظلم إلى رئيس محكمة إستئناف القاهرة ونظر التظلم يوم الثلاثاء الماضى وصدر الحكم بالافراج عنه إلا أن وزير الداخلية مازال متحفظا عليه وقد ارسل مصطفى كامل مراد بخطاب لسرعة الافراج عنه فورا .

وحضر الجلسة المحامون اعضاء الحزب طارق البرى ومحمد الروبى واحمد عبد المنعم وسامى مسعود وعاطف البيلى ورشاد جمال الدين .

عتــاب

• بقية المنشور ص ١٠ •

مصر .. لان رأى شعب مصر معروف بالنسبة لجميع المجالس .. وليس بالنسبة لمجلس الشورى فقط ..

ملحوظتان :

● عند تشكيلكم لحكومة الدولة الفلسطينية انصحكم بعدم تعيين وزير للداخلية .. (عاجل الى ياسر عرفات)

● اصبحت لا أفرق بين ياسين سراج الدين .. وكمال الشاذلى فى مجلس الشعب .. (ما رأى حزب الوفد ..)

محمد عبد الشافى
الامين العام للحزب

مصطفى كامل مراد :

• بقية المنشور ص ١ •

وأضاف زعيم الاحرار ان الحملة الامنية على بعض الاحياء والمدن قد تجاوزت حدودها حتى أحدثت بلبلة وخوفا فى نفوس المواطنين ، وأن الحوار السياسى وعلاج المشاكل الاجتماعية والاقتصادية هو المدخل السليم لعلاج التطرف الذى لايمكن ايقافه بالوسائل القمعية وحدها .

واختتم زعيم الاحرار تصريحه بمطالبة الحكومة بضرورة مراجعة أسلوب الاعتقال ، واطلاق سراح من يبرىء القضاء ساحته على وجه السرعة تأكيدا لسيادة القانون واحتراما لاحكام وقرارات السلطة القضائية والنيابة العامه .

كلمــة عتــاب

• بقية المنشور ص ٤ •

امر باعتقالهم .. وهو من ذلك براء .. وعندى الكثير من الواقع .. فارجو التحقيق باجهزة مختلفة .. فاذا تاكدتم مماذكرت .. ارجو ان تسمحوا لى بان احضر مراسم مد هؤلاء المسئولين على أرجلهم او القائهم فى اكبر محطة للصرف الصحى فى العالم التى انشئت فى مدينة القاهرة مع ان القاهرة ليس اكبر مدينة فى العالم .. ولكن السبب ان مسئوليها ..... هم اكبر !!! فى العالم !

فقاقيع :ـ

* لضغط الانفاق اقترح الغاء حرس الشرف .. والاكتفاء بالسادة الوزراء !

* فزورة .. ما اسم المحافظة التى غشت الرئيس .. وعزمت القطار !

* رئيس مجلس الشعب .. نفتتح المناقشة لنواب التزوير اولا !

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

رأى المعارضة (بقية)

استحقاقات الموردين !!

حوالى ١٦٥ مليون جنيه ، اى لو تاخرت الاجهزة الحكومية فى سداد مستحقات او مستخلصات المقاولين والموردين شهرا واحدا لتحمل هؤلاء البؤساء حوالى ١٦٥ مليون جنيه اعباء إضافية . ولو راجع السادة الوزراء مدة التاخير الحكومى فى سداد المستخلصات لوجدوا انها فى احسن الظروف تتراوح بين ثلاثة اشهر وستة اشهر . بل وقد تصل الى عام فى بعض الاحيان ، ولو فرضنا متوسط التاخير ستة اشهر وهى متوسطة تقل عن الواقع كثيرا فإن الاعباء الاضافية التى يتحملها المقاولون والموردون نتيجة لهذا التاخير تصل الى ١٠٠٠ مليون جنيه سنويا ، اى مليار جنيه بالكمال والتمام !!

هذه هى الحقيقة المرة التى يجب ان يعرفها رئيس الحكومة والسادة الوزراء كل فيما يخصه . واخيرا وليس آخرا الاستاذ الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية !! والذى عين فى منصبه اساسا لاحداث ثورة ادارية لا تعطيلات مالية !! لو راجعوا مدة التاخير فى صرف مستحقات ومستخلصات الموردين والمقاولين عن الاعمال التى انجزوها والتوريدات التى قاموا بتوريدها ، لذهلوا للتاخير الكبير فى صرف هذه المستحقات .

فإذا إستعرضنا اسباب هذا التاخير فسنجد انه يرجع بالدرجة الاولى الى البيروقراطية المكتبية والتعقيدات الحكومية والاجراءات المركبة التى يمر بها المستخلص حتى يتم صرفه ، هذا اذا لم يتدخل هوى النفوس فى تفسير اللوائح وتطبيق العقود مما قد يوقف صرف المستخلصات والاستحقاقات كلها ، وهذا يعنى افلاس المورد او المقاول وتاخير المشروع وإعادة تنفيذه بضعف او ضعفى تكلفته الاصلية ، ولنا امثله عديدة فى مصانع الاسمنت وفى مشروعات المجارى . ومحطات المياه والكهرباء ورصف الطرق الى اخر هذه السلسلة الكبيرة من المشروعات والتوريدات الحكومية . بل ان التعطيل قد يصل الى عشر سنوات او يزيد كما حدث فى مشروع قصر العينى الجديد وفى مشروع معهد القلب بامبابة ، ومئات من المدارس والمستشفيات والطرق . ولا يغيب عن الحكومة ولا عن وزير التنمية الادارية الهمام اثر تاخر هذه المشروعات على التضخم وإرتفاع الأسعار الذى نحس به جميعا ونلمسه . فإن من اسبابه الرئيسية تاخير المشروعات وتاخير صرف المستحقات للموردين والمقاولين !!

وفى ختام المقال نود ان نسترعى نظر السيد رئيس الجمهورية شخصيا لكى يطلب بنفسه ملف بعض المشروعات الرئيسية ومدى تاخرها فى التنفيذ واسباب ذلك ، واهمها كما ذكرنا تاخر الجهات الحكومية فى صرف المستحقات المالية للموردين والمقاولين البؤساء ، ويكفى ان نقول ان حجم المتاخرات الحكومية قد بلغ فى العام الماضى اكثر من الفى جنيه فى بند المقاولات والانشاءات فقط . فكم يا ترى يبلغ حجم المتاخرات فى باقى المشروعات ؟!! إن الامر جد خطير ويحتاج الى علاج حاسم ونظام ادارى جديد من كل وزير فى وزارته . ومن كل مسئول فى ادارته ، حتى نعطى الحقوق لاصحابها ونعرف قيمة الوقت الضائع . ان الوقت نقود ! كما يقول الغربيون ، ولن الوقت من ذهب كما يقول العرب ، والذهب هو اقوى انواع النقود .

نصيحتى الى الزميل الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والى الاخوة الوزراء المعنيين ، ان يبذلوا من وقتهم الثمين لمراجعة تاخير صرف المستحقات . كما يبذلون الوقت فى الاحتفالات والمناسبات ، والاستقبال فى المطارات !!

مصطفى كامل مراد

• مصطفى كامل مراد فى ندوة المعهد الفكرى لشباب الأحرار :

• • نظام المجلسين أفضل من نظام المجلس الواحد

كتب ـ موسى الدلجاوى :

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان نظام المجلسين افضل من المجلس الواحد حيث تتاح فرصة الدراسة والتعمق والتمحيص فى القوانين المراد إصدارها

جاء ذلك فى الندوة الأسبوعية الذى يقيمها المعهد الفكرى لجريدة ، شباب الأحرار ، تحت إشراف محمد فريد زكريا الامين العام المساعد للحزب وحضر الندوة عدد كبير من الشباب من كافة الاتجاهات السياسية فى مصر ومن مختلف الجامعات كما حضرها مصرى البربيسى رئيس تحرير جريدة شباب الاحرار وكان موضوع الندوة ، تاريخ الحياة البرلمانية فى مصر .

وشرح رئيس الحزب للشباب معنى كلمة البرلمان ويقصد بها المجلس التشريعى والرقابى ويتطلب من البرلمان ان يكون ملتحما التحاما بالجماهير التى انتخبته ليستقى الواقع السياسى من خلال لقاءاته بالجماهير .

وتناول رئيس الحزب تاريخ الحياة البرلمانية منذ عهد الخديو اسماعيل وظهور ما سمى بمجلس شورى النواب ثم الاحتلال البريطانى وبعد ذلك تكون اول برلمان مصرى بعد ثورة ١٩١٩ وإنتخاب اول مجلس نواب عام ١٩٢٤ وكان من أقوى البرلمانات وإسقاط دستور عام ١٩٢٣ على يد صدقى باشا ثم معاهدة ١٩٣٦ وبعد ذلك مجىء الثورة واول برلمان لها فى عام ١٩٥٧ وكان لرجال الثورة حق الاعتراض على المرشحين وبعد ذلك برلمان عام ١٩٦٠ وتوالت البرلمانات تباعا

وبتحليل الحياة البرلمانية نجد ان نزعة الديمقراطية كانت موجودة فى اغلب الدورات البرلمانية وهذا يدل على وعى الشعب المصرى ورغبته الملحة فى الحياة الديمقراطية والملاحظ ايضا ان الحكومات كانت تحرص على تزوير الانتخابات دائما باستثناء بعض الانتخابات القليلة جدا وكانت هناك احزاب اقوى من احزاب دول اوربا .. ورغم ذلك فإن الحياة الحزبية فى مصر لم تستقر حتى الآن وذلك بسبب محاولات الحكومة لحجب اراء الشعب من الظهور واخطر ماتمارسه هذه الحكومات محاولة ضرب الشباب وابعاده عن الاشتراك فى الحياة السياسية والتعبير عن آرائه داخل او خارج الجامعة ولذلك نحن نطالب الشباب بالانضمام الى الاحزاب لانها القناة الشرعية للتعبير عن الراى

وتحدث محمد فريد زكريا المشرف العام على المعهد عن الخطأ الفاحش الذى تمارسه الحكومة بالضغط على طلاب الجامعات وهم امل المستقبل وتساءل لماذا تصر الحكومة على تلك اللائحة المرفوضة من جميع الطلاب ؟

واكد ان مصر كانت من اعرق الدول التى طالب شعبها باقامة حياة ديمقراطية سليمة وبالرغم من ذلك فإن الحياة السياسية فى مصر فى الوقت الحالى وصلت الى طريق مسدود لدرجة إهانة بعض نواب مجلس الشعب داخل او خارج المجلس بالاضافة إلى معاناة الشعب من قانون الطوارىء

وفى نهاية الندوة القى الشباب عدة اسئلة حول :ـ

ـ عدم حصول احزاب المعارضة على عدد كبير من المقاعد داخل مجلس الشعب . واجاب رئيس الحزب بأن ما يعلن عن نتيجة الانتخابات لا يمثل الحقيقة وعدم مشاركة الجماهير فى الانتخابات يعطى فرصة كبيرة للحكومة فى التزوير واكد مصطفى كامل مراد ان هناك اكثر من ١٤ مليون مصرى غير مقيدين فى جداول الانتخابات لذلك طالبنا بأن يكون التصويت بالبطاقة الشخصية

ـ وعن اللائحة الطلابية الظالمة اكد مصطفى كامل مراد ان الشباب حينما يصر على ممارسة حقه السياسى سيعمل بالتأكيد الى تغيير هذه اللائحة او تعديلها

كما اكد مصطفى كامل مراد ان حزب الاحرار يدافع دائما عن حقوق الشباب وان صحف الحزب تتبنى قضايا الشباب من خلال الاخبار والتحقيقات التى تنشرها .

مصطفى كامل مراد يستقبل أعضاء الحزب الشيوعى السودانى

كتب ـ خالد القشيرى :

● إستقبل رئيس حزب الاحرار بمكتبه بمقر الحزب فى عابدين ظهر الثلاثاء الماضى وفدا من قيادات الحزب الشيوعى فى السودان .

● ضم الوفد السودانى محمد إبراهيم نقد سكرتير عام الحزب الشيوعى السودانى ونائب البرلمان والدكتور عز الدين على عامر زعيم المعارضة الديمقراطية بالجمعية التاسيسية وحسن إبراهيم كنترول رئيس الهيئة النقابية العمالية للسكك الحديدية .

تناول مصطفى كامل مراد الأوضاع السياسية فى مصر وكذلك الحالة الاقتصادية وما وصلت إليه واكد اننا نسير نحو الديمقراطية ولكن ببطء ولكننا سائرون واشاد بالتجربة الديمقراطية فى السودان واكد على ضرورة لقاء الأشقاء ومزيد من التضامن والترابط

وطالب بضرورة إلغاء التاشيرات بين البلدان العربية لمزيد من الاقتراب بين الشعوب ولا بد من تنمية الانسان لانه هو الأساس لأى تحرك تجارى او صناعى او إقتصادى

وتحدث رئيس الحزب عن الدولة الفلسطينية واشاد بما وصلت إليه القضية والموقف العظيم من الجانب الفلسطينى من الناحية السياسية التى إستطاع ياسر عرفات أن يجعل القضية تفرض نفسها على الأمم المتحدة وكسب الراى العام العالمى

واكد محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار على ضرورة ان تكون هناك تصورات لنوع العلاقات مع الشعوب العربية من القاعدة الشعبية ثم التعاون مع الاحزاب السياسية لان الشعوب هى الباقية والحكومات زائلة .

وقد ناقش الوفد السودانى مع رئيس الحزب إسلوب تنمية العلاقات وتطويرها وكيفية مساهمة الاحزاب المصرية والحكومة فى العمل على حل المشكلات التى تواجه السودان وخاصة مشكلة الجنوب والاتفاقية الأخيرة للسلام ووقف الحرب الأهلية بالسودان والدور الذى يتحتم القيام به

واكد الوفد السودانى على ضرورة مناقشة هذه المشكلات لأنها تؤثر على السودان وبالتالى تنعكس على مصر كما ان هذه الاوضاع تشكك فى الديمقراطية نفسها .

وقد حضر هذا اللقاء من قيادات حزب الاحرار حلمى سالم وشفيق جاد الأمينان المساعدان للحزب .

الزراعة

يقدمها : المهندس محمود فوزى — عضو مجلس رئاسة الحزب

كسر احتكار موردى البطاطس فى اوروبا

يوسف والى يوفر للدولة ٦ ملايين دولار من تقاوى البطاطس

أ . يوسف والى

استيراد تقاوى البطاطس من الخارج هذا العام صادف صعوبات شديدة جدا بسبب تكتل التجار الموردين لرفع اسعار التقاوى بنسب من ٤٠٪ الى ١٠٠٪ فى بعض الاصناف ـ الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة اصدر تعليماته الى لجنة الشراء بعدم شراء اى تقاوى بطاطس من هولندا وهى اكبر مصدر مورد لتقاوى البطاطس لمصر . وقيل ان بعض المسئولين الهولنديين حاولوا مقابلة الدكتور يوسف والى لمناقشة ذلك فرفض الدكتور يوسف والى اى مقابلة لا تستند الى تخفيف حقيقى فى اسعار التقاوى . واصدر تعليماته بالتعاقد على اصناف اخرى من تقاوى البطاطس من اسواق بديلة بحيث لاتقل فى جودتها وانتاجها على الاصناف الهولندية .

أمكن لوزير الزراعة بذلك كسر احتكار تجار تقاوى البطاطس فى هولندا وانجلترا وفرنسا والمانيا حتى ان بعض اصناف التقاوى امكن الحصول عليها باسعار تقل عن العام الماضى مثل صنف كارا وصنف كلوبيا

ولقد نجحت لجنة شراء تقاوى البطاطس برئاسة الدكتور ياسين عثمان من شراء جميع التقاوى اللازمة لمصر والتى تكفى احتياجات الزراعة باقل الأسعار ـ ولقد تم التعاقد فعلا على ٤١ الف طن وهى فى طريقها الآن للوصول الى الاسكندرية وهناك حوالى ٤ الاف طن اخرى يجرى التعاقد عليها حاليا من اصناف جديدة عالية الانتاج

بهذه السياسة البارعة امكن للدكتور يوسف والى توفير مالا يقل عن ٦ ملايين دولار من ثمن تقاوى البطاطس المستوردة هذا العام .

اسباب تدهور محصول القطن هذا العام

تدهور انتاج محصول القطن هذا العام كثيرا عن العام الماضى برغم ان محصول العام الماضى كان متدهورا جدا عن العام الذى سبقه . فكميات القطن الموردة هذا العام لمراكز التجميع حتى تاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ هى ٥ ملايين ، ٤٣٧ الفا ، ١١٢ قنطارابمتوسط ٥,٢٢ قنطار قطن زهر للفدان وكان العام الماضى فى هذا التاريخ ٦ قناطير قطن زهر للفدان وكانت مساحة القطن المزروعة العام الماضى هى ٩٨٢ الف فدان اما هذا العام فمساحة القطن المزروعة ـ طبقا لبيانات وزارة الزراعة ١,٠٢٠,٣١٧ فدان اى ان النقص الفعلى لمحصول القطن حتى ١٢/١٢ هو حوالى ٨٠٠ الف قنطار قد تصل فى نهاية موسم التوريد الى مليون

والملاحظ ان متوسط انتاج القطن فى الاصلاح الزراعى هو ٦,٢٩ قنطار للفدان بزيادة قنطار للفدان عن اراضى الائتمان والشركات والهيئات الزراعية ويقول بعض المسئولين بوزارة الزراعة ان اهم اسباب تدهور محصول القطن هذا العام موجة الحرارة والرطوبة خلال شهر سبتمبر مما ادى الى (طبخ) لوز القطن ويقول الفلاحون ان الرش بالطائرات كان من اهم اسباب تدهور المحصول لان اراضى الاصلاح الزراعى قامت بالرش بالموتورات ولم ترش بالطائرات .

كلمة

[illegible]

محمود فوزى

طلب مندوبين

تعلن جريدة شباب الأحرار .. عن حاجتها الى مندوبات للاعلانات .. حسنات المظهر وبمرتب مجز وعمولات طيبة .. وذلك بمقر الجريدة ١٩ ش الجمهورية عابدين القاهرة .. المقابلة من الساعة ١ حتى الساعة ٣ ظهرا كل يوم .

عزاء واجب

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومحمد فريد زكريا الامين العام المساعد وطارق يوسف حسن وقيادات الحزب يتقدمون بالعزاء لاسرة الحاج محمد ابو صالح وكيل حزب الاحرار بمدينة ابوحماد شرقية ـ للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء .

● ينعى سعيد جمال الدين سرحان بجريدة الاحرار بمزيد من الحزن والاسى شقيقة الاستاذ الدكتور محمد وجدى عبد الحميد وكيل معهد الكفاية الانتاجية بجامعة الزقازيق تغمد الله الفقيدة بالرحمة والهم الاسرة الصبر والسلوان .

● امانة حزب الأحرار بمحافظة قنا والاقصر وقوص وارمنت ونقادة واسنا يحتسبون عند الله فقيدهم الاستاذ / منسى حسين

لمــاذا ؟

١) ثغرات ونصوص معطلة فى قوانين الاسكان

توالت التشريعات المنظمة العلاقة بين الملاك والمستأجرين فى مجال الاسكان وكان آخر القوانين المتكاملة القانون ٤٩ سنة ٧٧ ثم جاء بعده القانون ١٣٦ سنة ٨١ معدلا ولاغيا ومضيفا لبعض احكام ٤٩ سنة ٧٧ ومحيلا اليه والى قوانين اخرى فى كثير من مواده والاسلوب الذى صدر عن نمطه القانون ١٣٦ سنة ٨١ يفتقد الاسلوب التشريعى الأمثل ويجهد الباحث .

وقد اتجهت الدولة اخيرا لاصدار تشريع جديد ينظم العلاقة بين الملاك والمستأجرين . وكنا نأمل ان يأتى مشروع القانون الجديد متكاملا مستوفيا بذاته كل احكام العلاقة بين الملاك والمستأجرين الا اننا فوجئنا بما نشر فى الصحف عن المشروع الجديد فاذا به مشروع قانون يتضمن تعديلا والغاء لبعض احكام القانون ٤٩ سنة ٧٧ والقانون ١٣٦ سنة ٨١ ويتضمن كذلك استحداثا لبعض الاحكام الجديدة اى انه سيأتى على غرار القانون ١٣٦ سنة ٨١ !!

ولن اناقش هنا مواد المشروع الجديد فهو مازال قيد البحث انما ساعرض لبعض ملوضح فى مجال التطبيق من ثغرات ونصوص معطلة فى قوانين الاسكان القائمة لعل المشرع يجد لها حلا وعلاجا وحسما فى المشروع الجديد .

اولا : توجب المادة ٣٩ من القانون ٤٩ سنة ٧٧ على انه لايجوز للمالك ان يؤجر سوى شقة واحدة مفروشة فى العقار الذى يملكه ويعتبر فى تطبيق هذه المادة الشخص وزوجته واولاده القصر مالكا واحدا واضاف النص انه استثناء من ذلك يجوز للمالك ان يؤجر وحدة اخرى مفروشة فى حالات حددها القانون كالتأجير للسائحين او التأجير لاحدى الهيئات الاجنبية او الدبلوماسية .... الخ

ثم صدر القانون ١٣٦ سنة ٨١ وحظر فى المادتين الاولى والثالثة عشرة منه التمليك للغير او التأجير المفروش فيما يزيد على ثلثى مجموع وحدات المبنى وان يخصص ثلث المساحة لاغراض السكن وذلك بالنسبة للاسكان غير الفاخر .

ومع صراحة النص فان التمليك وتأجير الوحدات مفروشة اصبحت لعبة الملاك دون تقيد مطلقا بالنسب التى حددها القانون فنجد ان الملاك يؤجرون معظم الوحدات مفروشة شهريا من الاجرة القانونية والامتداد القانونى لعقود الايجار فيكون من حق الملاك التأجير باى قيمة ايجارية يشاءونها ويكون من حقهم ايضا اخلاء السكن بعد المدة التى يحددونها ويصبح المستأجر بعيدا عن حماية قانون الايجارات .

وهنا يثور التساؤل من الذى يراقب تنفيذ القانون ؟ ومن له حق الشكوى ؟ وماهو الجزاء على مخالفة المالك الذى لم يخصص نسبة الثلث للايجار السكنى ؟ ومن له حق اقامة الدعوى ؟ كل هذا لم يضع له القانون اى ضوابط بما يجعل احكام هذا القانون فى هذا الصدد غير قابلة التنفيذ وترتب على ذلك ان اصبحت معطلة وانحسرت مظلة حماية المستأجر الضعيف التى استهدفتها قوانين الاسكان واستحكمت ازمة المسكن بانتشار ظاهرة التمليك وايجار المفروش وفى رايى انه يجب الغاء التمليك وايجار المفروش او الحد منه ووضع الضوابط الحازمة والجزاءات الرادعة على المخالفة .

يتبع فى العدد القادم

محب حسن حبيب
المحامى
وكيل الحزب

لماذا نصغر أنفسنا ؟

يبدو ان سنوات القهر التى عاشها الشعب المصرى خلال عصور القهر والارهاب والحراسات افقدتنا الثقة فى انفسنا فاصبحنا نقلل من حجم انتصاراتنا ونشوة عمالقة الادب فى بلادنا عنه مايقرؤه الغرباء .

فعندما انتصرنا على اليهود سنة ١٩٧٣ ولاول مرة فى التاريخ الحديث روج بعض المهزوزين شائعة تقول اننا لم ننتصر وان كل شىء متفق عليه مع الامريكان وان هذه الحرب ماهى الا تمثيلية ومرت سنوات وقتل السادات واكتشفنا ان حرب ١٩٧٣ كانت حربا حقيقية وان السادات كان بطلا بالفعل وان السلام الذى حققه السادات يلهث وراءه الآن من رفض نفس هذه المقدمات فى عصر السادات وايام مبادرة السلام ... هذه واقعة والواقعة الثانية حدث عندما فاز استاذنا نجيب محفوظ بجائزة نوبل وفجاءة خرج ايضا المشككون فى كاتبنا الكبير يقولون اليهود وراء فوزه بهذه الجائزة لمواقفه وحديثه الذى ادلى به لاذاعة اسرائيل ولست ادرى لماذا نقلل من قدرة انفسنا بهذه الصورة ؟ لماذا نصغر انجازاتنا وانتصاراتنا وابداعنا ؟

يجب ان يعود الى المصريين شعورهم بانهم اولاد رمسيس وابناء بناة الاهرام وليس كثيرا او كبيرا ان ننتصر على قلة من اليهود ... وليس زورا ان يحصل اديبنا الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل والسلام عليكم ورحمته وبركاته .

شفيق محمد جاد
الأمين العام المساعد للحزب

عفوا يا محافظ القليوبية

بعيدا عن الحزبية والتحزب وبعيدا عن المتاجرة بالام الناس والمزايدات الامانة تحتم علينا ياسيادة المحافظ ان نصارحك بالحقيقة ان كنت لاتعلمها والتى يعلمها خمسة ملايين مواطن يسكنون شبرا الخيمة وعزبة عثمان ونوبار وبهتيم وابراهيم بك وارض عودة الحقيقة انه لسوء حظ هؤلاء المواطنين وجود مايسمى بمستشفى ناصر العام ..؟ وسط هذا التجمع العمالى والشعبى الرهيب ويبدو ايضا ان هذا المستشفى فقد الغرض الذى انشىء من اجله بل اصبح مصدرا من مصادر الخطر الزاحف على حياة المواطنين وخاصة المرضى منهم فهو غير متوفر فيه حالياسوى انين المرضى وصرخاتهم التى لاتنتهى ولا احد يعرف لماذا ؟ هل هو عقاب للمرضى ؟ ام انه للتخلص من مجانية العلاج ؟ ان كان عقابا فيكفى المريض الامه وان كان للسبب الاخر فلماذا لاتسارع الحكومة بضمه الى العلاج الاقتصادى ان كان هذا هو الحل .. اما وان يكون خاويا على عروشه ويكون ايضا مصدر الم للمرضى فهذا مانرفضه ونندد به .. والغريب فى الامر ان المسئولين اصبحوا يتلذذون من صرخات المرضى وكل منهم يلقى المسئولية على غيره . اليس فى ذلك ياسيادة المحافظ إمتهان لآدمية الانسان ولحرمته ؟ اليس فى ذلك تعذيب للمرضى واسرهم ؟

اننى اطالبكم ياسيادة المحافظ باسم الرحمة القيام بزيارة مفاجئة دون علم احد من المسئولين لهذا المستشفى وانا واثق انكم سترون العجب العجاب بعيدا عن الديكورات الزائفة والشعارات الرنانة

المواطن ياسيادة المحافظ اصبح لايتحمل التعاسة من شدة مايعانيه يوميا اللهم قد بلغت .. اللهم فاشهد .

عادل المرافى
عضو المجلس الدائم

مجتمع الاحرار

● تم بحمد الله زفاف فاطمة محمود ـ ليسانس اداب ـ الى الزميل مدنى صالح الصحفى بالجريدة .. اسرة التحرير بالجريدة تتقدم بخالص التهنئة للعروسين .

● مجدى عبد الحميد رشدى يهنىء الاستاذ / محمود محمد دويدار مدير عام شركة باتى للعطور ومستحضرات التجميل بعيد الميلاد الاول لابنته دينا وعقبال مائة سنة

● يتقدم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومحمد فريد زكريا الامين العام المساعد وطارق يوسف حسن وقيادات الحزب بالتهنئة للدكتور / سعيد قناوى لترقية إستاذ مساعد مع خالص التهنئة والتمنيات

نجحت حملة « الأحرار » !

.. وصدر قرار حل مجلس إدارة نادى الشمس

نجحت حملة « الأحرار » وصدر قرار محافظ القاهرة بحل مجلس ادارة نادى الشمس بسبب المخالفات المالية والادارية الجسيمة التى ارتكبها المجلس المنحل والتى وردت فى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات (١٠٧١) .. وعلمت « الاحرار » ان هناك اتجاها لاحالة هذه المخالفات للنيابة العامة للتحقيق فيها وبعضها يندرج تحت بند اهدار المال العام مع شبهة فى التربح بدون وجه حق .. ومن بين هذه المخالفات :

● مخالفة تنازل مجلس ادارة نادى الشمس الذى صدر قرار حله .. عن مساحة ٢٤٠٠ متر من ارض النادى لاحدى الشركات لاقامة سوبر ماركت دون مقابل فى الوقت الذى التزمت فيه الشركة بسداد مبلغ مليون جنيه لشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير .. هو قيمة حصتها (٥٠٪) من ثمن الأرض .. ومعنى هذا ضياع مليون جنيه هى حصة النادى فى الارض (٥٠٪) .. وكان كل من المهندس عبد المنعم الملاح والمستشار سمير دناتة عضوى المجلس (قبل استقالتهما) قد اعترضا على قرار المجلس بالتنازل عن نصيب النادى فى ثمن الارض .. وصدر قرار المجلس بالاغلبية اياها .

● مخالفات عديدة فى المفاوضات التى اجراها مجلس الادارة واثبت تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ان مستخلصاتها غير مطابقة وفيها تلاعب .

● تلاعب فى فواتير رحلة فريق التايكوندو بالنادى الى بلجيكا .. حيث ان الدعوة كانت تنص على ان يتحمل النادى ٥٠٪ فقط من مصاريف الاقامة بينما اثبت تقرير الجهاز المركزى ان فواتير الرحلة تضمنت سداد مصاريف الاقامة بالكامل فضلا عن حصول المستشار محروس عبد الحليم على بدل سفر فى الوقت الذى تكفل النادى باقامة سيادته وتنقلاته كاملة طوال فترة الرحلة .. وهذه المخالفة تأتى استمرارا للمخالفات السابقة من هذا النوع والتى تضمنت حصول بعض اعضاء مجلس ادارة النادى على بدلات سفر رغم تحمل النادى للاقامة والتنقلات وخلافه كاملة .. وكانت الجهة الادارية قد طالبت هؤلاء الاعضاء برد مبالغ بدلات السفر التى حصلوا عليها دون حق .. اكثر من مرة دون جدوى !

● مخالفات عديدة خاصة بالشراء بالأمر المباشر بالمخالفة لاحكام قانون الهيئات الرياضية .

والقائمة المخالفات عديدة لايتسع المجال لذكرها .. وكانت « الاحرار » قد تبنت هذا الموضوع بناء على شكاوى اعضاء النادى .. ونجحت حملة « الاحرار » .. وصدر قرار اللواء يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة بحل مجلس ادارة نادى الشمس للمرة الثانية فى دورة انتخابية واحدة وتعيين مجلس ادارة مؤقت لمدة عام برئاسة المهندس عصام راضى وزير الأشغال والرى .. وقد عقد المجلس الجديد اولى اجتماعاته يوم الخميس الماضى .. واصدر قرارا بعودة اللواء سعيد البرلسى لممارسة عمله كمدير عام للنادى .. وكذا عودة لواء تيسير خاطر لمنصبه كمساعد لمدير النادى لشئون الأمن .. تمهيدا لاستتباب الأمن فى النادى .. كما تقرر تعيين لواء مصطفى عبد القادر .. مقررا للجنة الرياضية العامة .. والاستاذ الدكتور على لبيب - مقررا للجنة الثقافية والاجتماعية العامة ..

يوسف صبرى ابـوطالب

عبد الأحد جمال الدين

وقد استقبل اعضاء النادى قرار حل مجلس الادارة وتعيين مجلس مؤقت بفرح شديد وكل منهم يهنىء الآخر وشارك موظفو النادى وعماله فى هذه الافراح .

ومن جهة اخرى فان المهندس عبد المنعم الملاح .. والمستشار سمير دناتة عضوى مجلس الادارة السابق كانا قد تقدما باستقالتهما المسببة للدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى ١٦ نوفمبر الماضى .. وقد احالهما عبد الاحد للتحقيق .. وصرح المهندس الملاح بان استقالته وزميله سمير دناتة جاءت بعد يأسهما من التعاون مع المجلس السابق لتكرار الاخطاء التى اعترضا عليها وسجلا اعتراضاتهما رسميا فى محاضر الجلسات .

الخطيب فى المكتب التنفيذى

اصبح فى حكم المؤكد ان ينتخب الخطيب عضوا فى المكتب التنفيذى الجديد عند تشكيله والبعض يرشح الخطيب لمنصب وكيل النادى ورئيس المكتب التنفيذى به .. وإن كان البعض الآخر يرشح احمد زكى عبد الهادى لهذا المنصب .. ويرشحون حسن حمدى أمينا للصندوق .

تربيطات !

علمت « الاحرار » .. ان هناك بعض التربيطات قد جرت بين مجموعة من الاعضاء الذين فازوا بعضوية مجلس الادارة للتنسيق فيما بينهم حول تشكيل المكتب التنفيذى .. قيادات المكتب التنفيذى محصورة بين حسن حمدى والخطيب واحمد زكى عبد الهادى !!!

حفل شاى !

تقرر اقامة حفل شاى يضم كل الذين ترشحوا لرئاسة او عضوية مجلس ادارة النادى الاهلى .. لازالة اى رواسب تكون قد علقت بالنفوس بسبب الانتخابات .

بعـد درس الكـرة السويسـرى :

مهـازل فريقنـا القـومى .. مـازالت مستمرة !!

حارس « مهزوز » .. ودفاع « مفتوح » .. ووسط « معلول » .. وهجوم « مشلول » !

يلعب منتخب مصر الكروى التجريبى مباراته الودية الثانية مع منتخب زامبيا غدا (الثلاثاء) فى مدينة لوساكا العاصمة .. وكان الفريقان قد التقيا فى مباراتهما الاولى امس (الاحد) فى مدينة النحاس معقل مناجم النحاس فى زامبيا .. وقد مثلت الاحرار للطبع قبل ان تبدأ المباراة .. وإن كنا نأمل ان يكون الفريق المصرى قد نجح فى صهر النحاس لتعويض الاداء الهزيل العقيم فى مباراة سويسرا يوم الاربعاء الماضى والتى انتهت بفوز الفريق السويسرى بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد احرزه المتخصص ابراهيم حسن (الظهير الايمن)

جمال عبد الحميد

وما حدث فى مباراة مصر وسويسرا لايجب ان يمر مرور الكرام . لقد استجاب الاعلام الرياضى بطيب خاطر لرجاءات الجوهرى المدير الفنى للفريق .. باعطائه ومساعديه ولاعبيه فرصة التجريب والتعديل وفرصة العمل بدون انتقادات حادة تؤثر سلبيا على مسيرة الفريق والآن وقد اتيحت لهم كل الفرص .. فلم يعد من الممكن السكوت والتغاضى تحت اى حجة من الحجج خاصة وانه لم يعد باقيا سوى اسبوعين على اولى مباريات منتخب مصر الرسمية فى تصفيات كاس العالم وهى المباراة التى ستقام يوم ٦ يناير المقبل امام ليبيريا باستاد القاهرة .

كان الفريق المصرى فى اسوأ حالاته امام منتخب سويسرا .. لم يكن هناك فريق بالمعنى الذى تحمله الكلمة .. وانما خطوط مهلهلة لاضابط بينها ولاروابط واجتهادات فردية لاتقدم ولا تؤخر .. الدفاع مفتوح على مصراعيه .. والهجوم عاجز عقيم .. والوسط تائه .. حتى شوبير ليس فى حالته الطبيعية بعد ان افتقد الدافع للأجادة بانعدام المنافسة سواء فى الاهلى او منتخب مصر .

لعب الفريق المصرى بتشكيل يضم افضل الذين اختارهم الجوهرى .. باستثناء طارق سليمان المصاب .. تكون الفريق من احمد شوبير وابراهيم حسن وهشام يكن واشرف قاسم واحمد رمزى .. وعلاء ميهوب وخالد عيد واسماعيل يوسف واحمد الكاس .. ومحمد رمضان وعفت نصار .. ولم يلعب من الخمسة الجدد سوى محمد منصور (حمامه) الذى اشترك فى الشوط الثانى .. وقد عاد الجوهرى - فى هذه المباراة لطريقة ٤/٤/٢ .. على امل ان يحل مشكلة انعدام الفاعلية التى ظهرت فى المباريات الودية الثلاثة السابقة امام السعودية والكويت والمغرب .. والتى خاضها منتخب مصر فى ظل طريقة ١/٤/٣/٢ وللاسف لم يحدث اى تحسن مع طريقة ٤/٤/٢ .. والى شىء من التفصيل نقول :

احمد شوبير .. انخفض مستواه بشكل ملحوظ فى الفترة الاخيرة .. وتحديدا منذ هزيمة الاهلى امام سطيف الجزائرى .. فى الجزائر .. ومسئوليته عن هدف المباراة .. فاهتز نفسيا بشدة .. ولم يسترد بعد معنوياته الطبيعية .. مما انعكس على مستوى ادائه وتركيزه فى الملعب فدخل مرماه اهداف لامعنى لها .. سواء مع الاهلى او منتخب مصر .

اما خط الدفاع .. فالمشكلة ليست فى افراده ولكن فى عدم ارتداد ظهيرى الجنب لمركزيهما بعد تقدمهما .. او عدم تغطية زملائهما لهما .. وقد اكتشف لاعبو سويسرا هذه الثغرة فاستغلوها جيدا .. وفتحوا دفاع الفريق المصرى ..

وفى خط الوسط .. لم يظهر اسماعيل يوسف بمستواه المعهود عنه فى الفترة الاخيرة وشتان الفارق بين ادائه مع الزمالك امام المحلة وبين ادائه مع المنتخب امام سويسرا . ولأن اسماعيل يمثل خط الدفاع الاول للفريق .. فقد اهتز خط الظهر كله باهتزاز مستوى اسماعيل .. وبصفة عامة عجز رباعى الوسط فى امتلاك منطقة وسط الملعب

ونصل لخط الهجوم .. ومرة اخرى يستمر العجز التهديفى .. سواء لقلة خبرة المهاجمين او للطريقة العقيم فى الاختراق من العمق .. والوقوف بطريقة خاطئة انتظارا للكرة فضلا عن ان هجمات الفريق المصرى اعتمدت على ارسال كرات عالية امامية للمهاجمين كانت جميعها من نصيب مدافعى سويسرا .. الاطول والاكثر اجادة

ملاحظة اخيرة

● ● التغيير الذى اجراه الجوهرى فى اخر خمس دقائق من مباراة مصر وسويسرا باشتراك محمد عبد الجليل مكان احمد الكاس « السليم والافضل لاعبى مصر » يسىء للجوهرى ولجهاز التدريب كله .. ومفروض انهم يعلمون ان اللاعب يحتاج بين خمس وعشر دقائق بعد نزوله ليستوعب ابعاد الملعب والمباراة ويندمج مع زملائه .. وقد اشترك عبد الجليل ولم يكن باقيا على انتهاء المباراة سوى خمس دقائق ولو انه اشترك مكان لاعب مصاب لكان التغيير منطقيا .. ولكن الكاس كان افضل لاعبى مصر فى هذه المباراة .

خماسى كرة القدم .. لعبة جديدة تدخل مصر

قررت اللجنة التاسيسية لخماسى كرة القدم تكليف محمد مقرر اللجنة بالكتابة الى الاندية الاعضاء فى اللجنة (٨ اندية) لتحديد مندوبيها فى اللجنة بخطاب رسمى .. كما قررت اللجنة اتخاذ الاجراءات القانونية لشهر الاتحاد المصرى لخماسى كرة القدم .. حيث ان اللعبة الجديدة تختلف تماما عن كرة القدم المعروفة سواء من حيث حجم ومقاييس الملعب .. والزمن .. وعدد اللاعبين فضلا عن الاختلافات الجوهرية فى فنون اللعبة .

تضم اللجنة التاسيسية مجموعة من الشخصيات الرياضية البارزة منهم فتحى روما وحسن الشبراوى من نادى النصر .. ود. احمد العريان عضو مجلس ادارة نادى مدينة نصر .. وطه اسماعيل الحكم الدولى السابق .. والكابتن محمد الجندى شيخ المدربين المصريين .

والمعروف ان اللعبة الجديدة تمارس فعلا فى بعض دول العالم وقد اقيمت لها بطولة دولية فى العام الماضى فى المجر .. ويملك الحكم الدولى السابق طه اسماعيل مجموعة شرائط نادرة لاقوى مباريات اللعبة ومنها نهائى بطولة المجر الدولية .

خواطر رياضية

المجلات عموما .. خاصة الحزبية منها .. مظلومة فى عالم الصحافة .. فالصحافة عادة تعتمد على اخر خبر .. ولكن المجلات الحزبية لا تملك مطابع .. فهى تطبع فيما يسمونه بالصحف القومية .. والصحف القومية تريد ان تطبع هى الاخرى على مطابعها .. ولكن فى اخر لحظة لتحمل اخر الانباء .. فالمعقول الطبيعية ان تطبع المجلات الحزبية فى الصباح والصحف القومية تطبع فى المساء .. « الاحرار » مثلا تطبع فى صباح الاحد .. وعلينا ان نكتب صباح السبت على الاكثر .. وما زالت صناديق الانتخاب يتم فرزها .. ولكن الاتجاه واضح حتى كتابة هذه السطور بعد اول صيحة صناديق (من المجموع ٢٥ صندوقا) .. الاتجاه واضح ان محمد عبده صالح الوحش يتقدم نحو كرسى الرئاسة للعوامل السبعة التى سبق ان كتبناها فى العدد الاخير من (الاحرار) .. فى نفس الوقت الذى تم انتخاب قائمة كمال حافظ كما هى . وبالترتيب الذى اراده . بل لقد ترك ثلاثة مقاعد . وفى تقديرى ان فى قائمة الوحش ثلاثة لابد من نجاحهم .. ونجح الثلاثة الذين كان (بعد تقدير) كمال حافظ قد رشحهم للنجاح ... حتى ان محمود الخطيب (لحق نفسه) صباح يوم الانتخابات وانضم رسميا لكمال حافظ فاكتسح .

● ● ●

● ولى هنا ملاحظتان ... عدد المرشحين اخذ فى الازدياد فى انتخابات الاندية . حتى وصل فى نادى الزمالك الى اكثر من اربعين مرشحا . وانزعج (العقلاء) فى نادى الزمالك . وبدأت محاولات كثيرة لتصفية المرشحين . مع وعد بان من يتنازل يتم ضمه الى لجنة من اللجان التى ستنبثق من مجلس الادارة اذا كانت النية حسنة . وكان الغرض من الترشيح حقيقة هو خدمة النادى (تطوعا وبشرف) .. ولكن باءت كل هذه المحاولات بالفشل ...

فاذا بالنادى الاهلى بعد ذلك بشهر واحد يزيد عدد المرشحين فيه عن ٥٢ مرشحا .. ثم يليه نادى الترسانة ليضرب رقما قياسيا ٨٩ مرشحا ..... لذلك - ونحن نقوم بتعديل قانون الهيئات الرياضية - اريد ان اضيف مادة تنص على ضرورة ان يدفع المرشح تامينا لا يقل عن خمسمائة جنيه يخسره فى حالة عدم حصوله على خمس عدد الاصوات ... لضمان جدية الترشيح .. فمن غير المعقول ان نترك الموضوع بلا اى ضابط او رابط او مسئولية .. كل عضو من الـ ٢١ الف عضو المنضمين الآن للنادى الاهلى يستطيع ان يسحب ورقة ترشيح يوقع عليها اثنان من زملائه ويقدمها لادارة النادى !! .. ليضمن ان اسمه وصورته .. بل وتاريخ حياته واسماء زوجته واولاده !!! ستنشر فى كل الصحف والمجلات على مدى شهر ونصف شهر !!! ... هذه الفوضى يجب ان يوضع لها حد .. لابد من تامين كبير يدفعه المرشح حتى نضمن جدية فى الموضوع ... وهذا لا يتنافى مع الديمقراطية .. فالترشيح للمجالس النيابية الاكثر اهمية يدفع فيها المرشح تامينا .. فلماذا لا نعممه فى الاندية والاتحادات بعد ان اصبحت الرياضة اهم واكثر شعبية وانتشارا من اى شىء اخر !!! .. ثم ان بعض المرشحين ينفق فى الدعاية الاف الجنيهات . فلن يضيره ان يدفع تامينا يسترده اذا حصل على عدد الاصوات ، ويخسره لصالح النادى او الاتحاد اذا اتضح انه غير محل ثقة الاغلبية المطلقة ...

● ● ●

● الموضوع الثانى وهو ان مجالس ادارات الاندية اصبحت حكرا على كل من [illegible]

صورتى على باب الاستاد !

الاسكندرية اميمة شكرى

الذى تعرفه أن اسماء وصور المجرمين المطلوب القبض عليهم هى التى تعلق على باب المحافظة .. ولكن نادى الاتحاد السكندرى فى آخر أيام مجلسه الموقر - أعطى اسمى ولا ادرى اذا كان قد أعطى صورتى كذلك لرجال الشرطة على باب استاد الاسكندرية ليمنعونى من مشاهدة مباراة الاتحاد ومكسكوين فى بطولة افريقيا لكرة السلة وهو تصرف فضلا عن انه الاول من نوعه فى تاريخ الرياضة الا انه غير قانونى ايضا رغم ان رئيس نادى الاتحاد رجل قانون ورجال الشرطة دارسون للقانون .. ومع ذلك لم اشأ ان ادخل فى صراع غير متكافئ فى وقت حرج .. امام باب الاستاد قبيل مباراة جماهيرية .. ولكن لى تساؤلات :

ما رأى نقابة الصحفيين وفرعها بالاسكندرية فى هذا التصرف ؟

هل منع صحفى من دخول الاستاد لاداء عمله سيمنع الصحفى من ذكر الحقائق مهما كانت تدين بعض القائمين على شئون الرياضة ؟

الم يكن الأولى بمجلس ادارة الاتحاد ان يمنع المجرمين وتجار المخدرات والهاربين من السجون من دخول النادى ؟؟ .. وكل الاعضاء يعلمون هؤلاء بالاسم !! ولنا عودة .

● ●

تصـوروا !!

بعد ثلاثة ايام فقط من افتتاح ملاعب هليوبوليس بعد تغطيتها بالترتان والتى اعتبرها مجلس ادارة هليوبوليس إنجازا كبيرا لاستغلالها فى الدعاية لنفسه فى الانتخابات القادمة .. اتضح أنها غير مطابقة للمواصفات وبدأوا بحفرها مرة اخرى لاصلاحها .. وعجبى .

● ●

دهاء !!

محمود الخطيب نجم الأهلى الذى اعلن خوضه الانتخابات مستقلا .. حصل على اصوات من كل الجبهات ومن انصار كل المرشحين .. وقد ابدى الخطيب اتجاها بالانضمام لجبهة كمال حافظ فى الوقت الحرج حيث شوهد يتحرك بالقرب منه فى اكثر من منطقة من النادى اثناء انعقاد الجمعية العمومية واثناء اجراءات التصويت .. وفى نفس الوقت ظل الخطيب حريصا على تاكيد حياده واستقلاله عند كل سؤال مباشر عن موقفه !

● ●

نظام نموذجى

كان النظام نموذجيا اثناء عملية التصويت بفضل جهود انور صالح مدير عام النادى ومساعديه .. وكان مدير النادى قد اصدر قرارا بمنع الدخول لغير الاعضاء العاملين يوم الجمعة الماضى الذى انعقدت فيه الجمعية العمومية ... كما استخرج بطاقات خاصة للصحفيين لتغطية اخبار انتخابات الأهلى .

● ●

مظاهرات صاخبة !

شهد النادى الأهلى مظاهرات صاخبة اثناء عقد الجمعية العمومية لاجراء الانتخابات لتأييد بعض المرشحين .. وكان انصار الوحش اكثر صخبا .. ولكن دون خروج عن الروح الرياضية ودون مشاحنات او مشاجرات .

هكذا من الأصل

مريم فخر الدين تتكلم بعد سنوات الصمت

الحلقة الثانية

فوجئت أنا وزوجي بصلاح نصر يدعو نفسه للعشاء معنا.. وكانت ليلة عجيبة !

[illegible]
قالت مريم فخر الدين [illegible]
[illegible]
قلت .. بشرط من البداية
[illegible]
وهذه هي قصة مريم فخر الدين مع صلاح نصر تنشرها «الأحرار» [illegible] في حلقات الصحفي الكبير [illegible]
«هشام طنطاوي»

كان من سوء حظي إننا ماكدنا ننزل الى المطار وكان زوجي منشغلا بالجوازات والحقائب ان تمشيت إلى ناحية المكتبة لاقرأ عناوين الصحف العربية فإذا بي الفاجأ بكتاب عليه صورة صلاح نصر وعنوانه «الحرب النفسية» بقلم صلاح نصر.

واصبحت بنوع من الكآبة ..

وسألت نفسي : ترى هل انتهى هذا الشبح الرهيب من حياتي ؟ أم سيعود إلى مطاردتي من جديد ؟

هل أسدلت الأيام ستائر النسيان على تفكيره بي لأن راسبوتين الجديد يستطيع ان يحصل متى شاء واراد على النساء الجميلات، وهو ليس بحاجة الى إمرأة خائفة مذعورة، ومتزوجة ؟ أم انه سيحاول من جديد ... وبدلا من ان اكون في منتهى السعادة كما كنت في الطائرة وانا في طريقي الى بلدي اصبحت في غاية التعاسة لمجرد ورود الفكرة على بالي وادركت اني عدت من اوروبا حيث الاطمئنان إلى مصر حيث الخوف ...

وذهبنا من المطار الى بيتي في الجيزة، وانا غارقة في التفكير، وكنت يومها حاملا للمرة الثانية وينتظر ان الد خلال ستة اشهر ...

وصممت على ان اقضي كل وقتي في البيت، لا اخرج منه، الا للضرورة القصوى وكنت احاول الا ارى احدا وان تكون اتصالاتي بالناس نادرة جدا لكي لايحس احد بعودتي وخصوصا ذلك الانسان الشرس.

وكنت احاول ان انسى هذا البعبع ولذلك رحبت ذات يوم حين طلب مني زوجي ان نذهب الى الاسكندرية واقترح ان نذهب لنقيم في فندق «سيسيل» ولكن قلت له : لنا شقة فلايجب ان ننزل في فندق وحين قال لي انها ليست شقته، وانه لا يريد ان ينزل في شقة لزوجته تنازلت عنها له.

وهكذا بدأنا نقضي ايامنا بين القاهرة والاسكندرية بسعادة وقلق.

ولكن ذات يوم وكنت وحدي في شقة القاهرة رن جرس الهاتف واخذت السماعة وياليتني ما رفعتها..

فقد سمعت صوتا اجش يقول عبر الاسلاك ...

- الو ..

وقلت :

● نعم ... مين ؟

وقال الصوت :

- ياسلام. وهل نسيت صوتي بهذه السرعة.

وقلت وقد كاد يغمى على لاني تبينت الصوت فعلا :

● ان اذني ضعيفة ولاتميز الاصوات حضرتك تبقى مين ...

وسمعت ماكنت اتوقعه :

- انا صلاح نصر.

وصمت لانني لم اعد اقوى على الكلام ..

وسمعت صوته من جديد :

- انت خايفة ليه، انا صديقك القديم صلاح نصر، هل تظنين اني شيطان رجيم اعوذ بالله، انا احبك واحترمك ولا اريد لك الا الخير..

وبدأت اهدأ نوعا ما وقلت له بدبلوماسية.

● فعلا انا عارفة ياصلاح بيه انك رجل طيب، وانك تريد مصلحتي وسعادتي وانا متشكرة جدا ..

ورد ساخرا :

- اذا كنت تعرفين ذلك فلماذا هربت مني لماذا شكوتني الى زوجك الأول ... ثم : لماذا تزوجت ؟

واجبته :

● انا لم اقل شيئا لزوجي الاول، هو عرف كل شيء بنفسه ثم انا تزوجت كما تتزوج النساء في هذا العالم.

وقال :

- اسمعي يامريم لقد اخذت عني فكرة خاطئة، انا لست وحشا مفترسا انا فقط احببتك واستلطفتك واردت ان اتزوجك وقد نسيت كل هذا بمجرد ان عرفت بزواجك ولم اعد اسمعك صوتي او اريك وجهي.

وبدأ الاطمئنان الكاذب في نفسي يتحول الى نوع من الاطمئنان الصحيح وقلت له :

● متشكرة انا فعلا اخذت فكرة خاطئة عنك وعرفت الان انك انسان نبيل ...

ومع كلمات مجاملة، انتهت المخابرة ...

ولكن عاد القلق ...

ثم تعاظم القلق، حيث حدث اللقاء بيننا بالصدفة.

كنا في الاسكندرية ودعانا اصدقاء الى حفلة غداء، في «كابينة» على البحر ودخلنا لنجد بين المدعوين راسبوتين الرهيب، المسمى صلاح نصر، وكان في الحفلة معه ايضا الوزير عباس رضوان.

واضطررنا للسلام على الجميع من باب اللياقة.

وكنت قد قلت لزوجي ونحن في الخارج مجمل قصتي مع صلاح نصر وكان في الصورة او مايقرب منها، فحين جلسنا بعيدا عنه رجوته الا يأخذ ويعطي معه، وان يظل بعيدا وان نحاول ان ننفد بجلدنا من هذه الواقعة.

ولكن اساليب صلاح نصر ... هي اساليب مخابرات ولم يكن من الصعب عليه ان يفتعل حديثا مع زوجي، وان يكون هذا الحديث من اختصاصه بالفعل فقد حدثه عن قريب له مصاب بالطرش والخرس، وانه يريد ان يعالجه وكان زوجي يقوم بابحاث في هذا الموضوع، وله تجارب، عديدة واضطر زوجي

والحديث يتخذ هذا المنحنى لان يحدثه ايضا عن صعوبة استيراد اجهزة طبية حديثة لمعالجة بعض الامراض ووعده صلاح نصر بأن يسهل له كل مايتعلق باستيرادها ...

وهكذا عاد صلاح نصر ليتسلل بالقوة الى حياتي ... وبكل الاساليب وكان زوجي يخافه اكثر مني لاسباب كثيرة اهمها انه سليل باشوات العهد الملكي والكثير من هؤلاء تعرضوا للسجن والقهر والضرب، والموت باسباب احيانا وبدون اسباب في كثير من الاحيان ولذلك فهو بشكل او بآخر يريد ان يتقي شره ويريد ضمنا ان لاتكون له اي علاقة معه ولكنه يجد نفسه مرغما على ان يرحب بهذه العلاقة خوفا من ان يذهب هو الاخر وراء الشمس خصوصا وهو يعرف ان هذا الرجل يطمع في زوجته، وعنده الف وسيلة ووسيلة للأذى والضرر ...

وهكذا ولكي يحقق صلاح نصر غاياته، احس بنقطة ضعف زوجي الخائف بل المذعور ايضا فلم يكن من الصعب ابدا ان يلفق له صلاح نصر الف تهمة وتهمة !

وهكذا عاد صلاح نصر، يفرض وجوده في حياتي ..

وفوجئت بعد ايام من حفلة الغداء تلك بزوجي يتصل بي من عيادته ليقول لي وهو مذعور ويظهر على كلامه انه خائف.

- عندنا ضيوف الليلة على العشاء ... وبالتأكيد لم يكن هذا، من الامور التي تخيف او تزعج، بل وعلى العكس كنت ارحب بأي ضيف لاني في بيتي ولم احاول الخروج منه الا للضرورة القصوى بل وحاول الكثيرون من اهل السينما اعادتي الى الأضواء من جديد ولكني رفضت تماما ولهذا كان وجود الضيوف يسليني ويذهب عني وحدتي ...

ولم احاول ان اسأله او اشغله، فعلى الهاتف لايمكن ان افعل ذلك وكان لابد لي من ان انتظر قدومه، ولكني سألته.

● وهل هم كثيرون ...

ورد باقتضاب :

- لا ... ضيف واحد بس.

وقلت له :

● اذا كان ضيفا واحدا فعندنا ما يكفي.

ووجدته يقول :

- لا اهتمي جدا بالاكل والمزة، فضيفنا هو صلاح نصر ...

وانتقل الذعر منه الى ..

ها هو راسبوتين يتسلل الى بيتنا، وبطريق شرعي، معبد بالخوف، والذعر، والقلق، سواء بالنسبة لزوجي، او بالنسبة لي، فقد فرض عليه صلاح نصر الدعوة فرضا، وكان من الطبيعي ان يفرضها زوجي علي، وهو مذعور بحكم وضعه اكثر مني ..

وبدأت اهتم بتحضير عشاء ما، وقبل ان يعود زوجي الى البيت، رن جرس الباب وحين فتحت وجدت امامي رجلا يحمل صندوقا كبيرا، ووراءه رجل يحمل صندوقا اخر اكبر منه.

وبدون ان ينبسا ببنت شفة وضعا الصندوقين في الداخل واكتفى احدهما بالقول :

- من صلاح بيه

وفتحت الصندوقين لاجد بهما كل ما يعن على البال والخاطر من خمور، وويسكي، شمبانيا، جن فودكا كونياك، وكلها كانت مفقودة من السوق المصري في ذلك الوقت ..

وجاء زوجي الدكتور الطويل ومعه صلاح نصر ..

وكان الصندوقان في مكانهما ونظر اليهما الضيف اول ما نظر وقال لي :

- انا الذي ارسلت الصندوقين ارجو ان يكونا اعجباك ..

وقلت له على الفور :

- هذه اشياء للرجال وانا لا افهم فيها.

وجامله الدكتور الطويل. وقال له :

● شكرا يا صلاح بيه، انها اشياء تحفة.

وجلسنا نتحدث ولكن حديث رجل مسيطر مع اثنين خائفين ولولا العيب، لارتجفا او بانت عليهما معالم الذعر.

وكان الحديث عاديا جدا. ولكن ما ان يغيب زوجي لاي سبب حتى تمتد يد صلاح نصر لكي تلامس يدي باسلوب يبدو فيه وكأنه لا يقصد، بل مجرد كلام .. اي كلام، وكنت اسحب يدي دون عنف، وكأني افعل ذلك بشكل طبيعي لاحك جبيني، او عيني، ثم وجدته يقول لي في فترة كان فيها الدكتور الطويل في المطبخ.

● شفتي ازاي قدرت اخش بيتك ؟

ووجدت نفسي اقول له بشيء من الانفعال.

- انت لم تستطع ان تدخل بيتي وانا وحدي. وهذا البيت ليس بيتي الان. بل هو بيتي وبيت زوجي، وانت دخلت البيت عن طريق زوجي ..

وانقطع الحديث فقد عاد الدكتور الطويل، الذي ظل الذعر يلازمه ويبدو على كل تصرفاته وكأنه كان يتوقع حدوث كارثة ما ..

وفهمت من الحديث ان صلاح نصر، كان قد اخذ فعلا قريبه الاطرش والاخرس بنفسه الى عيادة زوجي الطبيب، وحين انتهى من فحصه قال له ببساطة شديدة اريد ان اخذ عندك كاس ويسكي في البيت، ووجد الدكتور نفسه مرغما على ان يقول له تفضل ..

وعلى الفور قلت لزوجي كل ما قاله لي ..

قلت له ان صلاح نصر اكثر من مرة حاول ان يمسك بيدي، وكلما دخلت انت لكي تاتي بشيء كان يكرر المحاولة وقال لي : كذا وكذا .. وانا لا احب هذه الحكاية ..

ووجدت زوجي وقد بلغ الضيق به مبلغا كبيرا وقام يخبط برجله على الارض وبدأ يصرخ : انا في عرض من يخلصني من هذه الكارثة، يجب يا مريم ان نتخلص منه باي شكل ان هذا الرجل يقودنا الى هاوية ولا شك انه يراقب الان البيت والهاتف وكل شيء !

وهذا ما حدث بالفعل منذ ان عدنا وقبل ان نسافر فقد كان صلاح نصر يراقبنا هاتفيا وشخصيا وكان يفعل ذلك قبل زواجي من الدكتور الطويل ويستمع الى كل هواتفي وقد عرف منها اني شكوته الى زوجي السابق محمود ذو الفقار، الذي اشتكاه مع شقيقه عز الدين ذو الفقار الى الرئيس جمال عبدالناصر ولم يكتف بعد ذلك بمراقبة هاتف البيت بل اخذ ايضا يراقب هاتف عيادة الدكتور الطويل ..

المهم ..

صباح اليوم الذي تلا العشاء لم يكد زوجي ينزل الى عيادته في الساعة الثامنة صباحا حتى رن جرس الهاتف ..

وحزرت فورا من هو المتكلم، فلا احد يكلم احدا في هذا الوقت المبكر ..

واخذت الهاتف وقلت :

● ايوه يا صلاح بيه ..

واحسست طبعا بانه فوجيء ولكنه كرئيس مخابرات استمر :

- انا عايز اقابلك ..

وقلت له :

● ما انت قابلتني امبارح ..

وقال :

- اقابلك على انفراد ..

وقلت له بشجاعة لا اعرف من اين اتتني :

● شوف يا صلاح بيه، انا حقولك حاجة، لا انت، ولا الرئيس بتاعك ولا رئيس امريكا ولا الهندولا السند يقدر يكلمني او يقابلني. انا ست سعيدة في بيتي وارجوك ان لا تكلمني بهذه الطريقة، وانا لن اقابلك على انفراد ابدا ..

وبنفس القدر من الشجاعة اغلقت الهاتف ..

واستشرت العملية اكثر ..

بات يصر على ان يأخذ كاس، ويسكي بين يوم واخر ثم كل يوم، وفرض نفسه على الدكتور الطويل الذي كان يختنق اكثر مني ولا يدري ماذا يفعل وكيف يستطيع ان يقاوم رجلا كهذا يمكن ان يلقيه في اي دقيقة في السجن، بل يمكنه ان يقتله، وان لا يعثر احد على جثته. ولا يعرف احد اين دفنت ..

ولم تتوقف هواتفه ايضا ..

كانت تأتيني كل يوم احيانا اغلق الهاتف فور سماعي الجرس، ارفع السماعة، واضعها من جديد واحيانا اخشى ان يكون الدكتور الطويل او والدتي او اخي يوسف فاضطر لان ارد فاسمع صوته، يناجيني ويبث لي غرامه وحبه ويطلب موعدا ..

وكنا اذا ما حدث وقررنا الذهاب الى الاسكندرية نجده امامنا ويعرف كل شيء عن تصرفاتنا ويعرف مكان بيتنا بل وهو في الاسكندرية واحيانا في القاهرة كان يدعونا الى بيته هنا او هناك وعرفنا على عائلته وكان عنده ولدان وبنت وكان زوجي مضطرا لتلبية الدعوات وانا ايضا واحب هنا ان اقول بان حياته في بيته كانت عادية فرغم الفيللا الكبيرة لم يكن هناك اي احساس بالشياكة وكنا احيانا ناكل على المشمع او على الارض ..

في ذلك الوقت بالذات قلت في نفسي :

● طالما ان العملية اصبحت عائلية فلماذا اخاف ؟ ولماذا لا نسير فيها قليلا لحماية نفسي وحماية زوجي ..

وتريدون الحق، انا لم اكن خائفة بقدر ما كان زوجي خائفا. وكان معه كل الحق في ذلك لان التخلص منه كان سهلا للغاية بالنسبة لصلاح نصر ..

ولكن للاسف لم تنفع هذه الهدنة ..

فقد عادت هواتف الحب ..

وعاد معها شيء اقسى من ذلك ..

فان صلاح نصر وجد ثغرة ما - برأيه - ينفذ الى من خلالها، كانت هذه الثغرة هي ان يشككني في زوجي ..

ذات مرة قال لي على الهاتف :

● اذا كنت انت على هذا القدر من الاخلاص لزوجك، فهل انت على ثقة من ان زوجك مخلص لك .. ايضا ..

وقلت له :

- بكل تأكيد ..

وقال :

● وما رأيك لو اتيتك بدلائل على خيانته لك ..

ومشيت معه على الخط وقلت :

● جرب ..

ومضت ايام، وما كاد زوجي ذات يوم يذهب الى العيادة حتى رن جرس الباب، واتاني سائقه بمجموعة من شرائط الكاسيت التي سجلها صلاح نصر سواء من هاتف زوجي او من ضمن عيادته ..

وجلست ساعات استمع الى هذه الشرائط ..

وكان اغلب ما فيها مخابراتي له : هات معك بطيخة وانت جاي على البيت، او ما تتاخرش وخود بالك من السكة. ووجدت بعض المخابرات فيها اصوات نساء وفيها نوع من الغزل، ولكنها كانت تبدو وكأنها الصقت لصقا، فهي ليست متداخلة مع صوت زوجي، وليس هناك دليل قطعي على انه هو صاحبها. او ان النساء اللواتي كن يقلن الكلام يوجهنه اليه، هذا بالرغم من افتعال وجود اسمه ..

وعندما جاء زوجي الى البيت لم اخف عنه خبرا ..

قلت له : تفضل اسمع هذا ما ارسله لي صديقك صلاح نصر ..

وسمع ولم يبد عليه اي شعور بالذنب ففهمت الحقيقة وادركت ان الحكاية تركيب في تركيب ومونتاج وقطع ووصل وانهينا الموضوع انا وزوجي بان ننساه ولا نتحدث عنه ولكن ذلك كان على حساب اعصابنا، وخصوصا على حساب اعصاب زوجي المسكين.

واثار هذا غضب صلاح نصر، بحيث قال لي ذات يوم :

● انا ممكن افعص جوزك ده تحت رجلي زي الصرصار ..

وقلت له جملة حاولت فيها ان اثير بها كرامته ..

قلت له :

- يا صلاح بيه، انت تلاحق سيدة لها ولد، وحامل حرام عليك ..

ولكن هذا لم ينفع للاسف وبات يلاحق بواسطة رجاله زوجي الدكتور عبدالحميد في كل مكان في الشارع. في العيادة وفي السيارة بعد ان هددني بارساله الى ما وراء الشمس، وكانت تسير وراء زوجي من مكان الى مكان سيارة مرسيدس وتبلغ اخباره اولا باول، وحتى لو دخل الى غرفة مريض في فندق يدخلون وراءه وهو من خلال تلك المراقبة يريد ان يثبت لي بالدليل والبرهان ان زوجي يخونني ولانه يفعل ذلك فيجب ان اخونه وهو للاسف لم يعرف ان هذه ليست نفسيتي وطبعي فالرجل يمكن ان يتعرض للخيانة ولكن المراة .. لا ..

وذات مرة حين قال لي، وهو في حالة يأس :

● اذا ظللت على عنادك فلن ترى زوجك بعد اليوم، انا لا استطيع ان استخدم معك العنف والقوة ولكني سأستعمله معه ..

ولم اسكت رددت عليه ولكن كان في اعماقي خوف الدنيا كلها وان كنت اظهر امامه اللا مبالاة ..

قلت له :

● اذن فهي قسمته ونصيبه، وقسمتي ونصيبي، وقسمة ابني محمد، ونصيبه ان يعيش يتيما وبدون اب ..

ولم تتوقف المحاولات بل هي للاسف اخذت طابعا اخر ..

لفقوا لزوجي حكاية مع زوجة شقيقي في ذلك الوقت نادية سيف النصر واتوا لي بتسجيلات ثم ظهر ان نادية رحمها الله - فقد ماتت في بيروت - كانت عميلة للمخابرات يعني كانت تعمل عند صلاح نصر ..

لم تؤثر هذه العملية، بل وجد صلاح نصر، نفسه مضطرا لان يرسل «النسوان» لزوجي لكي يوقعه بهن ولكي يسجل له الشرائط ويرسلها لي او يلاحقه هنا وهناك ويرسل من يأخذني من يدي لكي اراه بالجرم المشهود ..

لقد خيل الي في تلك الفترة ان صلاح نصر نسي ان هناك اعداء نسي اسرائيل كلها وبات مجندا لمتابعة الدكتور عبدالحميد الطويل ومريم فخر الدين، وكل همه ان يمسك بالوثائق الخطيرة التي تدلل على الخيانة الزوجية بين الدكتور الطويل ومريم ..

الأزمة

كنت احب زوجي : عبدالحميد الطويل .. هذه حقيقة كبرى، احببته قبل ان نتزوج بايام وزاد حبي له بعد الزواج وبعد ان انجبت حمادة ولم يكن ينقص من حبي له بعد ثلاث سنوات ان يقابل امراة ما، او يغازلها من خارج قلبه، او للمجاملة فهو دكتور ويجب ان يحسن معاملة مرضاه ..

ولذلك كنت استغرب محاولات صلاح نصر، لافهامي بان زوجي يخونني ولكي يدفعني انا الى مبادلته بالمثل، ثم استغربت اكثر ان يرسل له صلاح نصر نفسه النساء الجميلات من اللواتي يعملن عنده لكي يستدرجنه الى .. الخيانة !

وقد خيل لي فترة وبعد فشل قصة زوجة شقيقي نادية سيف النصر، ان صلاح نصر، لابد ان يكتفي بفشله فقد انتهت الحكاية لما يشبه الازمة ثم مرت بهدوء بل وكنت اعتقد لفترة ما ان زمن المتاعب قد انتهى الى غير رجعة ولم اعد افكر في صلاح نصر، وزاد من اطمئناني اني بدأت اشعر بان زوجي يهتم بي كثيرا، ولا يتركني الا لعمله بل وربما بدأ زوجي في ذلك الوقت وقد تحرر من خوفه من ذلك «البعبع» قليلا وكأنه قال له : انا وراءها ولن تنالها ابدا لانها زوجتي وحبيبتي وام ابني ..

ومع ذلك ظل الرعب لا يفارقه احيانا فان لم يستطع صلاح نصر ان يقهرني انا، فهو يستطيع ان يقهره - باية تهمة، في اي وقت خصوصا وانه في تلك الفترة بالذات كانت الثورة على الاقطاع قد بلغت ذروتها اثر مقتل احد الشبان من الاتحاد الاشتراكي في قرية «كمشيش» على يد جماعة من ابناء الاقطاعيين وتألفت لجان تصفية الاقطاع وعبدالحميد الطويل كان يعتبر اقطاعيا بالوراثة، ورغم انه لم يكن من المحافظين على قواعده الاقطاعية الا انه لم يكن يستطيع ان ينكر انه من عائلة اقطاعية الجذور وسلالة باشوات مصر السابقين، ومن السهل على راسبوتين المخابرات ان يوقع به ويقتنصه، ويفتح له ابواب السجن والعذاب ..

ولذلك كان زوجي يمشي على البيض ويحاول ان لا يكسره ..

ولكن صلاح نصر، لم يتركني انا ولزوجي حتى في هذه الحالة الـ بين بين

عاد ليتصل ويريد ان يعرف ماذا فعلت مناورته الاولى وقال لي :

● هل انت الان مبسوطة ؟!

وقلت له :

- الحمد لله

وتحولت لهجته فجاة وقال :

● ارجو ان تكوني قد ادركت اني وراك .. والزمن طويل !

ورددت بدون استثارة :

- مش مهم .. المهم سيادتك عاوز ايه دلوقت !

● عاوز اشوفك !

وصرخت :

- تاني ؟! وقال :

● وعاشر وعشرين عندي اشياء مهمة عاوز اقولها لك، بيني وبينك !

وقلت ساخرة

- يعني ايه : اسرار دولة مثلا !

ووجدته يقول :

● بص .. ما تحاوليش تسخري من الموضوع، انا بحبك، ومش ممكن اتركك ابدا ووراك حتى النهاية ..

ووجدت نفسي اقول له :

- يا صلاح بيه يا صلاح بيه، يا اخطر رجل في الدنيا في البلد دي على الاقل انت ليه عاوز تهدم بيتي ليه عاوزني اطلق جوزي ؟ انت مش متزوج زي ما انا متزوجة ..

ورد

● ولو .. الزواج لا يمنع الحب ؟!

وقلت له :

- اسمع يا صلاح بيه، الحب لازم يكون من الطرفين وليس له اي معنى اذا كان من طرف واحد ..

وقال :

● افهم من كده انك ما بتحبيش صلاح نصر ..

- افهم من كده اني احب زوجي وحبي له فقط ..

وفي هذه المرة كان هو الذي اغلق الهاتف بعد ان قال لي :

● طيب يا مريم يا بنت فخر الدين انا وراكي .. والزمن طويل !

وعرفت على الفور انه بدأ منذ تلك اللحظة في تخطيط جديد

ومن جديد بدأ يلح على راسي سؤال : هل انا على صواب، وكل الناس على خطأ ؟

ومن انا حتى اتحمل كل هذه الاثقال، واقف امام مواجهة صعبة كهذه من انا ؟

واذا كان الرجال الكبار .. والكبار جدا، عاجزين عن مواجهة صلاح نصر بل ويتزلفون له رغم انهم يعرفون انزلاقاته وانحرافاته وسيره وراء شهواته، فهل سيكون في مقدوري او سيكون في مقدوري ان اصمد طويلا امامه !

ثم الذي لا يزال صعبا امامي كيف يمكنني ان اصمد والحكاية ليست متعلقة بي بل بزوجي، ورغم ما فعله صلاح نصر، فقد عاد لكي يتسلل لي من جديد من خلاله، وكان من الطبيعي ان يلاحقني بين يوم واخر بقوله :

● مريم .. عندنا سهرة ..

- مين ؟

● صلاح بيه نصر !

- هوه الراجل ده حيجننا يا عبدالحميد وبعدين !

● قولي لي بس اعمل ايه : قال لي حييجي مع الوزير عباس رضوان، ما اقدرش ارفض يا مريم وانتي عارفة السبب ..

وانا اعرف السبب بالضبط واسكت ..

واسمع زوجي في نهاية المطاف يقول لي :

- طالما انت انسانة شريفة وطالما انا احبك وانت تحبيني فلن يستطيع احد ان ينال منا الله معنا ..

وتذهب كل افكاري تلك واتطلع الى الله جلت قدرته ..

وكنت اسهر معهما احيانا وفي كثير من الاحيان اعتذر لتعب مفلجيء فادخل غرفتي فاذا بصلاح نصر يختفي بعد دقائق من دخولي غرفة النوم ..

وهكذا حتى اختمرت الخطة الجديدة واستوت في نظر صلاح نصر ..

لقد هداه تفكيره الى وجوب ان اطلق زوجي اطلب انا الطلاق منه، وهذا بنظره لم يكن يتاتى الا عن طريق مشاهدة زوجي في .. الجرم المشهود، يخونني امام عيني !

ورتب خطة مع رجاله ..

وفي هذه المرة كانت مع احدى عارضات الازياء ولنسمها «بسيمة»

وإلى الاثنين القادم

ـ صلاح نصر .. والخطة التي رسمها على وشك النجاح

ـ مريم فخر الدين غارقة في التفكير

رويت لزوجي الجديد حكاية صلاح نصر معي فدعاه على العشاء وطلب مني تحضير «المزات» !

ـ مريم فخر الدين تبتسم وتخفي مأساتها عن صديقتيها الممثلتين زبيدة ثروت وزهرة العلا

الفن

يقدمه : احمد صالح

القهر موضوع لغالبية افلام المهرجان

● الشيء الغريب والمثير في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي هذا العام هو تشابه معظم الافلام التي عرضت به من بلدان العالم المختلفة ، ومن اقصى مشرق الارض الى اقصى مغربها في الافكار التي تم تناولها ولذا اختلفت المعالجات بالطبع واسلوب العرض ، وهذا التشابه وضح في التعرض لمسالة القهر باشكاله المختلفة واحيانا التعرض لمسالة الدين من وجهات نظر متباينة . فوق ذلك يظل استخدام الجنس كوسيلة في التعبير عن الافكار المختلفة امرا واردا بكثرة في معظم هذه الافلام !

ودلالة هذا التشابه في تصوري هو تقارب انساني مثير نتيجة الكوارث المختلفة ، والظلم البين الذي يحيط بالعالم الان من مناظر مختلفة نتيجة تسلط فئة قليلة من الكبار على الغالبية او نتيجة عقاب سماوي يتمثل في فيضانات وزلازل ، وامراض يستعصى علاجها وغير ذلك . وربما تكون النتيجة الحتمية لكل ماسبق هو السعي الجماعي نحو الخلاص وهكذا اصبحت الرؤية السينمائية جميعا تسعى نحو هذا الهدف فكان هذا التشابه المثير ...

● من هذه النماذج الفيلم الامريكي (سحر القمر) للمخرج نورمان جويسون ، والذي يتحدث عن الفتاة الكاثوليكية التي تذهب لدعوة شقيق خطيبها (يوم زفافها) فتقع في حبه في ليلة قمراء بعد أن علمت بالظلم الواقع عليه من خطيبها لدرجة انه قد تزوج من قبل خطيبة شقيقه وتسبب في حادث له ... والفيلم يعتبر من الكوميديا الساخرة بل الموجهة والتي تتهكم في مرارة من التزمت الاخلاقي من خلال فطرة الانسان

● ويتشابه مع المفهوم تقريبا الفيلم الانجليزي (سرقة السماء) للمخرج كليف دونر والذي يعتبر من الافلام الرائعة بالفعل ، والتي تحوى تركيبة تشكيلية ساحرة في لوحاتها ، وموسيقاها ، وحوارها ... وهو يتحدث عن قصة حقيقية حدثت في القرن الثاني عشر الميلادي حول علاقة حب عنيفة بين (قسيس معلم) وفتاة (ملحدة) .. وتكون نتيجتها انتقام الكنيسة بامتصاص (رجولة القسيس) لكن الفتاة تظل متمسكة به لدرجة انها تدخل الدير (كراهبة) ولكن هذه المرة في حب القسيس الشاب ! والفيلم يحوى في طياته الجدل الفلسفي والديني والمشاهد الجنسية ايضا .

● ويتحدث الفيلم الارجنتيني (الجنوب) للمخرج الكبير (سولانس) عن سقوط الديكتاتورية العسكرية في الارجنتين في عام ١٩٨٣ ويتعرض الفيلم من خلال ذلك لمرحلة طويلة عبر الحياة والموت ، وعبر الرغبة والخوف ، والحقد والحب ورغم قتامة الموضوع السياسي فان مخرجه يعرضه في قالب رومانتيكي رائع وحالم ايضا حيث يحوى مشاهد للشباب والاحلام الانسانية المعذبة في كل وجوهها ذلك من خلفية لاجمل التانجوهات الشهيرة في الثلاثينات والاربعينات ، ولايفوتنا ان نقول ان نتيجة هذا القهر والاضطهاد الذي حدث في الارجنتين في فترة ما ان مخرج الفيلم نفسه هرب من البلاد الى باريس !

● ويتعرض فيلم مثل (الكارثة) الهندي الى قضايا العالم الثالث من تزوير الانتخابات والاستغلال والفقر ، والقهر ايضا من خلال استغلال الاقطاعي للبسطاء !

● ويتعرض الفيلم الفرنسي (السجينات) للحياة داخل السجون من خلال مجموعة من المسجونات في قالب درامي ، ويشاركه فيلم (الاعشاب) الامريكي التحدث عن قضية (المسجونين) ولكن المجموعة المسجونة في الاعشاب تقوم بتكوين فرقة مسرحية في السجن وتحقق نجاحا ساحقا بعد خروجها وعند عودتها للعرض في السجن يتسبب عرضهم المسرحي في ثورة داخل السجن تنتهي بالدماء والقتل بعد استدعاء قوات الامن المركزي التي تحاصر المكان !

● وحتى الافلام المصرية والعربية لم تخرج على هذه التيمة ، فيتعرض فيلم (عنبر الموت) لاشرف فهمي لقضية الالبان الملوثة بالاشعاع التي دخلت مصر ولم ينجح القانون في ادانة المتسببين في الكارثة نتيجة (ثغراته) ويضطر البطل لاخذ حقه بنفسه فيمسك بمدفع رشاش ويقتل المجرمين .. اما فيلم « الحقونا » لعلي عبد الخالق فيتحدث عن سرقة (كلية) احد البسطاء من اجل احد الاثرياء ، ولما يفشل في استعادتها يقف امام المحكمة وينظر لصورة الرئيس مبارك ويسألها (يرضيك كده ياريس .. حتى لحمنا سرقوه !)

● وفي فيلم (البيت) للمخرج العراقي عبد الهادي الراوي يتعرض لاحوال مواطنة عراقية ومعاناتها بعد ابلاغها بفقدان زوجها في احد المعارك !

● وهكذا نرى من خلال هذه النماذج القليلة ـ اننا امام اتجاه انساني واحد ، وان تباينت اشكاله ، والجميع في النهاية يسعى نحو الخلاص الانساني مما يعيش فيه العالم الان من انهيار نتيجة الحروب ، والظلم والفساد الاخلاقي .. وهذا السعي في داخله بالطبع ادانة صارخة لهذا العالم .. الذي يدعى التحضر ! !

هشام لاشين

● « الحقونا » لعلي عبد الخالق .. قهر وعنف

● الفيلم الامريكي « السترة الحديدية »

● مخرج الفيلم البريطاني « سرقة السماء » بين عائشة ابو النور وفوزى سليمان في ندوة حول القهر في الفيلم

السينما الروسية اكبر مفاجات المهرجان !

كانت السينما الروسية من اهم مفاجات مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام ، حيث قدمت للجمهور المصري ، اعمالا سينمائية ، تحمل التغيرات التي حدثت في عقلية من يصنعون السينما في روسيا ، سواء على مستوى تقديمهم وتناولهم لموضوعات جريئة ، كان من الصعب ان نشاهدها من قبل في افلامهم ، او من خلال تطور واضح جدا في استخدام كل ادوات السينما ، من غناء وموسيقى ، ورقص ، مع الارتفاع بمستوى التكنيك ، والمجاراة لكل مايصنع في النهاية فيلما تجاريا ، يقبل عليه الجمهور ، ولكنه لايسقط المبادىء !

● مثلا يعد فيلم « اسا » للمخرج (سيرجي سوليوف) نقلة جديدة في السينما السوفيتية ، فهو حافل بالاغاني الصاخبة ، والموسيقى الحديثة ، الشديدة التجريب ، بل يحمل قصة لايمكن ان نشاهدها ، الا في السينما الامريكية في الاربعينات ، فهو يروى قصة فتاه عصرية هي « اليكا » ، تعيش علاقتين عاطفيتين في نفس الوقت ، مع « بكريموف » الكبير في السن ، الثرى ، الذي لايتورع ان يفعل اى شيء حتى وان اضطر الى استعمال القوة ـ للحصول على مايريده ومن هنا تجد فيه « اليكا » القوة والاستقلال ، ولكنها على المقابل تدخل في علاقة مع عازف الجاز ، البسيط « بانانا » ، وتقع « اليكا » في حب الطرفين ، وتبدأ حياه جديدة من التمزق ، بين المزايا والعيوب في « كريموف » الذي يمثل لها الغنى والقوه ، والثراء ، و « بانانا » الذي يمثل لها المرح والبساطه والحب !! .

ويعد هذا المضمون لفيلم « آسا » الروسي جريئا ، على مستوى الفكرة او المعالجة ، وهو مالم نتعوده في السينما السوفيتية !

ولعل المفاجاة الثانية كانت في الفيلم الكوميدي الجماهيري « رجل من كابوشين » للمخرجه « اللاسوريكوفا » ، ويأتي الفيلم ، كما يقول البعض مداعبا للسينما الامريكية بمعنى انه يريد ان يقول نحن نستطيع ان نصنع افلاما اكثر جماهيرية تفوق افلامكم ، ولكن وسط هذا لن نتخلى عن مبادئنا .

ثم يأتي « عبد الموتى » للمخرج بوولات منصروف ليؤكد ان السينما في روسيا تعيش مرحلة جديدة من التغيير ، سواء على مستوى الموضوعات التي اصبحت تتطرق اليها ، او من خلاله طرق المعالجة لهذه الموضوعات في شكل سينمائي متطور يمكن ان يجارى السينما الامريكية !

ـ لقطة من الفيلم الروسي « آسا »

هشام يحيى

اشخاص وأحداث في مهرجان السينما الدولي

● سعد الدين وهبة .. لابد من وقفة حازمة مع من وضعت فيهم ثقتك ولم يكونوا عند حسن ظنك بهم وخاصة . الشخص الذي قام بترتيب شهادات المشاركة والذي اوقعك في الحرج وجعلك تغرق في بحر الشهادات بحثا عن شهادة الضيف الذي كانت المذيعة تستدعيه لتسلم الشهادة .

● سعد الدين وهبة ـ « تاني » ـ .. لماذا اختتمت المهرجان بهذه الطريقة الفاترة بل الباردة .. اين كلمة الختام ؟ .. اين فيلم الختام ؟ .. اين المرح الذي احتضن حفل ختام العام الماضي ؟ اين ؟ .. واين .. حيوية سعد الدين وهبة ؟!!

● سيد عواد .. ظهر في حفل الختام مكتئبا .. بائسا .. يائسا .. متضايقا .. ممتعضا .. مفروسا .. يريد ان يفجر براكين ولكنه يكتمها .

● سناء منصور .. كانت ضحية في حفلي الافتتاح والختام واعلنت معلومات واسماء خاطئة والسبب فيمن كتب الاسماء والمعلومات .

● المخرج العراقي عبد الهادي الراوى .. اعلن في ندوته ان المهرجان يزداد سوءا كل عام .. واعلن ضيقه من كثرة الطعام وحفلات الاستقبال .. للعلم والاحاطة الى رئيس المهرجان .

● عبدالغفور خليل .. شوهد يوم انعقاد ندوة « الانتاج المشترك » يقف حائرا .. وعندما لم يجد منظم الندوة احدا يديرها فقد طلب من عبدالنور ادارتها ووافق فورا وكأنه يهرب من المطالبين بالنشرة وهي عمله الاصلي الذي اخلص في عدم القيام به » !!

● د . رفيق الصبان .. ادار ندوة مخرج مدغشقر من غير نفس .. كان المخرج يتحدث فيسحب الدكتور الميكروفون من امامه ويترجم بسرعة ويضع الميكروفون دون ان ينظر للرجل الغلبان .. هذا بالاضافة الى علامات الضيق التي سيطرت على ملامحه طوال فترة الندوة .

● سمير صبري .. تحامل على ساقه المكسورة وجاء حفل الختام متكئا على عكازين .. واتضح ان الحفل مكسر اكثر من رجله .. ياريتك ماجيت ياسماره !؟ .

● « واحد ما اعرفوش » يضع كاسكيت على راسة الاصلع ويضع بادجات على صدره المنتفخ .. يسير بانفه وكانه يشمشم على حاجه لايجدها ابدا .. ينظر الى الجميع من فوق لتحت وبالعكس .. واذا وجد مجموعة ناس يتحدثون يمد اذنيه بغلاسة لالتقاط اى حاجة .. مين ده ؟ وشغلته ايه ؟ .. ومين جابه المهرجان ؟ .. ومين قاله اقرف خلق الله ؟ .. الله اعلم .

● المهرجان واقع .. جملة ترددت على السنة النقاد والصحفيين وحتى المشاركين في ادارة المهرجان .. واقول اذا كان المهرجان « واقع » اداريا وتنظيميا فهو رائع فنيا وسينمائيا .. وكل مهرجان وانتم بخير .

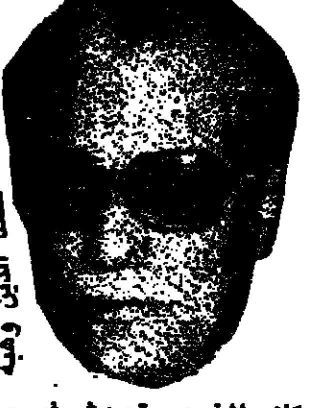

سعد الدين وهبة

مدحت ياسين

سؤال

الان يمكن ان نقول لقد هزمنا الولايات المتحدة واسرائيل وهذه هي المرة الاولى التي اغرق فيها العرب سفن الدبلوماسية الامريكية والصهيونية في بحر الارهاب .

اليوم خلع العرب عباءة التخلف والوهم وعرفوا ان لغة الواقع افضل اللغات وان حرب السلام اشد قسوة من حرب الدبابات والقنابل .

دعوة الزعيم الفلسطيني عرفات للسلام مع اليهود امام الأمم المتحدة هي ورطة جديدة تعيشها الان اسرائيل وزعيمها الارهابي الدميم شامير

الان استطاع عرفات ان يعرى اليهود امام العالم وان يكشف عن وجه الصهيونية القبيح المعادى للسلام في الارض ولو ان اليهود كان لهم حق الاختيار بين كلمة ياسر عرفات امام الأمم المتحدة واعلان العرب مجتمعين بما فيهم مصر الحرب على اسرائيل حتى وان وصلت الطائرات العربية الى بيت شامير لاختارت اسرائيل الحرب لانها تعلم اولا واخيرا ان وراءها قوة عظمى لا تقبل لليهود هزيمة عسكرية كاملة .

هذه اول حرب حقيقية بين العرب واسرائيل ولن ينفع اليهود اليوم حق « الفيتو » الامريكي ولا تستطيع المؤسسات الاعلامية اليهودية ان تقنع العالم باجابة مقنعة ومنطقية عندما يسالهم الراى العام الواعى والمتحضر لماذا رفضتم السلام مع الفلسطينيين ؟!

لقد نجحت ضغوط عرفات الدبلوماسية والدليل تنازل مستر « شولتز » وزير الخارجية الامريكي عن بعض غطرسته فكلف السفير الامريكي في « تونس » بالتفاوض مع اشقائنا الفلسطينيين من اجل السلام .

اليوم وبعيدا عن اية اعتبارات تقال او لا تقال يجب ان نقول رحم الله الرئيس السادات اول من علمنا كيف نحارب اسرائيل !

هشام طنطاوى

ممدوح الليثي يعلن عن حل مشكلة القانون ١٠٣ وعلى بدرخان يعترض

● أعلن ممدوح الليثي نقيب السينمائيين ان المجلس الجديد أصدر عدة قرارات لاصلاح مسار العمل النقابي ، ولتحقيق مصالح السينمائيين ، المتوقفة منذ سنوات !

● كما اشار الى ان اهم هذه القرارات ، تحرك المجلس في الفترة القادمة ، لحل مشكلة القانون ١٠٣ والذي كان سببا لمشاكل عديدة بين السينمائيين !

● اعترض المخرج على بدرخان ، ابرز المعارضين لصدور القانون ١٠٣ ، على الطرح الجديد لنقيب السينمائيين ، لحل هذه المشكلة ، والحد ، على ضرورة العودة لمشروع القانون الذي اقرته جموع الفنانين .

صلاح ذو الفقار :

الفيلم الانساني عالميا بالضرورة !

في احيان كثيرة وعندما يصل الانسان الى سن متقدمة ، وخصوصا الفنان تظهر عليه علامات الزمن ، ولكن هناك فرق بين علامات الزمن القوى والتي تحتوى الفنان وتحد من ابداعه ، حيث لايكون قادرا على العطاء ، وتتوقف الحيوية بداخله ، وفرق بين الفنان الاقوى من الزمن ، والذي يسحقه ويحتفظ لنفسه بشبابه ، وحيويته المتدفقة وعطائه المتدفق كالسيل ، والفنان صلاح ذو الفقار من هذه النوعية الثانية .

● قلت له : عرفتك فنانا سينمائيا كبيرا وكنت لفترة طويلة الفتى الأول ، والان نعرفك فنانا تليفزيونيا كبيرا وقد ابتعدت عن السينما .. لماذا ؟

ـ بالفعل السينما ادوارها لاتليق بي ، فقد احسست انها ستسجنني في دور محدد وذلك لان نظرتها لمن في سني محدودة وغالبة في السطحية ، اما التليفزيون فيتنوع في عروضه وخصوصا ان الفترة الزمنية له طويلة تتيح له التعمق في داخل الشخصيات .. دون التقيد بمشكلة الولد والبنت التي تبنى عليها قصص السينما عادة

● لو عدنا الى الوراء فسنجد ان صلاح ذو الفقار ظهر في وقت كان يمتلىء بالنجوم والعمالقة ـ وتمكن من اثبات وجوده وسطهم ـ بعكس الآن ، حيث اختفت النجومية ، دون الخمسة الاوائل والذين بدأوا يتقدمون في السن .

ـ فعلا ظهرت في فترة كانت الساحة الفنية تمتلىء بالعظماء ، ولكن هذا لايمنع ان السينما في الفترة الحالية بدأت تكسر حدة التكلفة الانتاجية ، بالبحث عن نجوم جدد ، مثل هشام عبد الحميد الذي أخذ دور البطولة لاول مرة ، وهناك ممثلون مبشرون بالنجومية الاولى للسينما المصرية امثال هشام صالح سليم ، عماد رشاد ، ممدوح عبد العليم .

● البعض يقول ان من اهم اسباب عزوف السينما العربية عن مواكبة السينما العالمية ، هو بعدها عن الفيلم السياسي بالدرجة الاولى لان السينما تعتبر وثيقة للاجيال ، مامدى صحة هذا القول ؟

ـ ارفض بشدة ان يقال هذا ، واقول ان الفيلم الانساني هو بالدرجة الاولى عالمي ، لانه يتعرض لطبيعة البشر ، من قوة وضعف واستسلام ومعاناة ، بالاضافة إلى الامكانات الصناعية للسينما ـ اما اهم سبب لعدم مواكبة السينما العربية وخاصة المصرية العالمية فيرجع إلى الموضوعات التي تتطرق اليها ، والتي مازالت تدور في فلكها المليء بالميلودراما العتيقة .

● لو عرض عليك اقتراح باعادة فيلم من افلامك القديمة ، ماذا تختار ؟

ـ بالنسبة للافلام القديمة والتي تعاد ـ عامة ـ افضل ان يعاد فيلم لم يترك بصمة واضحة على السينما القديمة في فترة انتاجه واخراجه بحيث يعاد بكتابة سيناريو جديد له بما يتناسب مع عصرنا ، اما اذا كان له صدى ورنين قويان حتى الآن على السينما وعلى الناس فلايجب ان نشوهه ونعيده كما فعلوا بفيلم (بين الاطلال)

● بمناسبة فيلم (بين الاطلال) وهو فيلم رومانسي حيث ان الفترة التي اخرج فيها كانت تتسم بالرومانسية ، مارايك في البعض الذي يقول يجب عودة الرومانسية لافلامنا . والبعض الرافض لها يقول بحجة انها لاتتماشى وظروف العصر الصعبة ؟

ـ الرومانسية موجودة دائما في كل عصر ، وصحيح انه ياتي وقت وتنحسر فيه نتيجة الظروف المادية مثلا ولكن هذا لايلغى وجودها ، وابلغ دليل على كلامي هذا فيلم (قصة حب) (LOVESTORY) والذى اخرج في وقت كان العالم فيه يعيش في دمار وويلات فالرومانسية موجودة ، ولكن المشكلة اننا بشر لانعرف كيف نحب .

● ناتي للنقد ، مارايك فيما يقال بانه لايوجد نقد سينمائي في مصر ؟

ـ مصر بالفعل تفتقد لتعدد النقاد الجادين او بمعنى اخر ان الجادين منهم قليلون فمعظم النقد انطباعات شخصية .

صلاح ذو الفقار

صفاء غنيم

المسرح الالماني الراقص على خشبة الاوبرا

● تزور القاهرة هذه الايام الفرقة الالمانية الشهيرة «التانز تياتر» او المسرح الراقص لمصمم الرقصات الالماني «نوربرت سرفوس» لتقديم المسرحية الراقصة «سيزيف» او «جلجامش» بالاشتراك مع اعضاء فرقة باليه القاهرة على المسرح الصغير بدار الاوبرا المصرية !

● وكان المركز الثقافي الالماني ، صاحب دعوة الفرقة الالمانية للقاهرة ـ ضمن نشاطه الثقافي ، واهتمامه بتدعيم الحركة الفنية بين الفن المصري والالماني ـ مؤتمرا صحفيا لاعضاء الفرقة الالمانية ، تحدث فيه نوربرت سرفوس ، الذي يعد صاحب اول تطوير للمسرح الراقص في المانيا ، عن اخر اعماله «سيزيف» والذي جاء ليقدمها في القاهرة ، بعد ان قدمت مؤخرا في برلين ، وايضا رغبته في اختبار نجاح هذا الفن ـ المسرح الراقص ـ في القاهرة ، مع مجموعة من الراقصين تحت اشراف الدكتور عبد المنعم كامل ، ومع ممثل هو «احمد كمال» ، وذلك من خلال اعداد اول مسرح راقص في القاهرة مستوحى من اسطورة جلجامش ، من حضارة مابين النهرين دجلة والفرات !

● وتحدث من اعضاء فرقة باليه القاهرة الراقص عاطف عوض والذي شرح الصعوبات التي واجهتهم في البداية مع سرفوس ، لطلباته الشاقة والحركات الصعبة عليهم ، التي كان يطلبها منهم ، خاصة وانهم تعودوا في مصر من الباليه على النوع الكلاسيكي !

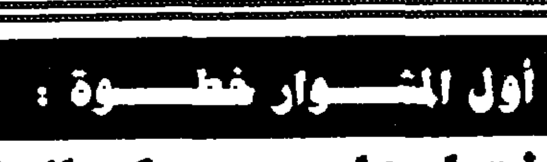

أول المشوار خطوة :

اختارها حسين كمال لحارة برجوان !

علیا حامد من الوجوه الفنية الشابة ، التي فرضت نفسها على الوسط الفني ، تخرجت في المعهد العالى للفنون المسرحية ، قسم التمثيل الشامل ، درست الرقص والغناء والتمثيل .

تعتبر هذه الفترة من اهم الخطوات الفنية في مشوارها ، حيث درست الفن على أصوله العلمية ، فاصقلت الموهبة بالدراسة ، بجانب ان هذه الفترة شهدت اشتراكها في بطولة اكثر من عمل فني ، في المسرح شاركت في «رسول من قرية تميره» للراحل محمود دياب و«المخططين» للدكتور يوسف ادريس ، إخراج احمد زكي ، ثم مسرحية «انتهى الدرس ياغبي» للينين الرملي ، وفي السينما «العايقة والدريسة» للسيعاوى و «المطاردة الاخيره» لناجي انجلو وفي التليفزيون لها اكثر من عمل في السهرات التليفزيونية «الزهراوي» لابراهيم الصحن «الاسلام نسب» لمحمد عبد السلام ، و «صيد في الهواء» لنبيل عبد العظيم . ولكن رغم هذه الاعمال الفنية العديدة التي شاركت فيها «عليا حامد» ، تعتبر الخطوة الاولى في المشوار اشتراكها مؤخرا في فيلم «حارة برجوان» للمخرج «حسين كمال» وأيضا اشتراكها في مسرحية «حالة طوارىء» !

هـ . ى

عليا حامد

هل تعرفون ما هو السر الحقيقى وراء هذه الحملة المدبرة ضد مجلس الشورى .. السر الحقيقى يا سادة ان هذا المجلس .. مجلس محترم .. وهذه الصفة ليست من عندى .. ولكن الناس جميع الناس .. فى جميع المحافل .. فى جميع النوادى فى المدارس والجامعات .. فى المقاهى وحتى فى الشوارع والنجوع والكفور يطلقون على هذا المجلس اسم المجلس المحترم ..

فهذا المجلس يا سادة مثلا .. مثلا .. لا يصفق لأحد .. اطلاقا .. ولا تلتهب اكف الاعضاء بالتصفيق الحاد وغير الحاد لاى وزير من الوزراء .. وحتى رؤساء الوزارات الذين القوا بيانات امامه وبعد انتهائهم من بياناتهم - ايضا - انتظروا التصفيق .. ولكن احدا لم يصفق لهم .. فعادوا الى مقاعدهم .. بعد ان تأكدوا انهم امام مجلس .. ليس ككل مجلس .. وطبعا لم يطلب احد من الاعضاء حكاية عدم التصفيق هذه .. خصوصا ونحن الآن فى وقت يحب فيه المسئولون المزيد من التصفيق ولو امكن الطبل والزمر ايضا ..

وعيب هذا المجلس ايضا .. انه ليس من بين اعضائه من يقوم بدور - المايسترو - يوجه الاعضاء طبقا للتعليمات .. لدرجة ان احد الاعضاء حاول ان يقوم بهذا الدور اثناء مناقشة قضية ضريبة التركات فقيل له تحدث باسمك فقط ولا تتحدث باسم الحزب الذى تنتمى اليه فعاد الرجل بعد هذا - الزجر - يتحدث باسمه وليس باسم الحزب الحاكم ..

واذكر بهذه المناسبة .. ان الحكومة عند بداية انشاء هذا المجلس ارسلت اليه مشروع قانون خاص بالمندوبين فى مجلس الدولة .. وكان مشروع القانون هذا ينص على تخفيض الدبلومات التى لا بد ان يحصل عليها المندوب بعد الليسانس بحجة ان مجلس الدولة اصبح فقيرا فى عدد المندوبين المطلوبين للعمل فيه بسبب الاعارات وغيرها .. ولذلك تطلب الحكومة من المجلس تخفيض الدبلومين الى دبلوم واحد لتغطية هذا العجز المزعوم .. وبالبحث فى خلفية هذا المشروع اكتشف مجلس الشورى (المعتدى عليه الآن ..) انه ليس هناك عجز فى هذا التخصص فى مجلس الدولة وان هناك قائمة انتظار طويلة من الحاصلين على هذه الدبلومات والحكاية ان ابناء بعض المسئولين عجزوا عن الحصول على الدبلومين المطلوبين .. فاقترعوا هذا المشروع بقانون لتمكين انجالهم الكرام من العمل كمندوبين مساعدين بمجلس الدولة .. ولكن مجلس الشورى خيب ظن الجميع ورفض هذا المشروع بالاغلبية الساحقة

ومنذ ذلك التاريخ يا سادة يا كرام .. والمؤامرة مستمرة ضد هذا المجلس .. وبرغم ما ينعم به الآن من شعبية طاغية .. فوجئنا ببعض الاقلام المشبوهة والموعز بها تحاول النيل من هذا الصرح الشامخ .. وانا اقول مؤامرة .. بدليل ان السيد رئيس الجمهورية شخصيا كان قد وعدنا بأن جميع مشروعات القوانين تذهب الى مجلس الشورى اولا .. ولكن حيل بيننا وبين تنفيذ وعد السيد الرئيس

واخيرا اقول لمن يكتبون الآن ضد هذا المجلس الموقر الآن .. والآن بالذات .. اين كنتم منذ اكثر من ثمانى سنوات وحتى الآن .. ولحساب من تعملون ؟ بالتأكيد هجومكم هذا .. ليس لحساب شعب

« البقية ص ٦ »

محمد عبد الشافى

الامين العام للحزب

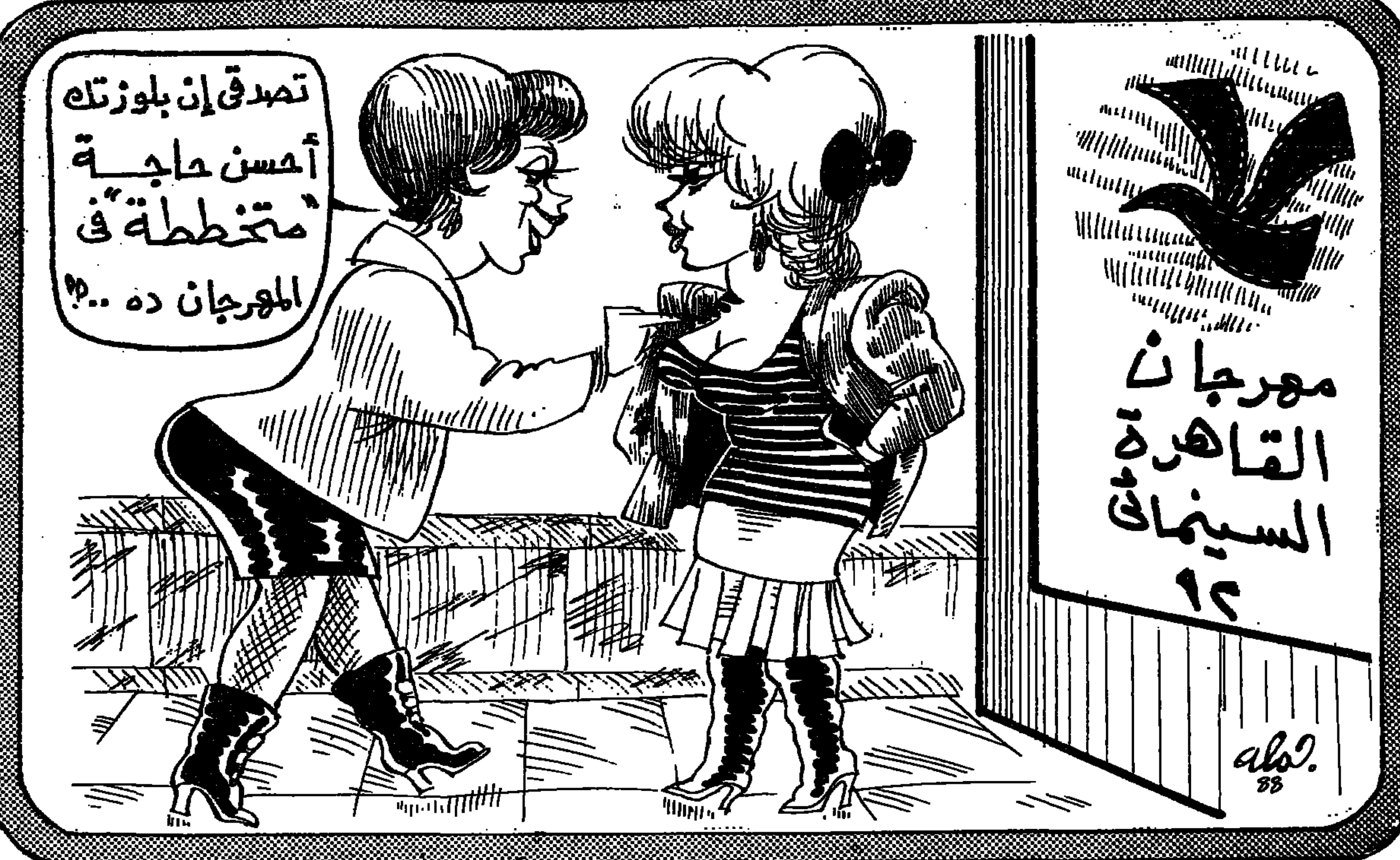

منع محررى صحف المعارضة من دخول جامعة طنطا !

رئيس الحرس الجامعى بجامعة طنطا اصدر قرارا يوم الأربعاء الماضى - بمنع مندوبى « الاحرار » و « الوفد » من الدخول بالقوة .. برر رئيس الحرس هذا التصرف بانه بناء على تعليمات رئيس الجامعة ! !

توقف مصانع إنتاج المسامير المحلية

اصحاب مصانع انتاج المسامير والصواميل المحلية طلبوا من وزير الصناعة - تسهيل شهر بيع مصانعهم - بعد ان تسبب استيراد المسامير والصواميل - من الصين - والهند وكوريا فى كساد انتاجهم .

توقفت مصانع انتاج المسامير بسبب الضريبة الجمركية التى تساوى بين مستلزمات الانتاج والمنتج تام الصنع - مع الفارق فى الاسعار

... الكساد يصيب أسواق « الفيديو »

شركات انتاج الفيديو اضطرت مؤخرا الى تخفيض اسعار الأشرطة المسجلة .

اصبح ثمن الشريط يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ جنيها

رغم التخفيضات التى تبلغ ٥٠ ٪ فان الكساد يسود اسواق وتجارة اشرطة الفيديو .

د . سرور يقرر :

مكافأة لكل مدرس يكسر منشارا ! !

كتب - طارق عمر :

الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم قرر مكافأة كل مدرس يقوم بكسر « منشار » من بين المعدات التى تقوم الوزارة بإرسالها الى المدارس لتدريب التلاميذ حرفيا .

وزير التعليم اضطر الى اعلان ذلك - فى تعليمات أرسلها الى مديريات التعليم بالمحافظة - بعد ان لاحظ ان معدات التعليم الاساسى لا يتم استخدامها مطلقا بسبب تسليمها للمدرسين كعهدة ومحاسبتهم على اى تلف يلحق بها !

●●

مخالفة قرار ملاعب المدارس

خالف وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة قرارات وزير التعليم .

قرر سعيد صالح وكيل الوزارة تخفيض جزء من فناء مدرسة ناصر الثانوية للبنات لبناء مبنى لمدرسة ابراهيم ناجى للغات !

كان وزير التعليم قد اصدر قرارا بمنع الاستيلاء على ملاعب المدارس .

●●

سهير زكى

الراقصات المعتزلات ينافسن سهير زكى فى عروض الأزياء !

عدد من الراقصات المعتزلات بدأن فى منافسة سهير زكى التى اتجهت الى العمل كعارضة للأزياء .

سهير زكى بدأت فى ممارسة نشاطها كعارضة لأزياء بيت الأزياء الفرنسى الشهير بيير كاردان !

الصفحة الأخيرة

انخفاض أسعار السيارة نصر ١٢٨

السيارة نصر ١٢٨ .. بدأت اسعارها تنخفض فى السوق السوداء بعد توقف نشاط شركات التوظيف .

كانت شركة السعد للتوظيف قد جمعت السيارة نصر ١٢٨ من الأسواق واشترت جميع إنتاج شركة النصر للسيارات من السيارة ١٢٨ ووضعتها فى مخازنها لاحتكار بيعها للمودعين بضعف ثمنها بالتقسيط !

تسبب صدور قانون توفيق اوضاع شركات التوظيف فى عرض مخزون شركة السعد من السيارات ١٢٨ للبيع السريع

وانخفاض اسعار حديد التسليح

كان الريان قد جمع كميات هائلة من حديد التسليح ليحتكر بيعها فتسبب فى إرتفاع سعر الطن من ٥٤٠ إلى ١٢٠٠ جنيه !

فى الاسبوع الماضى انخفض سعر الطن إلى ٩٥٠ جنيها ويتوقع التجار مزيدا من انخفاض اسعار حديد التسليح

ياسر عرفات يتبادل اغصان الزيتون مع احد اعضاء حركة « السلام الآن » الإسرائيلية فى جنيف .

د . حلمى مراد ضيف شباب الاحرار

تستضيف جريدة شباب الاحرار مساء اليوم الساعة الرابعة بمقر الحزب ١٩ ش الجمهورية - عابدين د . حلمى مراد فى ندوة عن حقوق الانسان المصرى .

يدير الندوة محمد فريد زكريا رئيس مجلس ادارة الجريدة - والدعوة عامة للشباب

●●

« السهم الذهبى » خدمة جديدة !

شركة النيل العامة لأتوبيس وسط الدلتا قررت مؤخرا استحداث نوع جديد من الخدمة المميزة « السهم الذهبى » بأتوبيسات مكيفة الهواء على خطوطها فى اطار خطة تطوير خدمات النقل .

الشركة لم تتعرض لتعريفة الركوب لجميع خطوط شبكتها بجميع انواع الخدمة الأخرى « العادية » ، السريعة والفاخرة .

إعلانات الصناعة بموافقة الوزير شخصيا

المهندس محمد عبد الوهاب

المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة اصدر قرارا بحظر نشر اى اعلان للشركات الصناعية - التابعة للقطاع العام - فى اى جريدة قومية او حزبية - الا بموافقته شخصيا .

طلب الوزير - فى منشور سرى بعث به الى جميع الشركات الصناعية - تحديد اسماء الصحفيين الذين حصلوا على اعلانات من الوزارة لمدة ٥ سنوات ماضية وهى الفترة التى تولى فيها مسئولية الوزارة .

حكاية

بقلم : **وحيد غازى**

« المراية المشروخة »

■ عندما يذهب ابنك إلى المدرسة كل يوم فإنك لا يمكن ان تتوقع ان ترسل لك ادارة المدرسة خطابا يفيدك بان ابنك مواظب على الحضور .. ولكن عندما يتخلف عن الذهاب إلى المدرسة فإن خطابا يصلك بتخلفه .

وعندما تذهب كل يوم إلى وظيفتك وتظل تؤدى عملك حتى موعد الانصراف فإن جهة العمل مستحيل ان ترسل لك خطاب شكر .. لحضورك فى المواعيد الرسمية .. ولكن إذا تخلفت عن العمل ففى هذه الحالة يصلك إنذار ! !

ايضا فإن القارىء لا يتوقع ان يقرأ فى صحيفته المفضلة « شكرا وتأييدا » للمسئولين فى الدولة لأنهم قاموا بعملهم .. فما بالنا والقراء يصدمون باعلانات الشكر والتأييد لبعض كبار المسئولين لمجرد انهم عينوا فى مواقع كبيرة ! !

إن الصحافة هى النقد وليست المدح والتصفيق والتطبيل ولذلك قيل إنها مرآة الأمم ترى فيها عيوبها قبل حسناتها .. وقيل إن الحكومة إذا كانت تمثل « سيارة » فإن الصحافة هى كشافات هذه السيارة بدونها تسقط فى الحفر والمطبات بل وقد تقتل بريئا تصادف إنه كان يمشى فى الطريق ! !

ونحن نعتقد خطأ ان طبيعة النفس البشرية تكره النقد واللوم ولفت النظر للأخطاء قبل وقوعها .. وهذا خطأ شائع لا يمثل الحقيقة .. فالناس ترحب بالنقد ولكن المشكلة هى اسلوب النقد .

إن نظرة الانسان فى المرآة هى حب لانتقاد نفسه وحتى يستطيع تفادى عيوبه ولكن إذا نظر الشخص فى مرآة مشروخة فسوف يلعن نفسه ويلعن اليوم الذى فكر ان ينظر فيه للمرآة ! ! .. النقد الجارح كالمرآة المشروخة تماما ! !

المرأة التى تسير فى الطريق العام يسرها كثيرا ان تلفت نظرها صديقتها او جارتها او عابرة سبيل إلى ان قميصها يتدلى من ذيل فستانها مثلا او أن بلوزتها مفكوكة او ان مكياجها « ملخبط » ! .. وتسرع إلى إصلاح الخطأ ولسانها يلهث بالشكر لمن لفت نظرها .. ولكن الأمر يختلف تماما والعواقب لن تكون سليمة إذا لفتت نظرها بطريقة جارحة كأن تقول لها : « وشك مهبب ، الزفت اللى عليه ساح من الحر » او لمى نفسك ياوليه وارفعى ديل قميصك » ! !

والرجل الذى يمشى فى الطريق بخطى متسرعة رعناء يسعده أن يلفت نظره احد المارة إلى حفرة قبل أن يسقط فيها إذا قال له :

« خلى بالك يا بيه أو يا أستاذ » .. أما إذا قال له : « أنت أعمى ما بتشوفش » .. « فتح يا حمار احسن تقع فى الحفرة اللى قدامك » فإن الدماء ستغلى فى رأس من وجهت له النصيحة بهذا الأسلوب الجارح لقد كان يتمنى - لحظتها - أن يتركه يسقط فى الحفرة بدلا من أن يلفت نظره بهذه الطريقة .. وقد يسب ناصحه بدلا من أن يشكره بل وقد يدفعه بيده ليسقط فى نفس الحفرة التى نصحه بالابتعاد عنها ! !

ايضا .. النقد فى الصحافة فن .. اسلوبك فى النقد فى الصحف قد يدفع المسئول إلى التراجع فورا عن خطئه وقد يدفعه إلى التمادى فى الخطأ ومضاعفته ! !

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء